دولة ليبيا

جامعــة الزاويــة

إدارة الدراسات العليا والتدريب

بعض العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن

رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على الإجازة العالية الماجستير في علم الاجتماع

إعداد الطالب

امحمد منصورامحمد حميّـــر

إشراف

أ.د سالم محمد الهريشي

العام الجامعي 1442/1441هـ – 2021/2020م

9

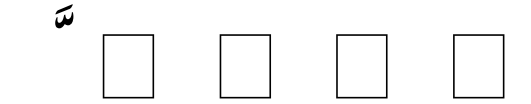

سورة العلق: الآية 1

الإهـــــداء

إلى والدي ووالدتي

*****

إلى إخوتي وأخواتي

*****

إلى زوجتي وأبنائي

*****

عرفاًنا مني بالتقدير والإحترام

لما بذلوه لي من جهد وتشجيع في مسيرتي العلمية

الباحث

الشكر والتقدير

يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك والصلاة والسلام على إمام المرسلين نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعـــــــد...

فالفضل أولاً وأخيراً لله عزّ وجل فهو الهادي والمعين في كتابة هذا البحث فله الحمد على ما أنعم به وتفضل

أتقدم بالشكر والتقدير إلى سعادة الدكتور : **سالم الهريشي** الذي تفضل بالإشراف على دراستي وكان ممن ثبتوا أقدامي على إتمام رسالتي وقد نهلت من نهر علمهم وتفضل بالمساعدة لي في كل ما كنت أسأل عنه وأبحث عنه من معلومات أجهلها فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أخص بالشكر كلاً من الدكتور: عمران القيب والدكتور: ميلود الطبيب والدكتور المهدي دغمان والدكتور محمود الكبير على سعة صدرهم وإرشادي وإجابتي على كل تساؤلاتي من وجهة نظرهم من نهر علمهم فجزاهم الله خير الجزاء .

والشكر موصول لأعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع بإدارة الدّراسات العليا والتدريب بجامعة الزاوية وفي مقدمتهم الدكتور: محمود جدور رئيس القسم على سعة صدرهم وتحملهم لنا أثناء الدّراسة .

كما لا يفوتني أن أقدم عظيم الشكر إلى مديرية أمن زليتن بجميع مكوناتها لمنحي هذه الفرصة ومساعدتي أثناء الفترة الدراسية .

وشكري أيضا لجميع من ساعدني ولو بكلمة ودعا لي بظهر الغيب ممن عرفنا ومن لم نعرف .

سائلين المولى عزّ وجل أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم

الباحث

فهرس المحتويات

ت	الموضـــوع	رقم الصفحة
.1	الآية	أ
.2	الإهـداء	ب
.3	الشكر والتقدير	ج
.4	فهرس المحتويات	د
.5	فهرس الجداول	و
.6	فهرس الأشكال	ي
.7	مقدمـة	1
	الفصل الأوّل **الاطار العام للدّراسة**	
.8	أولاً : تحديد وصياغة مشكلة الدراسة	4
.9	ثانياً : مبررات الدراسة	5
.10	ثالثا : أهمية دراسة الموضوع	6
.11	رابعا : أهداف الدّراسة	7
.12	خامسا : تساؤلات الدراسة	7
.13	سادسا : مفاهيم ومصطلحات الدراسة	7
.14	التعريف الاجرائي للكفايات المهنية في هذه الدراسة	10
	الفصل الثاني **الدّراسـات السّابقـة**	
.15	أولا : الدراسات المحلّية	13
.16	ثانيا: الدراسات العربية	20
.17	ثالثا : الدراسات الأجنبية	28
.18	مناقشة وتحليل الدراسات السابقة	30
	الفصل الثالث	

ت	الموضـــوع	رقم الصفحة
	الاتجاهات النظرية المتعلقة بالدراسة	
.19	أولاً : الاتجاه التقليدي .	35
.20	ثانياً : الاتجاه المعاصر.	45
.21	خلاصة الفصل	52
	الفصل الرابع **العوامل البنائية والكفاية المهنية**	
.22	المبحث الأول: العوامل البنائية للمؤسسة التعليمية	54
.23	أولا: العامل التقني	55
.24	ثانيا : المنهج الدراسي المادة الدراسية	57
.25	ثالثا : العامل الإداري الإدارة المدرسية	59
.26	المبحث الثاني: الكفايات المهنية في المؤسسات التعليمية	63
	الفصل الخامس **مجتمع البحث**	
.27	المبحث الأول : نبذة عن تطور التعليم في ليبيا	76
.28	المبحث الثاني :التعليـم الثانـوي	79
	الفصل السادس **الإجراءات المنهجية**	
.29	أولاً : نوع الدراسة	83
.30	ثانياً : المنهج المستخدم (منهج الدراسة)	83
.31	ثالثا : طبيعة الدراسة	83
.32	رابعا : مجتمع الدراسة	84
.33	خامسا: عينة الدراسة	86
.34	سادسا : حدود الدراسة	90
.35	سابعا : وسيلة جمع البيانات	93

ت	الموضـــوع	رقم الصفحة
.36	ثامنا : الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث	96
.37	**الفصل السابع** **عرض وتحليل وتفسير النتائج**	
.38	المبحث الأول: تحليل بيانات الدراسة	101
.39	المبحث الثاني : عـرض النتائـج	141
.40	نتائج الدراسة	150
.41	توصيات الدراسة	152
.42	ملخص الدراسة	137
.43	قائمة المصادر والمراجع	157
.44	الملاحق	

فهرس الجداول

الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1-	يوضح عدد الذكور والإناث من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن	86
2-	يوضح نصيب كل مدرسة من عدد المعلمين المطلوب سحبهم في التعليم الثانوي.	89
3-	يوضح الحدود الادارية للمدرسة	91
4-	قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة	94
5-	يبين درجة ثبات عينة الدراسة	95
6-	يبين خصائص عينة البحث حسب النوع	102
7-	يبين خصائص عينة البحث حسب العمر	104
8-	يبين خصائص عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية	105
9-	يبين خصائص عينة البحث حسب الشهادة المتحصل عليها	106
10-	يبين خصائص عينة البحث حسب التخصص	107
11-	يبين خصائص عينة البحث حسب سنوات الخبرة	108
12-	يبين خصائص عينة البحث حسب الدخل الشهري	109
13-	يبين خصائص عينة البحث حسب الحصول على الدورات التدريبية	111
14-	يوضح نوع الدورات التدريبية المتحصل عليها	111
15-	يبين خصائص عينة البحث حسب فائدة الدورة التدريبة	112
16-	يوضح عيوب الدروات التدريبية	112
17-	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المحور الأول	113
18-	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المحور الثاني	115
19-	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المحور الثالث	117

الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
20-	يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المحور الرابع	118
21-	يوضح نتائج الاختبار الثائي "TiTest " لفئتين مستقلتين بين متوسط درجات المعلمين في الاتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفائة المهنية حسب الجنس .	120
22-	درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية حسب الجنس	121
23-	يوضح نتائج الاختبار الثائي بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في الاتجاه نحو تأثير الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي من حيث الجنس .	122
24-	طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي حسب الجنس	123
25-	يوضح نتائج الاختبار الثائي (T) لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات التخصص العلمي في الاتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية .	124
26-	يوضح نتائج الاختبار (T) لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات التخصص العلمي في الاتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية .	124
27-	يوضح نتائج الاختبار (T) لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات التخصص العلمي في الاتجاه نحو الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من اداء ادوارهم	125
28-	يوضح نتائج الاختبار (T) لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات التخصص العلمي في طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي	126
29-	يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب فئات العمر في الاتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي .	126

الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
30-	يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب فئات العمر في اتجاه درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية	127
31-	يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات المعلمين حسب فئات العمر في اتجاه الكفايات الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من أداء أدوارهم .	128
32-	يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب فئات العمر في اتجاه طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي	128
33-	يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين الحالة الاجتماعية في الاتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن	129
34-	يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين الحالة الاجتماعية في درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية	130
35-	يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين الحالة الاجتماعية حسب الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي	131
36-	يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الحالة الاجتماعية في الاتجاه نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي	131
37-	يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الحالة الاجتماعية في الاتجاه نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي	132
38-	يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الشهادة العلمية في الاتجاه نحو درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية	133

الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
39-	يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الشهادة العلمية في الاتجاه نحو الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من اداء ادوارهم	133
40-	يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الشهادة العلمية في الاتجاه نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي	134
41-	يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب سنوات الخبرة في الاتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية للمعلمين في مرحلة التعليم لثانوي	135
42-	يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب سنوات الخبرة في الاتجاه نحو درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية	136
43-	يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب سنوات الخبرة في الاتجاه نحو الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من اداء ادوارهم	137
44-	يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب سنوات الخبرة في الاتجاه نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي	137
45-	يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الدخل في الاتجاه نحو العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي	138
46-	يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الدخل في الاتجاه نحو درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية	139
47-	يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الدخل في الاتجاه نحو الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من أداء ادوارهم	139

الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
48-	يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الدخل في الاتجاه نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي	140

فهرس الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	يوضح خصائص عينة البحث حسب النوع	103
2	يبين خصائص عينة البحث حسب العمر	105
3	يبين خصائص عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية	106
4	يبين خصائص عينة البحث حسب الشهادة المتحصل عليها	107
5	يبين خصائص عينة البحث حسب التخصص	108
6	يبين خصائص عينة البحث حسب سنوات الخبرة	109
7	يبين خصائص عينة البحث حسب الدخل الشهري	110
8	يبين خصائص عينة البحث حسب الدورات التدريبية	111
9	يوضح نوع الدورات التدريبية المتحصل عليها	112
10	يبين خصائص عينة البحث حسب فائدة الدورة التدريبة	113
11	يوضح عيوب الدروات التدريبية	114

مقدمـــة:

تـؤدي العمليـة التعليميـة دوراً محوريـاً فـي بنـاء المجتمعـات إذ يعـد التعلـيم الآليـة الرئيسـية التـي تعمـل علـى تنميـة وتأهيـل القـوة البشـرية حتـى تصـبح قـادرة علـى تحمـل أعبـاء التنميـة الاقتصـادية والاجتماعيـة ، كمـا أنـه يتـولى نقـل المعرفـة الحديثـة إلـى المجتمـع بمختلـف التخصصـات وهـي المعرفـة التـي يمكـن أن تشـكل أساسـا فـي التطـوير التكنولوجيا اللازمة للتنمية الاجتماعية وتطوير المجتمع.

حيـث أن مرحلـة التعلـيم الثـانوي تخـص باهتمـام معظـم دول العـالم؛ لأنهـا تشـكل مركـزاً حاسـماً فـي إعـداد أفـراد أكفـاء يسـاهمون فـي رفـع بنيـة الحيـاة الاجتماعيـة والعلميـة مـن خـلال سـلم الثقافـة ولهـذا سـعت المؤسسـة التعليميـة والمرحلـة الثانويـة خصوصـا إلـى تطـوير معارفهـا وبرامجهـا مـن خـلال محاولـة الارتقـاء بالـدور التعليمـي والتربـوي المنـوط بصميم هذه المرحلة.

فتحولـت أدوار جميـع المعلمـين فـي هـذه المنظومـة العلميـة إلـى أداء علميـة راشـدة مرشدة للطلاب نحو سبيل الحصول على المعلومات بدلاً من مقدماً لها.

بيـد أن المؤشـرات الصـادمة لهـذه المرحلـة فـي أغلـب البلـدان العربيـة وليبيـا علـى وجه التحديد ، يفرض الاهتمام والدراسة والتقييم وإيجاد حلول للتطور والمعالجة.

حيـث أشـارت معظـم التقـارير والتوصـيات علـى تـدني مسـتوى هـذه المرحلـة ، خاصـة ادا مـا أخـدنا فـي الاعتبـار الأحـداث والظـروف التـي مـرت بهـا بلادنـا بعـد أحـداث 2011م والـى اليـوم ، وهـذا مـا فـرض علـى وزارة التعلـيم بإصـدار القـرار رقـم (1238) لسـنة 2018م باتخـاذ اجـراءات حازمـة وصـارمة وذلـك بإعـادة اجـراء الاختبـارات لقيـاس كفاءة معلميها ممن يمارسون مهنة التدريس ومنذ سنوات طويلة .

ومـن هنـا وجـب جعـل المرحلـة الثانويـة وسـبل تطويرهـا مشـروعاً اسـتثمارياً وطنيـاً مـن خـلال التمويـل الكـافي والتركيـز علـى نوعيـة المـدخلات والمخرجـات بمـا فـي ذلـك كـل الفاعلين الأساسين في هده المنظومة.

وعليـه تبـين أن مـن الضـروري تطـوير الكفايـات المهنيـة للمعلـم كونـه حجـر الزاويـة فـي العمليـة التعليميـة ولإنجـاح أي مؤسسـة تعليميـة وتجويـد مخرجاتهـا يتطلـب

التركيز على المعلمين ذوي الكفايات المهنية بضمان عدم تضاربها مع العوامل البنائية الخاصة بالمؤسسة التعليمية.

وتأتي هذه الدراسة للبحث في بعض العوامل البنائية وعلاقتها بكفاية معلمي هده المرحلة بمنطقة زليتن ، ولتحقيق هذا المسعى قد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ستة فصول رئيسية : حيث احتوى **الفصل الأول** على الإطار العام للدراسة والذي يتمثل في تحديد وصياغة مشكلة البحث وأهمية دراسة الموضوع وأهداف دراسة الموضوع وتساؤلات الدراسة ومفاهيم ومصطلحات الدراسة ، **أما الفصل الثاني** فيتضمن الدراسات السابقة ، **أما الفصل الثالث** فيتضمن الاتجاهات النظرية لموضوع البحث ، **أما الفصل الرابع** فيتضمن الكفاية المهنية والعوامل البنائية في كلّ من المعلم والمؤسسة التعليمية، **أما الفصل الخامس** فيتضمن مجتمع البحث المتمثل في تطور التعليم في ليبيا، والتعليم الثانوي بمدينة زليتن، أما **الفصل السادس** فيتضمن الإجراءات المنهجية المتمثلة في نوع الدراسة والمنهج المستخدم وطبيعة الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة ووسيلة جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث ، **أما الفصل السابع** فيتضمن عرض وتحليل النتائج ويتمثل في تحليل بيانات الدراسة والنتائج والتوصيات.

الفصل الأوّل
الاطار العام للدّراسة

- تحديد وصياغة مشكلة البحث
- مبررات الدراسة
- أهمية دراسة الموضوع
- أهداف دراسة الموضوع
- تساؤلات الدّراسة
- مفاهيم ومصطلحات الدّراسة

أولاً : تحديد وصياغة مشكلة الدراسة:

إن التحديات التي تجابه المؤسسات التعليمية بالمرحلة الثانوية تحتل اليوم موقفا مهما على سلم الاولويات المطروحة على المختصين والمنشغلين بالإصلاح التعليمي والتربوي سواء كان هؤلاء المختصين في العلوم الإنسانية أو العلوم التطبيقية .

ويبدو ذلك أكثر وضوحا عند دراسة القضايا المتعلقة بمستقبل التعليم الثانوي وهذا ما فرض ضرورة بذل الجهود اللازمة لتأهيل وتطوير المعلمين لتمكنهم من القيام بعملهم على أكمل وجه، وتنمية وتطوير مستوى أدائهم في مهنتهم التي تشترط توافر الكثير من الخصائص والقدرات والمهارات والكفايات لدى القائمين عليها، بالإضافة إلى اعدادهم وتدريبهم على المقومات والخصائص المعرفية والمهنية التي تؤدي دورا أكثر فاعلية وكفاءة في العملية التعليمية شاملة بذلك المتابعة وتقويم ممارستهم في المواقف الصفية وتفاعلاتهم الاجتماعية مع طلابهم وفق معايير موضوعية والحكم على المواءمة بين متطلبات مهنة التدريس والامكانيات العلمية للمعلمين وكفاياتهم المهنية.

والكشف أيضا على مواطن القوة والقصور في اداء المعلمين من خلال اتباع أساليب شائعة في متابعة وتقويم أدائهم بالمدارس وقد يتضمن تقويم المعلم لنفسه بنفسه.

حيث يمكننا القول بأن للكفايات المهنية دور كبير في تغير أداء المعلم التربوي سواء بشكل ايجابي أو بشكل سلبي وإن الأمر يستدعي المزيد من البحث والدراسة للتعرف على العوامل البنائية وعلاقتها بالكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن .

كما يبدو أن أهمية وظيفة الكفايات المهنية تختلف من معلم إلى آخر حسب الجنس والعمر والمؤهل التعليمي وما يتلقاه المعلم من دورات تأهيلية.

ومن هنا جاء اهتمام الباحث بالكفايات المهنية للمعلمين في مدارس زليتن والتساؤل بشكل مستمر على أهمية العوامل التي تؤثر في تكوين وبناء هذه الكفايات.

لما يتوقعه الباحث من أثر على الدور المهم والفعال في تحقيق أهداف وبرامج المدرسة الثانوية آخذين في الاعتبار الخصوصيات للفاعلين في المجال التربوي والتي تتطلب هي الأخرى دراسات من نوع خاص ودقيق .

فجاءت هذه الدراسة كمحاولة عملية جادة في البحث عن العوامل البنائية وعلاقتها بالكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن كما تحاول تحديد قوة العلاقة من خلال المعلمين أنفسهم.

ثانيا :مبررات الدراسة:

تتمثل مبررات الدراسة من خلال مجموعة من الاعتبارات التي ساهمت في توجيه الباحث في اختيار هذا الموضوع والتي يمكن إبرازها في الآتي :

1. أهمية الكفايات المهنية كعنصر حيوي وفعال وموتر في العملية التعليمية والتي يمكن من خلالها تشكيل سلوك المعلمين مما يزيد من قدرتهم على الأداء التعليمي والتربوي داخل المدرسة والبيئة المحيطة .
2. اتجاه معظم المؤسسات التعليمية على كافة المستويات المحلية والعالمية نحو جودة التعليم كضرورة ملحة في ظل التحول والتطور والتغير المستمر للعلمية التعليمية ومتطلباتها من مهارات وكفاءات .
3. زيادة الوعي بأهمية الارتقاء بمستوى الكفايات المهنية وجودة المعلم بالمرحلة الثانوية من خلال تطوير كفاياته ومهاراته التعليمية والتربوية وتنميتها بغية الوصول إلى مستوي معايير الجودة المهنية التعليمية .
4. من خلال معايشة الواقع التعليمي بمجتمع البحث من حيث قلة الإمكانيات التقنية وعدم تطوير المناهج التعليمية وتقليدية الإدارة المدرسية التي خلقت العديد من الحواجز والعراقيل أمام المعلمين ذوي الكفايات المهنية والتربوية في إبرازها.
5. محاولة إثراء المعرفة العلمية من المفاهيم والدراسات والتطورات النظرية في إطار مهنة التدريس .

ثالثا : أهمية دراسة الموضوع

تمثل دراسة العوامل البنائية وعلاقتها بالكفايات المهنية للمعلمين مجالاً بحثياً مهمّا ذلك أنها تعد من الموضوعات المهنية التي أولتها الحكومات أهمية خاصة،

واستمرت فيها حتى أصبحت كفايات المعلم المؤشر الاهم على جودة هذا النوع من التعليم.

فتأتي أهمية هذه الدراسة بأنها أجريت على أهم قطاع حيوي له خصوصية لدى كافة أفراد المجتمع ويشكل محطة نوعية في السلم البنائي للتعليم في رسم السياسات التعليمية في بلادنا، كما أن هذه الدراسة أجريت على شريحة مهنية حساسة ودقيقة وهي " المعلم" وما يمثله هذا الأخير من عنصر أساسي في العملية التعليمية وما تحظى به من احترام واهتمام لدى كافة أفراد المجتمع وتسلط الضوء على العوامل البنائية وعلاقتها بالكفايات التي يفترض أن يمتلكها والمهارات التي يجب أن يتقنها المعلم لإحداث نقله نوعية لانتقال المرحلة الثانوية من مرحلة إلى مرحلة أفضل ذات طابع منظور ومتقدم فهي تعالج موضوعا غاية في الأهمية هو العوامل البنائية وعلاقتها بالكفايات والتي تمثل أدق الموضوعات التي تهم العملية التعليمية وتشغل بال القائمين على رسم الاستراتيجيات وصياغة الفلسفات الوطنية لقطاع التعليم.

فالبحث في العوامل البنائية المؤثرة على كفايات المعلم قد يساعدنا في الوصول إلى الحد من العوامل السلبية وكبحها من أجل إعادة البناء والتطوير والكشف عن ما يحيط بموضوع كفايات المعلمين من غموض وعرض الاشكاليات المتعلقة به، لمحاولة إحداث واقتراح برامج إجابيه تفيد الفاعلين الحقيقين في العملية التعليمية من طرف القائمين على رسم السياسات التعليمية في بلادنا ويتوقع الباحث من خلال ما يتم اقتراحه بناء على نتائج هذه الدراسة على مساعدة إدارة المدرسة الثانوية على برمجة واقتراح نوعية الدورات التأهيلية وطبيعة البرامج التدريبية لمعلمها وعلى اختلاف تخصصاتهم، الأمر الذي يسهم في تحسين أدائهم التدريسي وتمكينهم لاحقا من ممارسة جميع الكفايات اللازمة لمهنة التّدريس في المرحلة الثانوية ، وتعتبر هذه الدراسة على قدر كبير من الأهمية خاصة إذا ما تم بلورة نتائجها العلمية لكي تكون منطلقا للقيام بدراسات أكثر عمقا في هذه الاشكالية للإسهام في تطوير علوم مرتبطة بالتربية والتعليم كعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الادارة.

رابعا : أهداف الدّراسة :

ويمكن تحديد هدف رئيسي للبحث وهو : التعرف على أهم العوامل البنائية وعلاقتها بالكفايات المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن

والذي يتفرع منه الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى ودرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية من وجهة نظرهم .
2. معرفة الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن ليتمكنوا من أداء أدوارهم بفاعلية .
3. التعرف على أهم العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن.

خامسا : تساؤلات الدراسة :

ويمكن صياغة التساؤل الرئيسي كما يلي: ما هي أهم العوامل البنائية وعلاقتها بالكفايات المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن؟

والذي يتفرع منه التساؤلات الآتية:

1. ما هي درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية من وجهة نظرهم؟
2. ما هي الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن ليتمكنوا من أداء أدوارهم بفاعلية؟
3. ما هي أهم العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن؟

سادسا : مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

يعتبر تحديد مفاهيم البحث العلمي من الأسس العلمية التي يقوم عليها البحث وحتى تتضح المفاهيم الإجرائية للبحث [1]

وفيما يلي عرض لتلك المفاهيم :

[1] عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة وهنة ، القاهرة ، 1977م ، ص 188 .

1- العوامل البنائية :

يقصد بالعوامل البنائية هي مجموع الأسس والأدوات والبرامج المنظمة للعملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة .

التعريف الإجرائي للعوامل البنائية في هذه الدراسة :

تعرفها الدراسة الراهنة إجرائيا بأنها مجموع الأطر التعليمية المتمثلة في الإدارة المدرسية والمنهج التعليمي والمعدات التقنية والتكنولوجية والتي تعد جزءا من بء التنظيمي للمؤسسة التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي بما يحقق أهداف النظام التعليمي.

2- العلاقة :

يقصد بالعلاقة في هذه الدراسة مدى ارتباط العوامل البنائية في العملية التعليمية بالكفاية المهنية للمعلم .

3- الكفايات المهنية :

تعتبر الكفايات ليست شيئا ظاهريا يمكن إدراكه أو الإحساس به ، إلا من خلال وجود الفرد في وضعية معينة في محيطه، تتطلب منه توظيف هذه الكفايات في مواجهة تلك الوضعية أو الموقف، وبما يتطلبه المحيط الذي يوجد فيه الفرد وذلك الموقف ، ومن ذلك ننظر إلى الكفايات من جوانب مختلفة ومتعددة، وتعدد تبعا لذلك التعريفات لهذا المصطلح أو المفهوم ، حيث كان بعضهم يعرفها تعريفات عامة وبعضهم عرفها في مجال معين فكانت تعريفات يمكن اعتبارها خاصة ، فكانت الأولى تتعلق بالكفايات العامة للفرد في أي مجال من مجالات احتكاكه أو تفاعله مع البيئة أو الموقف الذي يوجد فيه ، والثانية تتعلق بالكفايات اللازمة للفرد في مجال معين من تلك المجالات ،وقد ساهمت هذه التعريفات في توضيح مفهوم الكفايات المهنية في المجال التعليمي بصورة عامة، والكفايات المهنية للمعلم – موضوع الدراسة الحالية – بصورة خاصة .

المعنى اللغوي للكفاية:

تعني الكفاية لغة: القدرة على أداء أي عمل بطريقة جيدة، وحسن تصريف الأمور ولقد ذكرت الكفاية في المعاجم العربية في أكثر من موضع، فذكرت في " لسان العرب" الكفاية بمعنى: المماثلة في القوة والمشرف، الكفء: النظير والمساوي. [1]

وفي "المعجم الوسيط" ذكرت بمعني الاضطلاع بالأمر، فاكتفي بالأمر أي: اضطلع به. [2]

وجاءت في المجمع الوجيز مشتقة من فعل (كفى يكفي كفاية أي سد الحاجة وكاف لا ينقصه شيء وكفاية مقدرة هو ذو مقدرة في عمله وهي أيضا " الاستغناء عن الغير فكفى الشيء يكفيه كفاية فهو كاف إذا حصل استغناء عن غيره والكفاف مقدر حاجته عن حاجاته زيادة أو نقصان" [3]

المعنى الاصطلاحي للكفاية:

عرفت بأنها مجموعة المعارف والقدرات المطلوبة ، كالقدرة على العمل، كما أنها مجموعة المعارف والمهارات والإتجاهات التي يمكن إشتقاقها من أدوار الفرد المتعددة.[4]

وتعرف الكفاية في وظيفة محددة بأنها " مجموعة المهارات والمفاهيم والاتجاهات التي تتصل مباشرة بعمل ما ، والتي تتطلب من الفرد تمكنه من مجموعة من الأساسيات التي تعتمد عليها ، إضافة إلى درجة من اهتمام الفرد الذي يؤذيها . [5]

يعرفها البعض بأنها الحد الأدنى من المهارات التي يجب أن يكتسبها المعلم نتيجة مروره ببرنامج معين، والتي تنعكس على أدائه داخل الفصل. [6]

([1]) لسان العرب، ابن منظور: المجلد الخامس (القاهرة: دار المعارف، 1985) ص: 269.

([2]) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية : المجلد الثاني (القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1990) ص:285

[3]() المعجم الوجيز ، معجم اللغة العربية ، وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية ، 2000م ، ص : 538.

([4]) سهام بنت حاتم الزهراني، الكفايات المهنية لقيادة التغيير لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومي بمدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 1432-1433، ، ص 14 .

([5]) جمال مصطفى محمد ، كفايات البحث في العلوم الاجتماعية في العصر الرقمي ، رسالة الخليج ، مجلة محكمة العدد 130، 2004 م .

[6]() مصطفى عبد السميع وسهيلة محمد حوالة ، إعداد المعلم تنمية وتدريب ، دار الفكر ، 2005 م ، ص 159.

وعرفت بأنها أهداف سلوكية إجرائية محددة تحديدا دقيقاً يؤديها المعلم بدرجة عالية من الإتقان والمهارة، ناتجة عن معارف سابقة لأداء جوانب أدواره المختلفة التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية المطلوبة منه، لتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التعليمية [1].

ويرى الأحمد أن الكفاية المهنية هي مجموع المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب ومن ثم يعد توفرها لديه شرطا لإجازته في العمل . [2]

وعرفت أيضاً على أنها قدرة المعلم التي تمكنه من إدارة سلوك معين يرتبط بما يقوم به من مهام تربوية وتعليمية في التدريس حيث تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتدريس وتؤدى بمستوى كامل ينعكس أثره على سلوك الطلاب بشكل يمكن ملاحظته في سلوك واداء المعلم [3]

التعريف الاجرائي للكفايات المهنية في هذه الدراسة :

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مفهوم الكفاية المهنية بما يتناسب مع أهداف هذه الدراسة بأنها المقدرة الأدائية الناتجة عن جملة من السلوكيات المنبثقة عن المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة لأداء مهمة التدريس في التعليم الثانوي ، والتي يتقنها بشكل نسبي ؛ وذلك لتحقيق النتائج المرغوبة بدرجة عالية وميسورة.

4- **المعلم:** "هو الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة وعن تزويد الطلاب بها وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم ، وهم قادة فكريون يخلقون فرص للطلاب لترسيخ ما تعلموه وتطبيقه في حياتهم العلمية" . [4]

([1]) المرجع السابق ، ص 160،

([2]) الأحمد خاله طه ، تقويم المعلمين من الإعداد إلى التدريب ، دار الكتاب الجامعي، العين، 2005م ، ص:242 .

([3]) بواب رضوان ، الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة ، مرجع سابق ، ص26.

([4]) https://mawdoo3.com تاريخ الزيارة : 2019/11/9م ، عند الساعة 3:30 مساءا .

5-التعليم الثانوي: وهي المرحلة التعليمية التي يدرسها الطلاب بعد الحصول على شهادة التعليم الأساسي لمدة ثلاثة سنوات تكون السنة الأولى عامة وتتفرع الدراسة إلى قسمين القسم العلمي القسم الأدبي أو مايعرف بالثانويات التخصصية. [1]

- **التعريف الاجرائي لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي:** هم معلموا ومعلمات المرحلة الثانوية بجميع تخصصاتهم، الذين يقومون بالتدريس الفعلي لطلبة الثانويات العامة بمدينة زليتن بقسميها الأدبي والعلمي .

6- مدينة زليتن: من المدن التي تقع على الشريط الساحلي لليبيا المطلة على البحر المتوسط، وتقع شرق مدينة طرابلس مسافة (150) كم، يحدها من الغرب مدينة الخمس، ومن الشرق مدينة مصراته، ومن الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب مدينة بني وليد. [2]

([1])حسان محمد حسان وآخرون: الاتجاهات الحديثة في إدارة التعليم وتجويده المنصورة: المكتبة العصرية ،2005) ، ص: 84.

(2)محمود احمد الكبير.علاقة التنمية بالتباين القيمي بين الاجيال في مجال العمل .دراسة ميدانية بمدينة زليتن .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة السابع من ابريل.2005/2004، ص 67 .

الفصل الثاني
الدّراسات السّابقة لـ طان

- أولاً : الدّراسات المحلية
- ثانياً : الدّراسات العربية
- ثالثاً: الدّراسات الأجنبية

تقديم الدّراسات السابقة :

ممـا لا شـك فيـه أن كـل بحـث أو دراسـة تبـدأ مـن حيـث انتهـت الدراسـات السـابقة ، كمـا أن مـا يصـل إليـه الباحـث مـن نتـائج يعتبـر بدايـة لدراسـات وأبحـاث جديـدة فقـد اطلـع الباحـث علـى العديـد مـن الدّراسـات والبحـوث التـي تعتبـر ذات صـلة بموضـوع دراسـته للاسـتفادة منها باعتبارها إطار مرجعي وتراث معرفي للدراسة الحالية .

أولا : الدراسات المحلّية :

الدراسة الأولى:

يـرى عبـد الـرحمن صـالح الازرق عـام (1996) عـن الكفايـات المهنيـة وعلاقتهـا بالخصـائص الشخصـية لـدى معلمـي مرحلـة التعلـيم الأساسـي فـي ليبيـا والتـي هـدفت إلـى التعـرف إلـى مـدى فاعليـة البرنـامج المقتـرح فـي تطـوير التحصـيل المعرفـي والأداء المهـاري للكفايـات المهنيـة ، كـذلك الوصـول إلـى طـرق إكسـاب المعلـم الكفايـات اللازمـة لمهنـة التـدريس، والتعـرف إلـى مسـتوى الكفايـات المهنيـة للمعلمـين فـي مرحلـة التعلـيم الأساسـي، واسـتخدم الباحـث المـنهج الوصـفي التحليلـي والشـبة التجريبـي ، وقـد تكونـت الدراسـة مـن عينتـين الأولـى (50) معلمـاً ومعلمـة يقومـون بالتـدريس الفعلـي أمـا الثانيـة تكونـت مـن (120) معلم ومعلمة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

1. توجـد علاقـة بـين الـذكاء العـام وكـلاً مـن الكفايـات التدريسـية وكفايـة إدارة الفصـل، ولاتوجد علاقة بين الذكاء العام وكل من كفايات الذكاء والتفاعل الصفي

2. أظهـرت نتـائج الدراسـة لاتوجـد علاقـة بـين الكفايـات المهنيـة والتدريسـية وإدارة الصـف وكذلك لاتوجد بين الطاقة اللفظية وكفاية الاتصال.

3. كشـفت نتـائج الدراسـة أن هنـاك فـروق بـين المـؤهلات التربويـة وغيـر التربويـة لصـالح التربوية مع عدم وجود اختلاف في مستوى الأداء باختلاف مدة الخبرة[1].

([1]) عبدالرحمن صالح الأزرق: الكفايات المهنية وعلاقتها بالخصائص الشخصية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا ، رسالة دكتوراه منشورة (جامعة عين شمس : كلية التربية ، القاهرة) 1996.

الدراسة الثانية:

دراسة الطاهر مسعود عام (1997) عن الكفاءة الأدائية لتحضير الدروس اليومية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن، فهدفت الدراسة إلى التعرف على مبررات اهتمام المعلمين في بتحضير الدروس اليومية ، والتعرف على الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين في التحضير دروسهم ، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في تحضير دروسهم وكذلك التعرف على أثر المؤهل العلمي والخبرة في مجال التدريس وجنس المعلم على عملية تحضير الدروس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (270) معلم ومعلمة من مدينة زليتن، وتوصلت الدراسة على عدة نتائج من أبرزها:

1- إنه أكثر من (50%) تقريبا من الكفايات الأدائية لتحضير الدروس اليومية جاءت في مستوى أداء متوسط وانخفاض كفاءات المعلمين في العديد من المهارات الواجب توافرها في تحضير الدروس اليومية.
2- هناك فروق في المؤهلات التربوية الجامعية والمؤهلات التربوية المتوسطة وذلك لصالح المؤهلات التربوية المتوسطة.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين تزيد خبرتهم عن خمس سنوات وأقل من عشر سنوات ، الذين تزيد خبرتهم عن عشر سنوات [1].

الدراسة الثالثة:

ويرى محمد هيركة في دراسته عام (2006) عن دور التعليم الثانوي في ليبيا لإعداد طلابه لمواصلة تعليمهم الجامعي، فقد هدفت إلى التعرف على مدى نجاح التعليم الثانوي العام في تنفيذ أهدافه التربوية التعليمية، وتحديد المشكلات التي تعترض الطلاب المستجدين في التعليم الجامعي، كذلك التعرف على مدى مطابقة واقع التعليم الثانوي العام للفسلفة والأهداف التي رسمت له، وقد أعتمد الباحث في دراسته على

([1]) الطاهر محمد مسعود: **عن الكفاءة الأدائية لتحضير الدروس اليومية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن** ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة طرابلس: كلية العلوم الاجتماعية، طرابلس) 1997

المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (531) طالب و(161) معلم ومعلمة من مرحلة التعليم الثانوي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

1- أخفاق التعليم الثانوي العام في تحقيق الأهداف بمتابعة الدراسة بالتعليم الثانوي الجامعي مما يتطلب بذل مزيد من الجهد لرفع مستويات الإنجاز في معظم الأهداف.

2- أظهرت النتائج أن المدارس الثانوية العامة في مدينة بنغازي حققت أهدافها بدرجة أكبر نسبيا من المدارس الثانوية العامة في مدينة مصراتة، وذلك لارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي وفاعلية الرقابة على المدارس في بنغازي.

3- أن الطلاب المستجدين بالتعليم الجامعي يواجهون صعوبات مما يشير إلى مضاعفة الجهود في إعداد الطلاب للتغلب عليها.

4- الطلاب يعانون من الصعوبات بدرجة أكبر من الطالبات، وربما يرجع ذلك لضعف اهتمامهم بالعملية التعليمية بالقياس إلى الطالبات[1].

الدراسة الرابعة:

وجاءت دراسة بشير بن طاهر عام (2008) عن المشكلات النفسية التي تواجه معلمي الثانويات التخصصية في ضوء المتغيرات الديمغرافية بمدينة زليتن، فقد هدفت الدراسة الى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه معلمي الثانويات التخصصية في مدينة زليتن كما تقيسها الأداءة المستخدمة، كذلك التعرف على أهم المشكلات النفسية الأكثر وحدة في درجتها لدى معلمي مرحلة الثانويات التخصصية في عملهم، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من 30 معلم ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الثانوي التخصصي بمدينة زليتن وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

([1]) محمد على هيركة : دور التلعيم الثانوي العام في ليبيا لإعداد طلابه لمواصلة تعليهم الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة (معهد الدراسات والبحوث المصرفية : قسم التربية، القاهرة) 2006.

1. أظهـرت نتـائج الدراسـة وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائيا فـي المشـكلات النفسـية للمعلمـين المقاسـة وهـي القلـق والتـوتر والاحبـاط وقـد جـاءت هـذه الفـروق لصـالح المعلمين الذكور.

2. أظهـرت نتـائج الدراسـة وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي المشـكلات النفسـية للمعلمـين تبـين أن هنـاك فـروق لصـالح المعلمـين المتـزوجين فهـم أكثـر معانـاة مـن المشكلات النفسية من المعلمين العزاب.

3. أظهـرت نتـائج الدراسـة عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي المشـكلات النفسـية في التخصص العلمي للمعلمين[1].

الدراسة الخامسة :

جـاءت دراسـة لطفيـة البقـار عـام (2010) عـن الكفايـات التعليميـة اللازمـة لمعلمـي مـادة علـم الـنفس بثانويـة العلـوم الإجتماعيـة ومـدى ممارسـتهم لهـا بمنطقـة بنـي وليـد، فهـدفت الدراسـة إلـى معرفـة أهـم الكفايـات التعليميـة اللازمـة لمعلمـي مـادة علـم الـنفس بثانويـات العلـوم الإجتماعيـة بمنطقـة بنـي وليـد ، كـذلك معرفـة الصـعوبات التـي تـؤدي إلـى عـدم ممارسـة معلمـي مـادة علـم الـنفس بثانويـات العلـوم الإجتماعيـة للكفايـات التعليميـة ، وذلـك مـن وجهـة نظـر المعلمـين أنفسـهم وقـد اعتمـدت الباحثـة فـي دراسـتها هـذه علـى المـنهج الوصـفي وقـد تكونـت عينـة الدراسـة مـن (150) معلمـي مـادة علـم الـنفس، وقـد توصـلت الدراسـة إلـى عـدة نتـائج مـن أبرزهـا أن أهـم الكفايـات التعليميـة لـدى معلمـي مـادة علـم الـنفس هـي كفايـة التقـويم فـي المرتبـة الأولـى فيمـا أحتلـت كفايـة التخطـيط فـي المرتبـة الثانية وكفاية العلاقات الانسانية جاءت في المرتبة الأخيرة[2].

([1]) بشير على بن طاهر: المشكلات النفسية التي تواجه معلمي مرحلة الثانويات التخصصية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية بمدينة زليتن، رسالة ماجستير غير منشورة (الاكاديمية الليبية: مدرسة العلوم الإنسانية، طرابلس) 2008.

([2]) لطفية سعيد البقار: الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مادة علم النفس بثانوية العلوم الاجتماعية بمدينة بني وليد رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة طرابلس : كلية التربية وعلم النفس، طرابلس) 2010.

الدراسة السادسة:

تـرى أسـماء هزقـل عـام (2012) عـن العـب والتوافـق بـين الـدور الـوظيفي والـدور فـي الأسـرة لمعلمـات المـلاك الـوظيفي، فهـدفت دراسـتها فـي التحقـق مـن فرضـية أن أعبـاء الـدور الـوظيفي كمـا حددتـه لائحـة المـلاك الـوظيفي ومسـؤوليات الـدور الاجتمـاعي كمـا حددتـه الثقافـة الليبيـة ، كـذلك الكشـف عـن مسـتوى التوافـق بـين الـدور الـوظيفي والـدور الاجتمـاعي للمعلمـات كـذلك محاولـة المقارنـة بـين عينتـين مسـتقلتين مـن المعلمـات عينـة الريـف وعينـة الحصـر ولتحقيـق أهـداف الدراسـة اعتمـدت الباحثـة علـى منهجـي الوصـفي التحليلـي ومـنهج المسـح الاجتمـاعي، أمـا عينـة الدراسـة فقـد بلغـت (1317) موظفـا ، وقـد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

1. أظهـرت نتـائج الدراسـة أن متوسـط أعمـار أفـراد عينـة الدراسـة حسـب الخلفيـة الحضـرية تختلـف عينـة مدينـة الزنتـان كثيـرا عـن عينـة طـرابلس حيـث إن متوسـط أعمـارهن (34.78) أما متوسط أعمار أفراد عينة طرابلس فهو (41. 4).

2. أوضـحت نتـائج الدراسـة أن نسـبة توزيـع أفـراد عينـة الدراسـة الكليـة بحسـب المؤهـل العلمـي جـاءت متفاوتـة، حيـث بلغـت نسـبة أفـراد عينـة الدراسـة الكليـة اللاتـي مـؤهلهن دبلـوم متوسط (30.1) تليها نسبة أفراد العينة الكلية ممن موهل جامعي أو مايعادله (69.9)

3. كشـفت نتـائج الدراسـة أن متوسـط عـدد الحصـص لأفـراد العينـة الكليـة قـد بلـغ (15.20) وعند التحكم في متغير الخلفية الحرية لم يحدث اختلاف[1] .

الدراسة السابعة:

دراسـة علـي سـعيد علـي المهنكـر "2013" بعنـوان أوليـات الكفايـات المهنيـة والاحتياجـات التدريبيـة لمعلمـي مرحلـة التعلـيم الأساسـي فـي مجـال تقـويم التحصـيل الدراسي " من وجهة نظر المعلمين والمفتشين التربويين بمنطقة النقاط الخمس "

حاولـت هـذه الدراسـة الاجابـة عـن عـدة تسـاؤلات أهمهـا، البحـث عـن أولويـات الكفايـات المهنيـة للمعلمـين فـي مجـال قيـاس وتقـويم التحصـيل الدراسـي مـن وجهـة نظـر معلمـي

([1])أسماء أحمد هزقل : العبء المهني والتوافق بين الدور الوظيفي والدور الاجتماعي في الأسرة لمعلمات الملاك الوظيفي "دراسة ميدانية لمعلمات المرحلة الأساسية بمدينة الزنتان الكائنة بالجبل الغربي، رسالة ماجستير غير منشورة الأكاديمية الليبية: مدرسة العلوم الإنسانية، طرابلس) 2012.

ومفتشي مرحلة التعليم الأساسي، كما سعت الدراسة للوصول إلى درجة ممارسة معلمي مرحلة التعليم الأساسي للكفايات اللازمة لتقديم التحصيل الدراسي لتلاميذ هذه المرحلة من وجهة نظر المعلمين والمفتشين التربويين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

واستهدفت هذه الدراسة الوصول و التعرف على أولويات الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في مجال التقويم والتحصيل كما استهدفت إلى معرفة درجة الاتساق بين وجهات نظر المعلمين والمفتشين التربويين في تقدير درجة ممارسة المعلمين لكفايات تقديم التحصيل الدراسي للمتعلمين.

وقد اجريت هذه الدراسة على معلمي مرحلة التعليم الأساسي خلال العام (2012 – 2013) والمفتشين بنفس المرحلة بالمدارس الواقعة في نطاق اشراف مكتب التفتيش التربوي بمنطقة السهل الغربي بمدينة زوارة وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (28 مدرسة) و (422) معلما ومعلمة و(83) مفتشا ومفتشة تم اختيارهم بطريقة عشوائية مرحلية بسيطة واستخدمت الدراسة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات . وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج مهمة من اهمها عدم التأكد من تحقق معظم الأهداف والغايات المرجوة من العملية التعليمية وهل الغاية من الامتحانات هي النتيجة فقط كما كشفت الدراسة في مجال الأهداف المهارية حيث كانت درجة ممارستها متوسطة إلى أقل من المتوسط إضافة إلى عدد مهم من النتائج العلمية المهمة [1].

الدراسة الثامنة:

قام الباحث الأمين الشائبي بدراسة عام (2013) عن الرضا الوظيفي والأداء المهني لذى مديري المدارس الثانوية التخصصية في مدينة طرابلس هدفت الدراسة إلى معرفة الرضا الوظيفي والأداء المهني لدى مديري المدارس الثانوية التخصصية في مدينة طرابلس، كذلك معرفة الفروق بين افراد جمهور البحث حسب المتغيرات الجنس الخبرة، مكان السكن في علاقة الرضا الوظيفي بالأداء المهني) كذلك التعرف على درجة الرضا الوظيفي السائد لدى مديري مرحلة التعليم الثانوي التخصصى، وتعد هذه الدراسة

([1]) **علي سعيد علي المهنكر "2013"** أوليات الكفايات المهنية والاحتياجات التدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الاساسي في مجال تقويم التحصيل الدراسي " من وجهة نظر المعلمين والمفتشين التربويين بمنطقة النقاط الخمس"

من الدراسات الوصفية، اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي من خلال مسح الرأي العام ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

1. يتأثر مستوى الأداء المهني بدرجة عالية ونجد ان عناصر التشجيع في زيادة المرتبات يؤدي إلى زيادة درجة الرضا عند الفرد ما يزيد من مستوى الأداء المهني.

2. اظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في علاقة الرضا الوظيفي بالأداء المهني حسب محاور الاستبيان بالنسبة لأفراد العينة.

3. كشفت النتائج تأثر علاقة الرضا الوظيفي بمستوى الأداء المهني بالخبرة بصورة واضحة عند افراد العينة.

4. بينت نتائج هذه الدراسة كذلك أن مكان سكن مدير المدرسة ليس له تأثير على علاقة الرضا الوظيفي بمستوى الأداء المهني. وقد أوصى الباحث بعدة توصيات منها ان يتم اختيار مدراء المدراس من ذوي الخبرة من اجل تحقيق مناخ جيد وصولا إلى درجة عالية من الرضا، كذلك ضرورة رفع مرتبات مدراء المدارس [1].

الدراسة التاسعة :

أجرى الباحث عبدالرزاق النعمي عام (2016) أطروحة نموذج مقترح لتطوير أداء مديري المدراس لمرحلة التعليم الثانوي في ضوء الكفايات المهنية فقد هدفت دراسته للتعرف على الكفايات المهنية الحالية لمديري المدارس الثانوية بطرابلس من وجهة نظر المعلمين ومساعدي مديري المدارس، التعرف على الكفايات المهنية المتدنية في أداء مديري مدارس مرحلة التعليم الثانوي على إمكانية تطويرها، والتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للكفايات المهنية الحالية لمديري المدراس الثانوية بمدينة طرابلس تعزي لتغير الجنس واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (12643) معلم من معلمي مرحلة التعليم الثانوي ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

([1])الأمين بلعيد الشائبي: الرضا الوظيفي وعلاقته بالأداء المهني لدى مديري المدارس الثانوية التخصيصية بمدينة طرابلس، رسالة دكتوراه غير منشورة (الأكاديمية الليبية: مدرسة العلوم الإنسانية، طرابلس) 2013.

1. أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للكفايات المهنية الحالية لمديري مدارس مرحلة التعليم الثانوي بطرابلس تعزي لمتغير الوظيفة.
2. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للكفايات المهنية الحالية لمديري مدارس مرحلة التعليم الثانوي بطرابلس تعزي المتغير الجنس.
3. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للكفايات المهنية الحالية لمديري مدراس مرحلة التعليم الثانوي بطرابلس تعزي لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة [1].

ثانيا: الدراسات العربية :

الدراسة الأولى:

وجاءت دراسة شريف حلمي عام (2001) تقويم الكفايات المهنية للمعلمين خريجي برنامج تأهيل معلمي المرحلة الإبتدائية للمستوى الجامعي، والتي هدفت على مستويات معلمي المرحلة الإبتدائية للمستوى الجامعي من حيث الكفايات المهنية الأساسية والمفترض أن يكون المعلم متمكنا منها وصولا إلى نواحي القوة والضعف فيها تمهيدا لوضع تصور لكيفية تطوير البرنامج أو تقديم بدائل له بما يحقق رفع مستوى الكفيات المهنية لخريجي واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، أما عينة الدراسة فقد بلغت (110) معلم ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. إن واقع أداء مستوى المعلمين في كفايات تخطيط الدروس إلى مستوى المقبول بينما في كفايات تنفيد الدرس، وتقويم الدرس إلى المستوي الجديد.

2. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس في مستوى أداء كفايات تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس وإجمالي الكفايات المهنية المتضمنة في بطاقة الملاحظة.

([1])عبدالرزاق محمد النعمي: **نموذج مقترح لتطوير أداء مديري المدارس لمرحلة التعليم الثانوي في ضوء الكفايات المهنية**، رسالة دكتوراه غير منشورة (الاكاديمية الليبية: مدرسة العلوم الإنسانية، طرابلس) .2016

3. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الخبرة التدريسية في مستوى أداة كفايات تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس وإجمالي الكفايات المهنية المتضمنة في بطاقة الملاحظة. [1]

الدراسة الثانية

وجاءت دراسة سليمان حسين موسى المزين وسامي عبد الله محمد قاسم " 2006" العوامل المؤثرة في مكانة المعلم

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية مكانة المعلم كأهم عناصر العملية التربوية ودوره العام في تنشئة الابناء تم قام باستقصاء كل العوامل المؤثرة في مكانة المعلم سواء ما هو خاص به أو من يحيط به وتوفير عوامل رفع مكانة المعلم وتفعيل دور الجهات المعنية للعمل على رفع مكانته في جميع الجوانب ليقوم بمهامه ودورة الرائد في العملية التعليمية وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على العوامل ذات العلاقة .

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج هي :

1. الاهتمام يرفع مكانة المعلم فائدة لجميع فئات المجتمع.
2. العلاقة بين مكانة المعلم ورقي الشعوب وتوفر الحياة الطيبة .
3. تنوع هذه العوامل فمنها خاصة بالمعلم نفسه من حيث التأهيل التربوي والاجتماعي وبعضها خاص بطبيعة المجتمع وسياسة إدارية التعليم[2].

الدراسة الثالثة :

دراسة أجرها باسم العجرمي عام (2008) عن فعالية برنامج تعليمي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر والتي هدفت إلى التعرف إلى مستوى الكفايات المهنية للطلبة المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي، والتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تطوير التحصيل المعرفي والإداء المهاري للكفايات المهنية كذلك الوصول إلى طرق إكساب الطالب المعلم الكفايات

([1]) شريف أحمد حلمي: تقويم الكفايات المهنية للمعلمين خريجي برنامج تأهيل معلمي المرحلة الإبتدائية للمستوى الجامعي في ليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس : كلية التربية ، القاهرة) 2001.

([2]) سليمان حسين موسى المزين وسامي عبد الله محمد قاسم، العوامل المؤثرة في مكانة المعلم، بحث مقدم لمؤتمر مركز العلم والثقافة، غزة،2006.

اللازمة لمهنة التدريس واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والشبة التجريبي ، أما عينة الدراسة فقد بلغت (120) طالب ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة المجموعة التجريبية الدين تعلموا بالبرنامج التدريبي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا تدريب على القياس البعدى للاختبار التحصيلي بأبعاده ودرجته الكلية.

2. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور من المجموعة التجريبية الذين تعلموا بالبرنامج التدريبي على القياسين القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي بأبعاده ودرجته الكلية.

3. أظهرت نتائج الدراسة أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة على القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي بأبعاده ودرجته الكلية. [1]

الدراسة الرابعة

وجاءت دراسة إسماعيل الأفندي عام (2009) عن عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم، فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين في المدارس الحكومية الثانوية في بيت لحم، والتعرف على أثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس وعدد سنوات الخبرة، الراتب، المؤهل العلمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (170) معلما ومعلمة، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أبرزها:

1. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات إحصائية لدى المعلمين تجاه الرضا الوظيفي تعزي لمتغير الجنس وكذلك لمتغير الراتب.

([1]) باسم العجرمي عالية ، برنامج تعليمي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر ،

2. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات إحصائية لدى المعلمين تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة، وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المؤهل العملي.

3. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي المكانة الاجتماعية للمعلم و بيئة العمل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. [1]

الدراسة الخامسة :

دراسة (صلاح امحمد محمد وعبدالرحمن أحمد حجة) (2010) حول تقويم الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة كسلا من وجهة نظر طلابهم.

وحاولت هذه الدراسة التركيز على الكفايات المهنية لذى أعضاء هيئة التدريس بجامعة كسلا من وجهة نظر الطلاب باستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على مستوى الكفايات المهنية التي يمتلكها عضو هيئة التدريس بجامعة كسلا من وجهة نظر طلابها والتعرف تفصيلا على الكفايات الإنسانية والتقويمية والتدريبية لعضو هيئة التدريس وكشف الفروق بين أعضاء هيئة التدريس وتحديد نقاط القوة والضعف في الكفايات المهنية لعضو هيئة التدريس بجامعة كسلا.

اشتملت عينة الدراسة "232" طالبا وطالبة من كليات الطب والعلوم الصحية التربية الاقتصاد والعلوم الادارية وذلك خلال العام الدراسي 2009 – 2010 م ثم اختيارها عشوائيا تم استخدام استبيان الكفايات المهنية التي تتألف من ثلاثة أبعاد هي الكفاية الإنسانية ، الكفاية التقويمية والكفاية التدريبية .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

([1])أسماعيل محمد الأفندي: **عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم** ، رسالة ماجستير منشورة (جامعة القدس المفتوحة: كلية التربية ،فلسطين) 2009.

إن أعضاء هيئة التدريس بجامعة كسلاء يمتلكون الحد المتوسط من الكفايات المهنية وذلك من وجهة نظر طلابها وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة كسلا في الكفايات المهنية باختلاف كلياتهم[1]

الدراسة السادسة :

دراسة ميماس لمور وخالد الجندي 2010-2011م الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفايات المهنية والشخصية الاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والكفاية المهنية والاجتماعية والشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين في ضوء بعض المتغيرات مثل الجنس والمؤهل العلمي والخبرة .

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الملك عبد الله للتميز في المحافظات (الزرقاء، أربد، البلقاء، الكرك، العقبة) للفصل الأول من العام الدراسي 2011-2012 ، بلغت عينة البحث 88 معلما ومعلمة .

وسعى البحث إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها: توضيح العلاقة مابين درجة الذكاء الوجداني ودرجة الكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين وتوضيح أثر بعض المتغيرات كالجنس والمؤهل العلمي وخبرة العمل على العلاقة بين درجة الذكاء الوجداني ودرجة الكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين .

وتوصلت هذه الدراسة لعدة نتائج من أهمها هي وجود علاقة قوية طرية ذات دلالة احصائية بين درجة الذكاء الوجداني والكفايات المهنية الشخصية الاجتماعية لذى معلمي الطلبة الموهوبين ويوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة الذكاء الوجداني والكفاية المهنية الشخصية الاجتماعية لذى أفراد العينة تعزي لأثر متغير الجنس لصالح الإناث وكذلك فروق ذات دلالة احصائية بين درجة الذكاء الوجداني الكفاية المهنية

([1]) صلاح امحمد محمد وعبد الرحمن أحمد حجة ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفايات المهنية والشخصية الاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء بضع المتغيرات ، مجلة الخليج العربي، العدد 134.

والشخصية والاجتماعية لذى أفراد العينة تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهلات العليا[1].

الدراسة السابعة:

دراسة " سهام بنت حاتم بن مبارك الزهراني 1432 – 1433 هـ الكفايات المهنية لقيادة التغيير لذى مديرات مدارس التعليم العام الحكومي بمدينة مكة المكرمة " دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات والموجهات الاداريات ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الكفايات المهنية لقيادة التغيير لذى مديرات مدارس التعليم الحكومي وكذلك على المقومات المطلوبة لتفعيل وجود الكفايات المهنية لقيادة التغيير وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية في وجود الكفايات المهنية اللازمة لقيادة التغيير لذى مديرات المدارس تعزى لكل من " المسمى الوظيفي – المؤهل العلمي – المرحلة الدراسية – مدى الخبرة".

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي .

وقد استهدفت عينة الدراسة المشرفات الاداريات في مكتب الاشراف التربوي مكة المكرمة وعددهن "18" مشرفة وعينة عشوائية طبقية من معلمات التعليم العام الحكومي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج من أهمها : وجود نسبة متوسطة من الكفايات المهنية لقيادة التغيير لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومي وكذلك وجود بعض المقومات المطلوبة لتفعيل الكفايات المهنية ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في وجود الكفايات المهنية لقيادة التغيير تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ، حيث لم تجد فروق ذات دلالة احصائية في وجود الكفايات المهنية لقيادة التغيير تبعا لمتغير الخبرة وكذلك تبعا لمتغيرات " المسمى الوظيفي – المؤهل العلمي – المرحلة الدراسية " [2].

الدراسة الثامنة :

([1]) ميماس لمورد ، ود. خالد الجندي ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفايات المهنية والشخصية الاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الخليج العربي، العدد 134.

([2]) سهام بنت حاتم بن مبارك الزهراني ، الكفايات المهنية لقيادة التغيير لذى مديرات مدارس التعليم العام الحكومي بمدينة مكة المكرمة " جامعة أم القرى ، السعودية ، 1432 – 1433 هـ .

دراسة عبد الرحمن عبد الهاشمي وفائزة محمد فخري العزاوي " 2013" حول العوامل المؤثرة في أداء معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في الوطن العربي ومقترحات حلولها حاولت هذه الدراسة الإجابة على عدد من الأسئلة أهمها :

ما العوامل المؤثرة في أداء معلم اللغة العربية في الوطن العربي ؟

ما الحلول المقترحة للمعوقات المؤثرة في أداء معلم اللغة العربية في الوطن العربي من وجهة نظر المعلمين؟

وهدفة لمعرفة أهم العوامل المؤثرة في المعلم والتي تسبب الشعور بالصدمة وتشحذ الثقة لأدنى مستوياتها واهتمت بنقطتين هما إذا لم يتم علاج هذا فقد يؤذي إلى انحدار شديد في مستوى الأداء مما يؤثر في مستوى التلاميذ .

يتعرض الجميع لتلك المشاعر على الرغم من نجاح البعض في اخفائها أكثر من غيرهم، وعلى المعلم اللجوء إلى التغلب على هذه العوامل دلالة من المعاناة في صمت، إذا هناك عوامل تؤثر في إذا المعلم وتبعده عن المستوى المطلوب الذي يقدمه للطلبة وهذه العوامل تحبط بيئة المعلم وتحدد امكانية عمله.

واستهدفت هذه الدراسة 140 معلم ومعلمة موزعين على 10 دول عربية والمعتمد في البحث الاستبيان كأداء لجميع البيانات وتوصلت إلى نتائج لعل من أهمها :

إن المعلمين يرون أهمية القدرات العالية التي يجب أن يمتلكها ليتمكنوا من أداء المهمة الرئيسية لهم في تنمية التفكير لذى المتعلم وكذلك تبين النتائج أن المعلمين يحاولون أن يكونوا مبدعين في تدريسهم وإن تحصيل طلابهم يشعرهم بالاعتزاز وتؤكد أن المعلمين يشعرون إن توافرت البيئة المدرسية المادية والاجتماعية الملائمة تؤثر في انجاز العمل[1].

الدراسة التاسعة:

([1]) عبد الرحمن عبد الهاشمي وفائزة محمد فطري العزاوي ، العوامل المؤثرة في أداء معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في الوطن العربي ومقترحات حلولها ، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية ، جامعة عمان للدراسات العليا ، دبي ، 2013 م .

وجـاءت دراسـة بـواب رضـوان 2013 – 2014 م بعنـوان : الكفايـات المهنيـة اللازمـة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة " .

حاولـت هـذه الدراسـة تسـليط الضـوء علـى الجامعـة لمـاء تلعبـه فـي تنميـة المجتمـع وانطلاقـا مـن حقيقـة إن المـدرس الجـامعي يعتبـر الفاعـل الرئيسـي فـي المنظومـة الجامعيـة تناولـت هـذه الدراسـة الكفايـات المهنيـة اللازمـة لأعضـاء هيئـة التـدريس وذلـك بهـدف الكشـف عـن مـدى ممارسـة أعضـاء هيئـة التـدريس الجـامعي بجامعـة جيجـل للكفايـات المهنيـة المرتبطـة بمهنـة التـدريس ومعرفـة مـواطن الضـعف فـي الجوانـب الممارسـاتية والاداريـة للأسـاتذة الجامعيين فيما يخص الكفايات المهنية .

وقد تم استهداف عينة مكونة من 2018 تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج لعل من أهمها :

يمـارس أعضـاء هيئـة التـدريس فـي جامعـة جيجـل الكفايـات المهنيـة بدرجـة عاليـة مـن وجهـة نظـر الطلبـة وكـذلك يمـارس أعضـاء هيئـة التـدريس فـي جامعـة جيجـل للكفايـات التدريسـية بدرجـة عاليـة . ويمـارس أعضـاء هيئـة التـدريس بجامعـة جيجـل الكفايـات التكنولوجيـة بشـكل متوسـط وكـذلك اسـتخدام الكفايـات الإنسـانية بشـكل عـالي والكفايـات التقويميـة بدرجـة متوسطة من وجهة نظر الطلبة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة جيجل[1].

---

[1]() بواب رضوان الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة " رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة صطيف، 2013 – 2014 م،

ثالثا: الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى :

دراسة ماكيدنالي ريالي الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية .رسالة دكتوراه جامعة مايلانده .الولايات المتحدة الامريكية 1970.

هدفت الدراسة الى تحديد قائمة الكفايات اللازمة لتدريس مادة الجغرافيا في المرحلة التانوية من خلال التعرف بقائمة الكفايات التي تم تحديدها في مجال المعارف والمهارات والكفايات القايمة لدي المعلمين المتخصصين في تدريس مادة الجغرافيا وقد كانت عينة الدراسة ((320)) معلما واعتمدت الدراسة علي اداة بحث هي الاستبيان وتوصلت الي نتائج هي ان التدريس من خلال القدرة علي ادارة فصل وامتلاك كفايات معرفية ومعلومات كافية لتسيير وتيسير العملية التعليمية والقدرة علي تصميم وتنفيد دروسه بشكل يسمح بانتقال سلس للمعلومات ومن تم تحقيق أهداف المعلم والمتعلم واهداف العملية التعليمية والتربوية ككل [1].

الدراسة الثانية :

ستولورتي كفايات التدريس في تعليم المعلمين قبل الخدمة " دراسة لتحليل التباين في الجهد التقييمي . 1995[2]"

هدفت الدراسة إلى تحديد الاختلاف في تقييم الحصة لدي ثلاث مجموعات مختلفة من المقيمين المرتبطة بافتراضاتهم للكفايات التدريسية حيث تكونت عينة الدراسة من (60)معلما وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،حيث اعد استبانة مكونة من 25 كفاية تدريبية تركز على معايير التعليم والتعلم تم توزيعها علي مجموعة درست اسلوب التقويم الذاتي ،وأخرى لم تدرسه كما جمعت البيانات من المعلمين المتعاونين والموجهين حول قائمة الكفاءات التي تركز علي معاير التعلم والتعليم واظهرت أبرز النتائج عدم اختلاف قيمة المتوسط الحسابي بين مجموعات المعلمين في حين كان الاختلاف جوهري في التقييم المشتق من المعلمين ونظائرهم من المعلمين المتعاونين

---

(1) www.shatharat.net/rb/showthread.php?t=1250(03/12/2012 13:20h) تاريخ الزيارة : 5-1-2021م عند الساعة 8:00م .

(2) www.ciized.info/pdf/other/cast. pdf تاريخ الزيارة : 18-7-2020م عند الساعة 9:00م .

والمـوجهين فـي اسـتمرارية الظهـور المهنـي وكـذلك اخـتلاف فـي درجـة الإمكانيـات المحليـة في تطوير التدريس

الدراسة الثالثة :

دراســة ســميت ســي وآخــرين [1] " كيـف يتغيـر المعلمـون : دراسـة التطـور المهنـي فـي تعليم الكبار . المركز الوطني لدراسة تعليم الكبار ومحو الامية . 2003

هـدفت الدراسـة للتعـرف علـى مـدى التغييـر لـدى اسـاتذة قسـم تعلـيم الكبـار بعـد المشـاركة فـي واحـد مـن ثلاثـة نمـاذج مختلفـة مـن التنميـة المهنيـة وأجريـت هـذه الدراسـة لمسـاعدة صـانع القـرار فـي التخطـيط لتنميـة مهنيـة فعالـة وتنفيـذها وإلـى فهـم العوامـل التـي تـؤثر فـي المدرسـين نتيجـة التطـوير المهنـي وتكونـت عينـة الدراسـة مـن (106) مدرسـا مـن ثـلاث ولايات في نيوانغلاند: مابن، وماساشوستش ،وكونيكتيكت.

وأبـرزت النتـائج أن معظـم المدرسـين تغيـر بتحصـيله للحـد الأدنـى مـن المعـارف وتعـرف الإجـراءات فـي صـفوفهم ، وكانـت التغيـرات فـي أغلـب الأحيـان فـي أدوار المعلمـين داخـل الصــفوف وبنســبة 53% يليــه دورهــم فــي البــرامج الجامعيــة وبنســبة 20% وأدوارهــم كمتعلمـين بنسـبة 7% ، وعمومـا فـإن المعلمـين الـذين حصـلوا علـى مشـاركة كبيـرة فـي التنميـة المهنيـة هـم أولئـك الـذين عملـوا سـاعات أكثـر فـي تعلـيم الكبـار وأخـذوا وقتـا كافيـا لإعداد دروسهم.

الدراسة الرابعة:

ضـياء الله فـاروق .فاعليـة بـرامج اعـداد المعلـم فـي تنميـة مهـارات التـدريس للمرحلـة الثانويـة .جامعة البنجاب. مجلة الجودة وادارة التكنولوجيا.المجلد الرابع ،العدد1.يونيو2008.

هـدفت الدراسـة إلـى تقيـيم فعاليـة البـرامج التعليميـة علـى تطـوير مهـارات تـدريس معلـم المرحلــة الثانويــة فــي ولايــة بنجــاب وشــملت عينــة قوامهــا 80 معلمــاً ولتحقيــق أهــداف الدراسـة تـم الاعتمـاد علـى مـنهج شـبه التجريبـي وكشـفت نتـائج الدراسـة ظهـور مهـارة التنـوع داخـل الفصـل بنسـبة 16% لمعلمـي مـا قبـل الخدمـة الـذين لـديهم قـدرة علـى عـرض هـذه

([1]) www.ncsall.net/fileadmin/resources/research/report25 pdf, 2003 تاريخ الزيارة : 22-7-2020م عند الساعة 9:00م .

المهارات بالإضافة إلى أن مهارة التوجيه في الفصل لم تكن واضحة بدرجة كافية لدى المعلمين حيث ظهرت فقط بنسبة 20% من المعلمين ، وظهرت مهارة العمل في الفصل بنسبة متدنية بلغت 6% ما يشير إلى وجود علاقة بين كفاية مهارات التعليم لدى المعلمين وتنمية قدراتهم على الأداء المهني [1].

مناقشة وتحليل الدراسات السابقة:

من خلال استعراض هذه الدراسة لمجموعة من الدراسات السابقة والتي تناولت قضايا التعليم بصفة عامة والكفايات المهنية للمعلمين بصفة خاصة بما يتماشى وطبيعة هذه الدراسة وقد أمكن استخلاص أهم القضايا التي دارت حولها هذه الدراسات وإبداء بعض الملاحظات حولها كما يلي :

ركزت أغلبية الدراسات السابقة على أهمية الدور الذي يقوم به المعلم باعتباره الركيزة الأساسية للعملية التعليمية .

بينت أغلبية الدراسات السابقة على أهمية أداء المعلمين وفق الكفايات التي يمتلكها المعلم من كفايات أدائية وتربوية ونفسية وتعليمية ومهنية وشخصية حتي يمكنه تحقيق دوره التعليمي المناط به .

ركزت أغلب الدراسات السابقة على أهم الكفايات اللازمة للعلمين وأثارت حولها أهم الجوانب الإيجابية والسلبية في أداء المعلم .

ركزت بعض الدراسات السابقة على أهم العوامل المؤثرة على أداء المعلم وكفاياته المهنية وتطوير الإدارة المدرسية والدورات التدريبية ومواكبة التغيرات التكنولوجية لرفع كفاءة المعلم.

---

(1) Ziaullahfarooq."Effectiveness of the Teacher Education programmes in Developing Teaching Skills for Secondary level" University of the Punjab. Journal of Quality and Technology Management . volume IV, Issue 1, June 2008.

استفادة الدراسات الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الاطار النظري ببعض الشواهد الواقعية من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة وتطوير النموذج النظري للدراسة الحالية وكذلك الوصول إلى مراجع ذات قيمة علمية استعملت في هذه الدراسات.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على الإجراءات المنهجية وطرق البحث وأدوات القياس المطبقة فيها وتصميمات العينة والمقاييس المتعلقة بالعملية التعليمية وأداء المعلمين بها كذلك استفاد الباحث منها في حل الكثير من المشكلات والتساؤلات حول تطبيقها ومن ثُم الاستفادة من ذلك لتحسين مستوى الدراسة الحالية .

تتميز هذه الدراسة بأنها تتناول بعض العوامل البنائية وعلاقتها بالكفايات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن محاولة للتعرف على المتغيرات ذات الأثر لهذا المتغير الرئيسي ، وهي تختلف في مجتمعها وعينتها وعن الدراسات السابقة وفي تركيزها على أبعاد الكفايات المهنية للمعلم ، كمهارات الأداء واستخدام التكنولوجيا وتنظيم البيئة التعليمية وإدارة واستثمار الوقت ... إلخ وعلاقتها بالعوامل البنائية للعملية التعليمية كالمنهج والإدارة والتقنية.

الفصل الثالث

الاتجاهات النظرية المتعلقة بالدراسة

مقدمة .

أولاً : الاتجاه التقليدي .

- **النظرية البنائية الوظيفية .**
- **النظرية الماركسية .**

ثانياً : الاتجاه المعاصر

- **نظرية التحديث .**
- **نظرية الراس المال البشري .**
- **نظرية التفاعل الرمزي .**

مقدمة :

اهتمت النظرية السوسيولوجية في مراحل نمو وتطور الاجتماع بدراسة الجوانب المرتبطة بمعيشة الإنسان بالمجتمع ، وتبلورت بداية هذه الاهتمامات حول دراسة التفاعل الاجتماعي داخل نطاق الجماعات الإنسانية بالنظر إلى طبيعة العلاقات والروابط الاجتماعية التي تربط الجماعات الإنسانية ببعضها البعض داخل نطاق النسق الاجتماعي العام ، وفي مرحلة متقدمة من مراحل نمو النظرية السوسيولوجية اتجه اهتمام علم الاجتماع نحو دراسة التطور الاجتماعي والعوامل المؤثرة في تحول المجتمعات وتغير الأشكال الاجتماعية خلال المراحل التاريخية المختلفة ثم تحول هذا الاهتمام إلى الاهتمام بدراسة المشكلات الاجتماعية ثم دراسة النظم الاجتماعية والتنظيم الاجتماعي ومظاهر التكيف الاجتماعي والخصائص الديموغرافية والتكنولوجية ومؤشرات التغير الاجتماعي بوجه عام [1].

وفي إطار هذا التطور اتجهت النظرية السوسيولوجية إلى الاهتمام بدراسة التنظيمات المختلفة وظهور مجالات جديدة في علم الاجتماع تواكب هذه التطورات والتغيرات التي شملت مختلف أوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع ، كالنظام التعليمي كنظام اجتماعي يهتم بنهضة المجتمع وتنميته .

إن النظر في طبيعة المدرسة كمؤسسة تربوية يدفعنا إلى القول بأنها نسق اجتماعي وتنظيمي ، يتكون من مجموعة وحدات متمايزة ومتكاملة تعمل معاً لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية في المجتمع لضمان بقاء واستقراره الاجتماعي.

وتنطبق على هذه المؤسسة خصائص التنظيم الإداري والتي تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية ، هذه الأهداف تتحدد في ضوء المناهج ، وتنبثق من إستراتيجية تربوية تعليمية واضحة في إطار مشروع المجتمع ، سواء مورست تلك الأنشطة داخل الفصل الدراسي أو خارجه أو داخل المؤسسة أو خارجها .

([1]) أحمد الخشاب ، التفكير الاجتماعي ، دراسة تكاملية لنظرية الاجتماعية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ب ت ، ص241.

ومنـه لمعرفـة طبيعـة هـذه المنظومـة أو هـذا التنظـيم لابـد مـن التطـرق بالتفصـيل إلـى النظريـات التـي تناولـت بالدراسـة والتحليـل هـذا الموضـوع ، والتـي يمكـن أن تفيـدنا فـي فهـم واقع هذه المؤسسة .

وتناولـت الدراسـة الراهنـة فـي هـذا الفصـل النظريـة الاجتماعيـة فـي دراسـة العلاقـة حـول الخصـائص البنائيـة للنظـام التعليمـي والكنايـات المرتبطـة للمعلـم باعتبـاره حجـر الزاويـة للعملية التعليمية .

حيـث اسـتعرض الباحـث الاتجـاه التقليـدي ورؤيتـه للعمليـة التعليميـة مـن خـلال الإشـارة إلـى النظريـة البنائيـة الوظيفيـة بـالتركيز علـى أفكـار أميـل دور كـائم فـي تقسـيم العمـل فـي النظـام التعليمـي كنظـام اجتمـاعي وعلاقتـه الدولـة والتربيـة والنظـام التعليمـي وكـذلك مسـاهمات تـالكوت مارسـونيز حـول النظـام التعليمـي كنسـق اجتمـاعي لـه بناءاتـه وأدواره مـن خـلال تحقيـق الفعـل الاجتمـاعي الـذي يحقـق وظيفـة النظـام التعليمـي ثـم التطـرق إلـى أفكـار كـارل منهـايم المهتمـة بقضـايا التعلـيم والانـدماج المجتمعـي حـول المشـاركة فـي تنميـة المجتمـع المحلي .

ثـم تناولـت النظريـة الماركسـية مـن خـلال أفكـار ومسـاهمات كـارل مـاركس ولـويس التوسـير وبيـاربورديو والتـي حللـت النظـام التعليمـي علـى أنـه نظـام اقتصـادي يـثم مـن خلالـه اسـتثمار مخرجاته بشكل يخدم الطبقة الرأسمالية وعلاقات الإنتاج .

كـذلك تطرقـت الدراسـة إلـى الاتجـاه المعاصـر مـن خـلال بعـض النظريـات كنظريـة التحـديث التـي طرحـت أهـم أفكـار بعـض علمائهـا مثـل ليرنـر والـيكس انجلـز الـذين حـاولوا إبـراز العمليـة التعليميـة كمقيـاس لتطـور المجتمعـات الـذي يعتمـد علـى الخبـرة والتكنولوجيـا والإنجـاز الـذي يجسـد الشخصـية الحديثـة وكـذلك نظريـة رأس المـال البشـري فـي أفكـار شـولتز – الفريـد ماريشـال اللـذان ركـزوا علـى أهميـة اهتمـام المجتمـع بالعمليـة التعليميـة فـي تنمية الموارد البشرية والتي لها مردود اقتصادي كبير أسوة بالموارد الطبيعية .

فيمـا ركـزت نظريـة التفاعـل الرمـزي علـى العمليـة التعليميـة انهـا تـتم مـن خـلال التفاعـل الرمـزي المتعـددة كمـا تمحـورت فـي مسـاهمات جـورج هربـت ميـد والار الـدين ركـزوا علـى أنمـاط التفاعـل الاجتمـاعي داخـل المؤسسـات التعليميـة بـين التلميـذ وجميـع العناصـر التعليمية .

حيث يتم عرض هذه النظريات بشيء من التفصيل :

1. **الاتجاه التقليدي :**

ويضم هذا الاتجاه العديد من النظريات الكلاسيكية التي عالجت مسألة المدرسة كمؤسسة وذلك محاولة منها لفهم وتحليل جميع الممارسات الإدارية والسوسيولوجية المتعلقة بهذا التنظيم من خلال عدة جوانب وزوايا وبشيء من التفصيل ، ومن بين هذه النظريات نجد النظرية البنائية الوظيفية ، النظرية الماركسية .

أ. **النظرية البنائية الوظيفية :**

تشغل هذه النظرية حيزاً كبيراً من الفكر السوسيولوجي حيث اهتمت بدارسة المشكلات والظواهر التربوية في المؤسسات التعليمية التي تفاقمت في المجتمع ، هذه الظواهر أو الحوادث التربوية هي وليدة الأجزاء أو الكيانات البنيوية التي تظهر في وسطها وأن لظهورها وظيفة اجتماعية لها مباشرة أو غير مباشرة، وبناء على هذا يمكن النظر في طبيعة المؤسسات التربوية ومنها المدرسة على أنها أنساق اجتماعية كلية تتكون من مجموعة وحدات متمايزة ومتكاملة تعمل معا لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية في المجتمع لضمان بقائه واستقراره الاجتماعي [1].

حيث ركزت رؤية أصحاب هذه النظرية خلال تصورها للعلاقة المتبادلة بين القطاع التعليمي وبقية النظم الاجتماعية وكذلك أهمية النظام التربوي في المحافظة على النسق الاجتماعي الذي يوجد فيه [2].

وفيما يلي سنشير إلى أهم مفكري ومنظري هذه النظرية :

أ. **أميل دوركائم :**

يعتبر أميل دوركائم أول من مثل جمهور علماء الاجتماعي في بلورة الاتجاه الاجتماعي في مجال التربية والتعليم وتكشف لنا تصوراته وأراءه أنه لم يركز على دراسة المدرسة

([1]) بواب رضوان ، مرجع سابق ، ص 76 .

([2]) خولة زروقي ، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية ، دراسة ميدانية بمؤسسة إعادة التربية بورقلة ، ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر ، 2014-2015م ، كلية العلوم الإنسانية ، ص 44 .

بصفة أساسية بقدر ما جاءت كتاباته ليعبر على أهمية نظام التعليم ووظيفته في نقل معايير وقيم المجتمع من جيل إلى آخر وتحقيق التجانس له [1].

حيث اهتم دوركائم بموضوع علم الاجتماع التربية أكثر من اهتمامه بأي موضوع آخر ، ومن أبرز القضايا التي اهتم بها تحليله لعلاقة تعليم والتربية والتنشئة الاجتماعية لأنها تعتبر جزء من العملية التربوية والتي تؤهل الأطفال إلى اكتساب العادات والتقاليد وقيم المجتمع من خلال الأسرة ومؤسسات التعليم وتؤدي إلى التجانس والتضامن الاجتماعي، كما اهتم دوركائم بدراسة سيسولوجيا التخطيط العملي للتربية ، ومن اهم القضايا التربوية الهامة التي عالجها دوركائم في نفس السياق قضية العلاقة بين المدرس والتلميذ كما ناقش طبيعة العلاقة بين الدولة والتربية والنظام التعليمي[2].

فأهمية نظرية دوركائم في تقسيم العمل تتمثل في تفاضل المؤسسات الذي يزيد الاستقلالية الأخلاقية للفرد والمجتمع وحيث ما يكون التضامن عضوي موجودا حيث تخصص العمل وارتباطه بالأداء والمهارة ووجود الفروق في عالم الآراء والمشاعر وأنظمة المعتقدات وعلى خلاف التضامن الآلي حيث تمثل العمل والوعي جميع الأفراد والاشتراك في المعتقدات والمشاعر للمجموعة الواحدة [3].

لقد بين دوركائم كيفية ظهور تقييم العمل في المجتمعات الإنسانية وأرجعه إلى التغيرات التي تحدث في البناء الاجتماعي نتيجة لزيادة في الكثافة السكانية حيث تؤدي الزيادة في السكان إلى الزيادة في التنافس ومن ثم يضطر أفراد المجتمع إلى التخصص من أجل أن يعيشوا [4].

([1]) شتاء السيد علي ، عمر الجولاني فادية ، علم الاجتماع التربوي ، مكتب الإشعاع ن مصر ن 1997 م ن ص 90 .

([2]) خولة زروقي ، مرجع سابق ، ص 46 .

([3]) علي الحوات ، النظرية الاجتماعية ، اتجاهات أساسية ، فليشة ، منشورات شركة الجاز ، مالطا ، 1998 م، ص 116 .

([4]) بودن وف ، بركيو ، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ، ترجمة سليم حداد ، بيروت ، الموسوعة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع ، ط1 ، 1986، ص109.

حيث رأى ان الاختلاف في الظروف الاجتماعية والثقافية والدينية تلعب دورا كبيرا في تنوع البرامج التربوية والتعليمية التي توجد في هذه المجتمعات، والتربية في نظره ليست ظاهرة استاتيكية بل هي ظاهرة ديناميكية متحركة والمدرسة من المؤسسات الاجتماعية التي تستطيع بواسطتها المجتمعات أن تغير وتتغير وتتحول من أشكالها البدائية إلى أشكالها المتحضرة [1].

لكن بالرغم من أن دوركائم كن يهدف إلى صياغة تصوره الاجتماعي في مجال التربية والتعليم ، إلا أن أفكاره لم تخل من النقد بحيث أهمل دور التلميذ كفاعل تربوي مهم في المنظومة التعليمية وركز بشكل كبير على المدرس الذي اعتبره حجر الزاوية في المدرسة وربط نجاح النظام التعليمي بنجاح المدرس في أداء وظائفه على أكمل وجه[2].

ب. ثالكوف بارسونز :

يرى ثالكوف بارسونز أن العملية التطورية التي يمر بها المجتمع هي في حقيقتها زيادة أو تدعيم القدرة التكيفية للمجتمع ، وأن العملية التطورية تنشأ إما من داخل الانتشار الثقافي أو من خلالها ، أما المكونات الأساسية للتطور فهي في نظر بارسونز هي عمليات التباين والتكامل والتقييم في داخل نطاق النسق الاجتماعي [3].

لقد استخدم بارسونز بكثرة مفهوم النسق الاجتماعي وبدأ تناوله في تحليله للمؤسسات الاجتماعية وخاصة المؤسسات التي تحرص على استقرار النسق الاجتماعي ، وقد عبر في إطار نظريته العامة عن النسق والفعل الاجتماعي ومن خلال تحليلاته الوظيفية أن المدرسة هي التنظيم الأم ، وأن التعليم يحدد أنواع الالتزام ، فالتعليم الأولى يؤكد الالتزام بتشرب واستدماج القيم الاجتماعية للمجتمع ، أما التعليم الثانوي والجامعي فيساعد على تحديد نمط الدور التخصصي الذي يشغله الفرد في مرحلة الرشد "[4].

([1]) الثبتي عبد الله بن عايض سالم : علم الاجتماع التربية ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2002 ، ص39-40 .

([2])حمدي علي أحمد ، مقدمة في علم الاجتماع التربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995م ، ص130.

([3]) السيد محمد الحسيني وأخرون ، دراسات في التنمية الاجتماعية ، القاهرة ، دار المعارف ، ط3 ، ص1973، ص56-66 .

([4]) حمدي علي أحمد ، مرجع سابق ، ص132.

حيث أن بارسونز قام بعملية التنظير ليربط الجزئية الاجتماعية بالكلية الاجتماعية – البناء الاجتماعي وهذه محاولة جادة في مجال النظرية الاجتماعية الحديثة [1].

ومن أبرز القضايا التي عالجها نالكوت بارسونز طبيعة السلوك والتنشئة الإجتماعية حيث اعتبرها عملية هامة للغاية لأولئك الذين يستخدمون منظور الاتفاق لتحليل طبيعة السلوك الاجتماعي وعملياته ، كما أن بارسونز زعم أن المعايير يمكن أن تتصارع مع مختلف أجزاء النسق الاجتماعي وأن كانت لا تسبب خللاً لتوازن المجتمع ونستطيع أن نفسر هذا الزعم من تحليل بارسونز للتعليم وعلاقته بالإنساق الفرعية الأخرى في البناء الاجتماعي وهي الأسرة والاقتصاد .

فهو يفترض أن نمو التعليم الرسمي الإجباري في المجتمع الصناعي يمكن أن يمثل طريقة المجتمع في إعادة تحقيق التوازن بعد الاضطرابات أو التمزق الاجتماعي الذي يسببه نمو الاقتصاد الصناعي ويتيح النسق التعليمي ميكانيزما اجتماعية لتفادي هذا الصراع المحتمل أو تقليله، كما يلاحظ التلاميذ مع تقدمهم في نسق التعليم أنهم أكثر تخصصاً بمرور الوقت [2].

كما أشار بأهمية العملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية ، والتي تسعى إلى الوصول إلى اكتشاف الطريقة المنظمة لإشباع وتطوير حاجات الفرد الشخصية انطلاقاً من اكتساب الثقافة ومقومات النسق الاجتماعي من خلال العملية التربوية وعن طريق مؤسسات النظام التربوي ، وينتج عن هذه العملية شخصية اجتماعية محافظة على القيم ، لها مكانتها في شبكة الأدوار الاجتماعية ، هذه المكانة تطورت حاجات الفرد الشخصية ، فالمؤسسة التعليمية ومنها المدرسة هي مؤسسة تربوية ذات فعالية يتم عن طريقها تدريب الأفراد ليكونوا مهيئين لتأدية الأدوار المنوطة إليهم والتي تساعدهم

([1]) خليل العمر ، علم الاجتماع الانحراف ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان – الأردن ، 2009، ص80.

([2]) خولة زروقي ، مرجع سابق ، ص46-47.

مستقبلاً على الاندماج في مجتمعهم وفي مؤسسات عملهم إضافة إلى تربية وتنشئة الفرد من خلال تعديل سلوكه والالتزام بالقيم والعادات الاجتماعية [1].

ج. كارل منهايم :

أكد كارل منهايم على أهمية التربية في الضبط الاجتماعي ودور المؤسسة التعليمية بجانب الأسرة في عمليات تشكيل السلوك الفردي ولا سيما أن عملية التعليم والتربية لا تتم إلا في وسط اجتماعي ، ومن ناحية أخرى سعى منهايم لاستخدام المدخل السوسيولوجي وربطه بين التعليم وقضية الحرية الفردية وضرورة إعطاء الفرد الحرية للتعليم واكتساب المعرفة ، وهذا ما جعله يؤكد العلاقة المتداخلة بين التعليم والديموقراطية والحرية الفردية بصفة عامة، كما سعى للربط بين التعليم وعملية التخطيط خاصة وأن التعليم يعتبر الوسيلة بظهور المجتمع الديموقراطي وأيضاً ظهور الشخصية الديموقراطية وركز على أهمية تطور المؤسسات التعليمية لإنجاز الأهداف العامة الموضوعة للتعليم والنظام التعليمي ككل [2].

2- النظرية الماركسية:

توكد الماركسية على أن لكل مجتمع من المجتمعات البشرية بنائه الاقتصادي الذي يضم القوة المنتجة أي أدوات الإنتاج ووسائله والمنتجون وعلاقات الإنتاج وتطلق الماركسية على هذا الاقتصاد اصطلاح البناء الأساسي والتحتي والتي ترى انه هو المحدد لكل مناحي الحياة الاجتماعية والأساس الذي يقوم عليه البناء الفوقي الذي يتمثل طبقا للمفهوم الماركسي في الأفكار والقيم والعلاقات والنظم الاجتماعية القائمة في المجتمع سواء كانت هذه الأفكار والنظم سياسية أو قانونية أو فلسفية أو دينية أو تنظيمات كالدولة والكنيسة والأحزاب السياسية والمؤسسات التربوية والتعليمية[3].

([1]) فني غنية ، التغيرات التنظيمية وأثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر ، 2004/2005 ، ص28.

([2]) عبد الله محمد عبد الرحمان ، مناج وطرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2002 ، ص247.

([3]) كمال التابعي، الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية، القاهرة، دار المعارف، ط: 1985، ص 92.

وقد ارتبط الماركسيون وخاصة الجدد في تحليلهم للنظام التربوي والمؤسسات التربوية بنظرية إعادة الإنتاج، فالتعليم حسبهم هو أداة للانتقاء الاجتماعي المأخوذ من الوحدات الطبيعية في المجتمع، ومن خلال تحليلهم للعلاقة بين المدرسة والنظام التعليمي وأنماط الإنتاج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي توصلوا إلى أن النظام التعليمي ومؤسساته تقوم بإعادة إنتاج إيديولوجية ورأس مال مادي وثقافي خاص بطبقة معينة ألا وهي الطبقة الرأسمالية[1].

ومن خلال ما تم عرضه سنحاول استخلاص أراء بعض المفكرين في هذه النظرية حول النظام التعليمي ومن أبرز هؤلاء هو كارل ماركس ولويس التوسير وبيار بورديو.

أ- كارل ماركس

يؤكد كارل ماركس أن عملية تنمية المجتمع يتضمن وجود نظام للقيم يتوافق مع التنظيم الاجتماعي للإنتاج من خلال إبراز أهمية المتغيرات الاقتصادية والمادية في عملية التنمية باعتبارها متغيرات أساسية تحدث تغيرات في مختلف تغيرات النظم الاجتماعية الأخرى كالنظم السياسية والدينية والثقافية موضحاً أن تغير وسائل وأدوات الإنتاج وتقدمها تكنولوجيا يؤدي إلى تغيرات في علاقات الإنتاج حيث غيرت الثورة الصناعية والتكنولوجية كل حدود المجتمع وخلقت مدن حديثة من طرق ومصانع وتعليم وتقنية وغيرها من الاختراعات المتعددة التي ساهمت لإحداث تغيرات شتى في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية وفي الوقت الذي يشيد فيه ماركس بأهمية المتغيرات الاقتصادية لم يغفل أثر القيم التي تمثل مكون من مكونات البناء الفوقي عنده حيث يكون للقيم تأثير سلبي في التنمية حيث أنها تعوق وتؤخر عملية التنمية والتطوير هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن للقيم تأثير إجابي للتنمية حيث أنها تعجل في تطوير والتحديث[2].

وقد درس ماركس المجتمعات القديمة والمعاصرة بهدف توجيه مجرى التاريخ وذهب إلى أن النسق الاقتصادي بعد المصدر النهائي للسلوك الاجتماعي والنظم

([1]) براهيمي وريدة، مرجع سابق، ص 23.

([2]) عبد الباسط محمد حسن، التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبة، ط: 7، 1998، ص 257.

الاجتماعية كما إن تأكيد ماركس على الطبقة كان له تأثيره على الواضح على علم الاجتماع الحديث حيث أصبح علماء الاجتماع اليوم لا ينظرون إلى مفهوم الطبقة على أنها مجرد وضع أو مركز في النسق الاقتصادي للإنتاج ، بل اتسع هذا المفهوم ليشمل بعض العوامل مثل الدخل والثروة المتراكمة والنفود المهني والتعليمي وأسلوب الحياة[1].

تندرج تطور الماركسية التقليدية من خلال اهتمامات كلاً من كارل ماركس وانجلز ونظريتهما المعروفة عن المادية التاريخية أو التي تعرف أيضاً بنظرية الصراع الطبقي وتتلخص تصوراتهم في رؤيتهم إلى أن عملية والتعليم التي توجد في المجتمعات الرأسمالية تدخل في العناصر اللامادية التي تسيطر عليها الايدلوجيا الرأسمالية وتدخلها في نطاقها والتعليم ما هو إلا وسيلة لتعليم النشء كيفية اكتساب هذه الايدلوجية والإيمان بها والخضوع والامتثال لقواعدها وتوجيهاتها والاقتناع المستمر بها[2].

وما يمكن ملاحظته من الطرح الماركسي نجده مختلف عن المدخل الوظيفي والمداخل الأخرى بصفة عامة حيث الجدل الرئيسي في الماركسية هو جدل مادي فالماركسية تضع كل اهتمامها على القاعدة الاقتصادية على المجتمع حيث يسهم النظام التعليمي في إعادة إنتاج علاقات السيطرة والنظام التعليمي عند الماركسيين ما هو إلا انعكاس عن النظام الاقتصادي وقد اعتبروا أن الرأسمالية قد تكون يوماً ما اشتراكية هذا أمر حتمي فالماركسية تنتقض بشدة المجتمع الرأسمالي من خلال روتينية التعليم[3].

ب- لويس التوسير:

يعتبر التوسير من الماركسيين المجددين وصاحب توجه جديد فقد كان طرح رؤى ريدكالية وبديلة لوجه التحليل البنائي الوظيفي عن دور التعليم في المجتمع، إذ يرى أن

([1]) طلعت إبراهيم لطفي، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص 77.

([2]) عبد الله محمد عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 250.

([3]) تحتاج إلى مرجع.

التعليم هو جزء من الجهاز الأيديولوجي في المجتمع مؤكدا دوره في انتاج قوة العمل إضافة إلى هذا فإن التوسير يؤكد على أن التعليم في المجتمع الرأسمالي جزء من ميكانزمات السيطرة تستخدم الطبقة الحاكمة لفرض سيطرتها ونفوذها، فالتعليم من وجهة نظر حل محل الكنيسة في المجتمع ما قبل الرأسمالية فهو حراً ولكنه ميكانيزما من ميكانيزمات الضبط والسيطرة التي تستخدمه الطبقة الحاكمة أو على حد تعبيره خادم لألة الدولة[1].

حيث تتركز مهمة الدولة عموماً في محاولة إعادة إنتاج الايدلوجيا المهنية في المجتمع التي هي بضرورة ايدلوجيا الطبقة الحاكمة أو التحالف الطبقي الحاكم وهي تفصل ذلك عبر وسائط وأجهزة متنوعة.

حيث ميز بين أجهزة الدولة القمعية التي تستخدم بحكم التعريف العنف المادي بشكل مباشر أو غير مباشر والمسؤولة على تطبيق القانون وهي الشرطة والمحاكم والسجون إضافة إلى الجيش رغم أن مهمته المحدودة تتعلق بحماية الأمن الوطنية إلا أن أنه يكون أحياناً أداء قمعية مساعدة حين تلجأ إليه الدولة من أجل التدخل عندما تتجاوز الأحداث المعاكسة جداً معيناً من الخطورة، وبين أجهزة الدولة الايدلوجية التي لا تستخدم بحكم التعريف العنف المادي فهي تؤدي وظيفتها ليس من خلال العنف وإنما من خلال الأيديولوجيا يورد التوسير من أجهزة الدولة الإيديولوجية ثماني أجهزة يهمنا، منها هنا الجهاز التعليمي المتمثل في المدرسة من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية والمعاهد والجامعات حيث يتشرف الدارس جملة من القواعد تمثل في تحليل الأخير قواعد النظام المؤسس على سيادة الطبقة الحاكمة والمدرسة تنجز غرس الايدلوجيا الرأسية في ممارسات تجعل من الممكن اكتساب واستخدام خبرة موضوعية غير قابلة للاختزال في ايديولوجيا معينة[2].

([1]) سهيلة الفتلاوي المنهج التعليمي والتوجيه الأيدلوجي (النظرية والتطبيق) دار الشروق للنشر والتوزيع، ط: 1، عمان –الأردن، 2005، ص 187.

([2]) بوابة الوسيط، المدرسة وإعادة الإنتاج الايديولوجي، عمر أبو القاسم الككلي، الأحد 24/ يونيو/ 2018، http://alwasat.ly/news/opinions/210193?author=1.

ويؤكد ألتوسير على العلاقة الارتباطية بين التعليم والدولة على اعتبار أن النظام التعليمي هو أحد أجهزة الدولة الايديولوجية، ودوره لا يقتصر على إعادة إنتاج قوة العمل وتنشئة أجيال من الطبقة العاملة بل يتعداه إلى جعل أفراد وأجيال هذه الطبقة تؤمن بالطابع الشرعي للنظام الرأسمالي إضافة إلى تخريج مجموعة من المهارات والكوادر المهنية المختلفة التي تسعى إلى تلقين تلاميذه سبل الخضوع والاعتراف بشريعة ايديولوجية الطبقة الحاكمة[1].

ج-بيار بورديو:

لقد اقترح نظريته في علم الاجتماع التربية تسمى رأس المال الثقافي لتفسير دور التربية في ترسيخ وإعادة إنتاج علاقات التفاوت الطبقي القائمة في المجتمعات المعاصرة، لتوضيح آلياتها التي تقوم بها ومن خلالها في تحقيق هذا الدور دون الاجتماعي، ومن أهم أفكار بورديو أيضاً يرى أن النظام التربوي في المجتمعات ذات التفاوت الطبقي يعتبر أحد الأليات الأساسية الفاعلة في البقاء على النمط الاجتماعي السائد في تلك المجتمعات كما يؤكد بورديو أن النظام التربوي يقوم بعملية الانتقاء الاجتماعي وفق معايير ثقافية الطبقة السائدة في المجتمع[2].

ويرى أن النظام التعليم هو شكل من أشكال الرأسمالي الرمزي في أي بلد وأن بدا أنه يقدم حقائق علمية وتربوية حيادية هو في الحقيقة ابعد ما يكون عن ذلك وأن ما يقدمه نظام التعليم ليس إلا قيم وثقافة الطبقة الحاكمة، بحيث يثم اظهارها، وكأنها ثقافة المجتمع بكل مكوناته، أي اخفاء محتواها الطبقي والمسيطر والايديولوجي.

ومن منظور نظريته، اعتبر أن التعليم شكل من أشكال العنف الرمزي بحيث يتم من خلال تطويع العقول وغسيل الأدمغة بما يتناسب وما يراه القائمون على الأمر، ولكن بشكل ناعم، وهنا خطورة التعليم بالمعنى السلبي، لأنه يسلب ممن يتعلمون ملكية التفكير والرؤية النقدية، وكأنه يقوم بغسيل مضبوط للأدمغة منذ الطفولة حتى الجامعة

([1]) بواب رضوان، مرجع سابق، ص 82.

([2]) سبل بدران، حسن البيلاوي، علم اجتماع التربية الجديد، دار المعرفة الجامعية، ط: 3، الاسكندرية -مصر، 2009، ص 110.

وعبر فترة زمنية طويلة نسبياً، وحسب نظرية بورديو أيضاً إذا كان السجن يقوم بتطويع الأجساد فإن التعليم يقوم بتطويع العقول، وفي الحالتين يعتبرهما شكلين من أشكال العنف، يختلفان في الشكل ويتفقان في الهدف فقط الفرق أن التعليم عنف ولكنه رمزي، وتطويع الأجساد أيضاً عنف ولكنه مادي أو أكثر ملموسية ومباشرة وسريع النتيجة[1].

كما انتقد بورديو ايديولوجية الموهبة وإيديولوجية الاستحقاق والمساواة التي تتجلى بإيهام الجميع بأن المدرسة هي سلم اجتماعي تتيح لكل فرد فرص الوصول إلى أي موقع اجتماعي وذلك حسب قدرته ومواهبه إذا أحسن استعمالها، وهي تضمن معاملة متساوية في الحقوق والواجبات لكل الأفراد من خلال ضمان تساوي الفرص وهذا عكس ما توصل إليه من خلال دراستهم من أن ايديولوجية الموهبة والمقدرة تسعى لإخفاء اللامساواة الاجتماعية من خلال تبرير التفاوت وعدم المساواة بوجود اللامساواة في المقدرات والمواهب، حيث أن النبالة من كبار الباحثين والأطباء هم خليفة كبار الأطباء وصناع القرار والموظفين الساميين.

ويخلص بورديو إلى أن أبناء الطبقة البورجوازية في المناصب العليا يكون أكبر من تواجد أبناء الطبقة العمالية، مقاييس الامتياز المدرسي هي مقاييس اجتماعية أكثر منها مقاييس علمية، فاللامساواة الاجتماعية يعاد انتاجها داخل النظام التعليمي عامة والمدارس خاصة، وأن الطبقة العليا يحققون معدلات نجاح أعلى من الطبقات الأخرى بحكم رصيدهم ومعارفهم وخبراتهم ومعاييرهم وقيمهم الأقرب إلى ثقافة الطبقة المسيطرة[2].

من خلال هذا الطرح حاول الاتجاه الماركسي عرض أفكار كان لها الدور في إحداث تغيرات على المنظومة التعليمية رغم بعض الانتقادات التي وجهت لها.

([1]) يوسف مكي، نظرية بورديو والرأسمال الثقافي والتعليم، جريدة الوسيط، والعدد 4972، 17/ أبريل/ 2016م. Alwasatnews.com/news/1103767.html. تاريخ الزيارة : 28-2020/3م ، عند لاساعة 5:00 مساء .

([2]) بواب رضوان، مرجع سابق، ص.

وختاماً لما تم ذكره حول النظرية التقليدية فيمكننا ملاحظة أنها سعت إلى تحليل المؤسسات الاجتماعية وشكلت نسق فكري يمكن من خلاله معرفة أدوارها، ووظائفها داخل المجتمع.

2- الاتجاه المعاصر:

من خلال المجهودات الكبيرة المبذولة من قبل رواد علم الاجتماع الأوائل يبدو تأثيره واضح على تحليلات الرواد المعاصرين في أفكارهم حول المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية ومنها المؤسسة التعليمية فقد ركزت الاهتمامات الحديثة على تحليل مدخلات ومخرجات المدارس والجامعات ومحاولة تحديث المهام والوظيفة التي تقوم بها المؤسسة والعمل على زيادة كفاءتها وفاعليتها محاولين بذلك فهم الدور الحقيقي الذي يقوم به النظام التعليمي في المجتمع.

أ- نظرية التحديث:

من خلال أعمال علماء الاجتماع الأوائل أمثال بارسونز، ودور كائم، وماكس فسير، فقد اسهموا في تطوير نظرية التحديث في فهم العلاقة التبادلية والعوامل المفسرة لعمليات التنمية في المجتمع، وقد اهتمت هذه النظرية على العديد من المواضيع من أهمها هنا التعليم لتفسير وتحليل التطور الاجتماعي والتغير في الأشكال السلوك والعادات وكيف يكون الأفراد ذو خبرة ومهارة عالية.

1) -ليرنر:

يرى "ليرنر" أن التحول الذي يحدث في المجتمعات يتجسد في التحول من القيم والاتجاهات التي تؤكد القبول السلبي لمكانة الفرد في المجتمع، إلى قيم واتجاهات أخرى تهدف إلى الطموح وتسعى إلى المشاركة الإيجابية في العملية الاجتماعية، وهذه العملية تتطلب تغير في السمات الشخصية للأفراد الذين يتعرضون لهذا التحول وهذا الحراك يكون من القيم التقليدية إلى القيم الحديثة، وهو يأتي من خلال التعليم والموارد التعليمية في المؤسسات التعليمية التي تعتبر أكثر الأماكن حراكاً نتيجة وجود فئة متعلمة ومثقفة تشارك بفاعلية في العملية الاجتماعية، إضافة إلى أن المدرسة هي

مكـان للتعبيـر الحـر والتحـرر والانفتـاح علـى كـل مـا هـو عصـري ومحـدث ممـا يكسـب أفرادها الشخصية الحديثة والعصرية[1].

وكـي يثبـت ليرنـر وجهـة نظـره بالنسـبة لعالميـة نمـوذج التجربـة الغربيـة فإنـه رأى بـأن زيـادة التحـر فـي المجتمـع تميـل إلـى أن ترفـع مسـتويات التعلـيم فيـه وزيـادة مسـتوى التعلـيم تمثيـل إلـى زيـادة التعـرض لوسـائل الاتصـال وهـذه الزيـادة تسـير مـع مشـاركة اقتصـادية أوسـع تـؤدي إلـى مشـاركة سياسـية أكبـر فـي التصـويت للانتخابـات وهنـا تكمـن دور وسـائل الاتصـالات فـي التنميـة، ويتكـون نمـوذج ليرنـر مـن ثلاثـة عناصـر متفاعلـة وهـي الشخصـية المتحركـة وهـي التـي تحقـق مـن خـلال الـتقمص الوجـداني ووسـائل الاتصـالات مضـخم لتحرك الناس ونظام التحديث[2].

2) اليكس انجليز:

يؤكـد الـيكس انجليـز فـي دراسـته عـن التحـديث علـى مجموعـة مـن الخصـائص والاتجاهـات والقـيم وأسـاليب السـلوك العملـي للشخصـية العصـرية ويعتبرهـا عامـل أساسـي للتنميـة وهـي خصـائص سـيكولوجية حديثـة مثـل الانفتـاح نحـو تجديـد والتغييـر الاتجـاه نحـو المسـتقبل كالاهتمـام بالعمليـة التعليميـة والأخـذ بالأسـلوب العلمـي واسـتخدام التكنولوجيـا المتقدمـة وتغليـب الاتجاهـات العقلانيـة الرشـيدة وتقـدير الأفـراد علـى أسـاس العمـل والانجـاز وتحمـل المسـؤوليات والإيمـان بـالتخطيط التوجـه الـديمقراطي بعقليـة متفتحـة فـي تقبل الآراء والانتقاد[3].

حيـث حـاول "إنكلـز" تحليـل العلاقـة بـين التعلـيم والتنميـة فـي المجتمعـات الناميـة ومـدى تأثيرهـا علـى عمليـة التحـديث فـي هـذه المجتمعـات وارتفـاع مسـتوى التعلـيم فـي المؤسسـات التعليميـة مـن شـأنه إكسـاب الأفـراد الاتجاهـات والقـيم والأفكـار والمعتقـدات التـي تـؤثر فـي

([1]) التحديث الاجتماعي للفرد نقلا عن موقع:
www.q825.com/ar/articlesshowid84.htm(05/01/201310:00h2) تاريخ الزيارة : 25-6-2020م ، عند الساعة 8:00 مساءا .

([2]) نظرية تحديث أنماط الحياة:https://ar.wikipedia.org/wiki تاريخ الزيارة : 27-6-2020م ، عند الساعة 9:00 مساءا .

([3]) السيد محمد الحسيني وأخرون، دراسات في التنمية الاجتماعية. القاهرة، دار المعارف، ط: 3، 1989، ص 49.

سلوكهم وتهيئهم للانفتاح ومنحهم صفة الإنسان الحديث، وما دليل ذلك حسب إنكلز هو درجة اكتساب الخبرة والرغبة في التجديد والتغيير وتنويع الاتجاهات والآراء، واكتساب الحقائق والمعلومات والاهتمام بالحاضر والمستقبل، وعدم التركيز على الماضي والتخطيط المستقبلي للحياة الشخصية واكتساب الخبرة التكنولوجية الحديثة واحترام هوية الآخرين وأرائهم والاقتناع بأهمية التصنيع والانتاج في المجتمع الحديث[1].

ب- نظرية رأس المال البشري:

اهتمت هذه النظرية في مخرجات التعليم من القوة العاملة والنظر إلى التعليم من منظور اقتصادي باعتبار الاستثمار لرأس مال البشري ومخرجات القوى العاملة من التعليم وهو نوع من الاستثمار الانتاجي وكأحد الأسس لعملية التنمية الشاملة ومن أهم رواد هذه النظرية هم / تيودور شولتز والفريد مارشال وغيرهم.

1) تيودور شولتز:

يعد شولتز أهم من أسهم في تطوير نظرية الرأس المال البشري وكان ذلك بفضل الاسهامات التي قدمها وذلك بالتركيز على مهارات الفرد ومعرفته شكل من أشكال رأس المال البشري واعتبار التعليم نوع من الاستثمار، كما ركز على أهمية التعليم والعمل على زيادة النفقات الاقتصادية للمؤسسة التعليمية حيث ذهب إلى اعتبار التعليم رأس مال البشري طالما أنه يصبح جزء من الفرد الذي يتلقاه فيمكن بيعه وشراؤه[2].

فالسياسة الاستثمارية في مجال التعليم وزيادة النفقات المالية للمؤسسات التعليمية تسهم في تحسين الظروف الاقتصادية التي جاءت كنتيجة طبيعية لإعطاء الفرد القدرات والكفاءات اللازمة، أو المؤهلات المطلوبة لتكوين الخيارات الشخصية للفرد الذي يسعى بها من أجل الحصول على المهارات العلمية والفنية التي تؤهله لدخول

([1]) عبد الله محمد عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 35.

([2]) مكرودي حليمة، اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة الوطني للتشغيل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيبل، 2017-2018، ص 56.

سـوق العمـل البشـري ليقـوم بوظيفتـه الاساسـية فـي تحقيـق النمـو الاقتصـادي والتنميـة الصناعية الشاملة[1].

ويؤكد شـولتز بـأن التعلـيم هـو اسـتثمار فـي رأس المـال البشـري، وهـو لـيس مجـرد كونـه قطـاع كبـاقي القطاعـات الأخـرى التـي تخصـص لـه الاسـتثمارات وتقـاس فعاليتهـا بمـا تضـيفه إلـى النـاتج المحلـي الإجمـالي، وإنمـا هـو بمثابـة اسـتثمار لـه مـردوده فـي مسـتقبل التنمية[2].

كمـا يـرى شـولتز أن التعلـيم فـي أي مجتمـع هـو نشـاط اقتصـادي لـه تكـاليف، وكـذلك فـإن المـوارد المحـدودة التـي خصـص لـدعم التعلـيم والخـدمات التـي توفرهـا ذات قيمـة عاليـة ويمكـن تقـدير نفقـات التعلـيم بسـهولة أكثـر مـن اسـتطاعتنا تقـدير قيمـة عوائـدها التـي تظهـر في صورة خدمات[3].

2) الفريد مارشال:

ومـن ضـمن أراء علمـاء هـذه النظريـة "الفريـد مارشـال" الـذي يقـر بـأن التعلـيم نوعـاً مـن الاسـتثمار القـومي ومـن الضـروري اهتمـام الاقتصـاد بـالتعليم وبخاصـة مجـال التنميـة الاقتصادية وهو يرتب على الدولة ضرورة زيادة الإنفاق على التعليم"[4].

وعلـى هـذا الأسـاس فـإن المؤسسـة التعليميـة تشـبه العمليـة الانتاجيـة تحسـب بنـاء علـى النسـبة بـين مـدخلاتها ومخرجاتهـا، حيـث يـرى انصـار هـذه النظريـة بضـرورة ترشـيد نفقـات النظـام التعليمـي وعقلنـة العمليـة التعليميـة مـن خـلال الوصـول إلـى نتـائج تصـل إلـى مسـتوى الاسـتثمار وممـا يجعلـه أداء فاعليـة مـن أدوات التغييـر والتطـوير فـي المجتمـع ويمكـن القـول أن النظـام التعليمـي هـو تنظـيم اقتصـادي يسـعى مـن خلالـه رفـع مسـتوى التنمية والاقتصاد .

3- نظرية التفاعل الرمزي:

([1]) عبد الله محمد عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 39.

([2]) الربيعي فلاح خلف: النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، نقلاً عن موقع:
http//www.ulum.nl/a151.htm(28/12/2012 17 : 30H) تاريخ الزيارة : 7-8-2020م ، عند الساعة 8:00 مساءا .

([3]) عبد الله محمد عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 41.

([4]) عادل مجيد العادلي، ساهمة التعليم في عملية الإنماء الاقتصادي في البلدان العربية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 35، سنة 2013، ص 54.

يشير مصطلح التفاعل الرمزي إلى عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بالعقول الأخرى وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم وتعتبر التفاعل الرمزية عن مختلف العقول والمعاني التي تميز المجتمعات الانسانية ويتخيل أنصارها العلاقة بين الفرد والمجتمع من خلال النظر إليها، باعتبارهما وحدات اجتماعية متلازمة وأن محاولة فهم أحدهما إنما تتطلب الفهم الكامل للآخر[1].

وانطلاق من هذا نجد التفاعلية الرمزية تحتم على وجه التحديد بضرورة اكتشاف معاني ومقاصد نوايا الأشخاص في المواقف الاجتماعية من خلال ملاحظة الدقيقة لسلوكهم والفهم المتعمق للحقيقة الاجتماعية التي يوجدون فيها[2].

إن أصحاب النظرية التفاعلية يبدؤون بدراستهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي مكان حدوث الفعل الاجتماعي فالعلاقة في الفصل الدراسي والتلاميذ والمعلم هي علاقة حاسمة لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل الصف إذ يدرك التلاميذ حقيقة كونهم ماهرين أو أغبياء وكسالى، وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ والمدرسون بعضهم مع بعض حيث يحققون في النهاية نجاحاً أو فشلاً تعليمياً[3].

أشهر ممثلي النظرية التفاعلية الرمزية:

1) جورج هربرت ميد:

الذي قدم هذا المنظور الجديد نسبياً إلى علم الاجتماع الأمريكي وذلك سنة 1920م حيث اعتبر أن النظام الاجتماعي هو نتاج الافعال التي يصدرها أفراد المجتمع بمعنى أن المعني ليس مفروضاً عليهم أنما هو موضوع خاضع للتفاوض والتداخل بين هؤلاء الأفراد حيث تركز نظريته في شقها التربوي على مختلف التفاعلات في العملية التعليمية التعلمية داخل الوسط المدرسي ومخرجاتها أو نتائجها فعلى سبيل

([1]) عبد الله محمد عبد الرحمن، والسيد رشاد غنيم، مدخل علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، ط: 1، الاسكندرية –مصر، 2008، ص 145.

([2]) الثبثي عبد الله سالم، علم الاجتماع التربية، الكتب الجامعي الحديث، مصر، 2002، ص 110.

([3]) حمدي على أحمد، مقدمة في علم الاجتماع التربية، دار المعرفة، الجامعة –الاسكندرية، 1995، ص 180.

المثال يمكن القول أن التفاعل بين الطلاب والمدرس يتيح لهذا الأخير التنبؤ وتوقع سلوكيات المتعلمين المستقبلية ومن حيث مستوى ردودهم أو المشاكل التي تواجههم وهو شيء إيجابي جداً إذ ما تم تقويم هذه السلوكيات وتشجيع الطلاب المتعثرين[1].

كما يصف هربت ميد الحياة التربوية كما يعيشها التلميذ ويتطور معها من مرحلة إلى أخرى، فيتأثر بالنظم والمعارف والأخلاقيات الموجودة في المؤسسات التربوية والفعل التربوي المتمثل في التوجه السلوكي وأساليب التدريس حيث يكون المعلم مطالب ومهتم بتشكيل الطالب والبيئة التي يتم فيها التعلم لتكون بيئة منظمة ومرتبة إضافة إلى مكونات التعليم التي لابد من وجودها في العملية التربوية[2].

ويحلل ميد عملية الاتصال ويضيفها إلى صنفين: الاتصال الرمزي والاتصال غير الرمزي فبالنسبة للاتصال الرمزي فإنه يؤكد بوضوح على استخدام الأفكار والمفاهيم وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في المواقف المختلفة وعليه فإن النظام الاجتماعي هو نتاج الافعال التي يضعها أفراد المجتمع ويشير ذلك إلى أن المعنى ليس مفروضاً عليهم وإنما هو موضوع خاضع للتفاوض والتداول بين الأفراد[3].

2) والار:

ويندرج ضمن أعمال هذه النظرية الأعمال التي قدمها "والار" وينظر إلى المعلمين والتلاميذ على أنهم كائنات بشرية تعيش سوية، وأنهم يمارسون حياة إنسانية وأنشطة اجتماعية لذا لابد من الاهتمام بالمعلمين لإكسابهم المعارف والمهارات المتطلبة لممارسة العملية التعليمية كعملية اجتماعية تقوم على اتصال والتواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض في بيئة تعليمية اجتماعية تتضمن علاقات اجتماعية ومعرفة خاصة بشخصيات هؤلاء التلاميذ بهدف تحقيق الأهداف المحددة من التعليم والتدريس،

([1]) عوض بن أحمد الشهير، واقع الكنايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية، 2008، ص 53.

([2]) ar.wikipedia.org.op.cit تاريخ الزيارة : 2020/8/9م ، عند الساعة 5:00 مساءا .

([3]) فادية عمر الجولاني، علم الاجتماعي التربوي، مركز الاسكندرية للكتاب، 1997، ص 215.

وإضـافة إلـى أنـه يؤكـد علـى أهميـة المناشـط الاجتماعيـة داخـل قسـم الدراسـي، كـالتعلم الجمـاعي والتعـاوني بـين التلاميـذ كوسـيلة لـزرع فـيهم روح التضـامن والتعـاون، والمشـاركة الاجتماعيـة الإيجابيـة سـواء فـي المجتمـع الفصـل أو فـي المجتمـع الأكبـر الـذي يعيشـون فيه[1].

مـن خـلال ممـا سـبق أكـدت النظريـة إلـى أن العمليـة التعليميـة ترتكـز بالأسـاس علـى أنمـاط التفاعـل الاجتمـاعي بـين التلاميـذ وتفـاعلهم مـع جميـع العناصـر التعليميـة داخـل الفصـل أو المدرسـة حيـث تؤكـد هـذه النظريـة علـى خلـق بيئـة تعليميـة تتجـاوز المشـكلات الاجتماعيـة علـى أسـاس رؤيـتهم للتعلـيم فـي إطـار اجتمـاعي وأن يكـون الفـاعلين فيـه يمتلكون المهارات لذلك .

(1) ضلوش كمال: الداء المهني لأساتذة التعليم الثانوي، دراسة مقارنة حسب نمط التكوين المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن نهي، جيعل، 2010/ 2009، ص 55.

خلاصة الفصل :

بعد أن عرض الباحث الخطوط العريضة والقضايا الرئيسية التي تنهض عليها الاتجاهات السوسيولوجية في دراسة العوامل البنائية وعلاقتها بالكفايات المهنية للمعلمين فإنه يعرض أهم الاستخلاصات العامة التي يمكن استخلاصها من معظم هذه النظريات بعد أن جاءت متفرقة بين النظريات المختلفة وتتمثل هذه الاستنتاجات في النقاط الموجزة التالية:

1- كشفت هذه الاتجاهات عن أهمية البعد الاقتصادي في التنمية والتحديث وتفاعله مع المتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية الثقافية في تحقيق الأهداف المأمولة من وراء هذه البرامج الإنمائية التي يسعى النظام التعليمي إلى تحقيقها التي تتطلب تنمية الموارد البشرية "المعلمين" والعناصر البنائية.

2- حللت النظريات الاجتماعية النظام التعليمي وبناءاته المتعددة كالمؤسسة التعليمية، ومكوناتها على أنها نسق اجتماعي مترابط يحقق وظيفتها في عملية التعليم والتربية والتنشئة الاجتماعية.

3-كشفت هذه الاتجاهات عن أهمية البعد الاجتماعي الثقافي في التعليم موضحة أن عملية التعليم تحدث تغيرات اجتماعية وحضارية تصيب كافة مكونات البناء الاجتماعي وشبكة العلاقات الاجتماعية وأنساق القيم والمعايير وانماط السلوك الاجتماعي مما يعمق من أواصر التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

4- ركزت أغلب هذه النظريات في أن النظام التعليمي يحقق الاستثمار وتنمية رأس مال البشري حيث يعد مورد من موارد الرئيسية مثله مثل الموارد الطبيعية.

5- كما بينا هذه الاتجاهات عن أهمية البعد التكنولوجي في التعليم والتحديث الذي يتطلب المهارات والمعرفة الفنية والأساليب التكنولوجية والشخصية العصرية التي يعتمد عليها المجتمع في زيادة مستوى الإنجاز وتطوير الخدمات.

وبناء على ما تقدم وما تم عرضه فإن الدراسة الراهنة تتبنى الاتجاه البنائي الوظيفي في دراستها حول بعض العوامل البنائية وعلاقتها بالكفايات المهنية لمعلمي

مرحلة التعليم الثانوي وذلك انطلاقا من أن المجتمع عبارة عن نظام اجتماعي متكامل يتكون من عدد من النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتداخلة التي تعتمد على بعضها البعض حيث يمارس كل نظام أو جزء أو عنصر في المجتمع دوره بانسجام مع الأدوار الأخرى في إطار نسق الأدوار الكلي في المجتمع ليحقق كل نظام اجتماعي وظيفته وبالتالي تتحقق وظيفة المجتمع كنظام اجتماعي متكامل .

وبذلك فالنظام التعليمي كنظام اجتماعي متكون من مجموعة من البناءات المرتبطة ابتداء من المؤسسة التعليمية ومكوناتها وصولاً إلى الوظائف التي يسعى النظام التعليمي إلى تحقيقها في المجتمع.

الفصل الرابع

العوامل البنائية والكفاية المهنية

- **المبحث الأول : العوامل البنائية للمؤسسة التعليمية**
- **المبحث الثاني : الكفايات المهنية في المؤسسات التعليمية**

المبحث الأول

العوامل البنائية للمؤسسة التعليمية

تمهيد :

تعتبر عملية التعلم والتعليم ذات اهمية كبيرة كما سبق ذكره في مواطن أخرى في هذه الدراسة فهذه العملية ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منها كما ان المعلم والمتعلم لا يعملون بفراغ وبمعزل عن بعضهما بعضا لتحقيق هذه الأهداف كما ان عملية التعلم والتعليم لا تحدث في معزل عن عوامل كثيرة أخرى وبل أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بجملة من العوامل تؤثر في فاعليتها ترتبط بعلاقة قوية بينها حيث يقصد بها مجموع المؤثرات الإيجابية والسلبية التي لها علاقة بالكفاية المهنية لدى المعلمين ومن خلال التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة الذي هدف لمعرفة بعض العوامل البنائية التي تربطها علاقة بالكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن وقد حدد الباحث بعض العوامل البنائية التي تم التركيز عليها في هذه الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والرؤية التي تكونت لديه من النظريات الاجتماعية المطروحة في الدراسة واقتناع الباحث بارتباطها بالكفاية المهنية للمعلم في ضوء قربها من العملية التعليمية واستهدفت هذه الدراسة ثلاث عوامل رئيسية لمعرفة مدى علاقتها بالكفاية المهنية لمعلم المرحلة الثانوية وهي:

1- العامل التقني (التقنية المستخدمة في التعليم)

2- العامل المنهجي (المنهج الدراسي)

3- العامل الإداري (الإدارة المدرسية)

أولا: العامل التقني :-

يعتبر دمج التقنية في المناهج الدراسية من أهم القضايا المهمة اليوم لتطوير العملية التعليمية والارتقاء بها ونقلها نقلة نوعية فلا نستطيع تجاهل التقنيات الحديثة إذ نعيش الآن عصر الانفتاح المعرفي والثقافي ، فالمدرسة بحكم إنهاء منبع المعرفة الرئيس للطالب ينبغي عليها أن تشمل هذا الانفتاح وتوجهه الوجهة السلمية .

ويعرفها الراضي هي عملية منهجية منظمة لتسهيل التعليم الإنساني ، تقوم على إدارة تفاعل بشرى منظم مع مصادر التعلم المتنوعة من الموارد التعليمية والأجهزة أو الآلات التعليمية وذلك لتحقيق أهداف محددة [1] .

ونظراً لأهمية التقنية في المنهج الدراسي تبنت العديد من الدول إجراءات تطويرية تهدف إلى التوسع في استخدام التقنية فبدأت بإدخال الحاسب الآلي كمادة من ضمن المنهج المدرسي المقرر على الطلاب وتوسع الأمر إلى استخدام برنامج سيما نور ((وهو عبارة عن مجموعة برامج تعليمية تعمل من خلال الإنترنت وتحوى جميع الكتب الدراسية والصفحات الإلكترونية القابلة للبحث والتحليل والاقتران من خلال محركات وأدوات يستطيع المعلم أثناء دروسه الاستعانة بها كما يوجد بها أكثر من خمسين شخصية كرتونية تحت تصرف المعلم وأدوات الخرائط الذهنية كوسيلة تقنية وتعليمية)) .

حيث سعت هذه الدول إلى تطوير المناهج التعليمة لتستجيب للتطورات العلمية والتقنية المختلفة وتحسين البيئة التعليمية وتهيئتها لدمج التقنية وتطبيق النموذج الرقمي للمنهج لتكون بيئة الفصل والمدرسة محفزة للتعليم .

إلا أن دمج التقنية في المنهج الدراسي يواجه العديد من العقبات ، فالدمج الفعال للتقنية في التعليم هو نتيجة لعوامل عدة من أهمها كفايات المعلم المهنية وقدرته على تشكيل الأنشطة التعليمية التقنية لتلبي احتياجات الطالب ، فالمعلم يقوم بعمله وهو مدرك لطريقة التدريس ومحتوى المادة العلمية ولكن عندما يتعلق الأمر بالتقنية فإن المعلمين لم يقطعوا شوطاً طويلاً في هذا المجال [2] .

وقد تعرف باوروكينتون وشلدمان على عديد من الصعوبات التي قد تواجه دمج التقنية مثل الصعوبات التي تواجه المعلم في استخدام الأجهزة وقلت الوقت المخصص خلال الحصة الدراسية لدمج التقنية ومهارات المعلمين والطلاب في استخدام

([1]) الراضي أحمد علي ، التعليم الإلكتروني ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010م .

([2]) رياض عبد الرحمن الحسن وأحلام عبد اللطيف الملاء ، الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة في دمج التقنية في المنهج من وجهة نظر المترفين التربويين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 15 العدد1 سنة 2014 .

الحاسب في المدرسة وعدم توفر البرامج المناسبة أو قدمها وكذلك يرى شلدمان بعض الصعوبات مثل عدم وجود ارتباط بالأنترنت في مختبر الحاسوب وإعداد الطلاب المتزايد في الفصل ، ويؤكد شلدمان أيضاً على وجود شروط يجب أن تكون حاضرة لأجل دعم علمية دمج التقنية في المنهج الدراسي منها : مدى رضاء المعلمين على الوضع الحالي للتعليم ومهاراتهم التقنية والتربوية والحوافز والمشاركة والالتزام والقيادة التربوية الواعية .

وإشار هال واليوت إلى أن المعلمين على استعداد لزيادة استخدامهم التقنية لأجل استخدامها في التدريس شريطة توفر معدات والأجهزة اللازمة وطاقم الدعم الفني وتوفر التدريب [1] .

وبناءً على ما ذكر من قبل الباحثين فإن هناك العديد من العقبات من أجل دمج التقنية في المنهج وهناك استعداد كبير من قبل المعلمين في استخدام التقنية في المنهج إذا توفرت الفرص .

لذلك أصبح لزاماً على المختصين في المجال الوقوف على هذه العقبات ووضع الحلول المناسبة لها .

ثانيا : المنهج الدراسي ((المادة الدراسية)) :-

يعتبر المنهج الدراسي من العوامل الأساسية في بناء المؤسسة التعلمية وتستخدم كأداة مجتمعية ودولية لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها لبناء المجتمع وتحقيق الخطط التنموية الشاملة على المدى الطويل والقصير وهو أيضاً وسيلة لتشكيل وتقويم سلوكيات أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل لأنه يزود الطلبة بالمفاهيم والحقائق التي تحفزهم على البحث والاستمرار في طلب العلم والتعلم .

تعريف / المناهج التعليمية :-

أ- <u>المفهوم التقليدي :-</u>

([1]) نفس المرجع السابق ص 5 .

المـنهج الدراسـي هـو مجموعـة مـن المـواد والمقـررات الدراسـية التـي يدرسـها الطالب في المدرسة من قبل المدرس المتخصص بالمادة .

ب- المفهوم الحديث :-

المـنهج الدراسـي هـو جميـع الأنشـطة والإجـراءات التـي تقـدمها المدرسـة للطلبـة تحت إشرافها سواء داخل المدرسة أو خارجها [1].

أن المعلـم والمـنهج والمـتعلم هـو الثـالوث القدسـي للتعلـيم بإطـارة التقليـدي والحـديث علـى الـرغم مـن التحـديثات التـي طـراءة عليهـا ويشـكل المـنهج حلقـة الوصـل بـين طرفـي تلـك المعادلـة التـي فـي ضـوئها تحـدد كفـاءة مخرجـات الموقـف التعليمـي مسـتقبلاً والمتمثلـة بخريجـي تلـك المـدارس الـذين يشـكلون القاعـدة لتطـوير المجتمـع وعليـه يمكـن النظـر إلـى المنـاهج التعليميـة باعتبارهـا إحـدى أهـم الوسـائل التـي تعنـي برفـع المسـتوى الثقـافي والعلمـي لتحقيـق الرقـي والتطـور الـذي تنشـره الـدول فالأجيـال لا تنتظـر والتطـور السـريع يتطلـب بنـاء بـدل مجهـود كبيـر مـن أجـل خلـق جيـل يتسـم بـالتفكير والتعبيـر عـن أرائه من خلال دراسة الأسباب.

والمسـببات التـي تجعـل مـن المـنهج مـادة علميـة تفيـد الطلبـة وتواكـب مجريـات الأحداث العالمية المشاركة والمتغيرة ومواكبة التقدم الذي تشهده بعض الدول المتقدمة.

وأعـداد المـدارس إلا أنـه يقـف عـاجزاً أمـام مسـئولياته لتحقيـق التغيـرات المنشـودة فـي عقليـات وشخصـيات طلبتـه بسـبب نقـاط الضـعف التـي تتخلـل المنـاهج الدراسـية فـالطلاب فـي جميـع المراحـل الدراسـية يدرسـون مـنهج لـيس لـه علاقـة بـالواقع ولا يـرتبط بالبيئـة ، ولا يكسـبهم مهـارات ضـرورية تفييـدهم فـي الحيـاة العامـة بالإضـافة إلـى الأخطـاء التي تتضمنها الكتب المدرسية في بعض الأحيان. [2]

ويلخـص حمـدان نقـاط ضـعف فـي المنـاهج بعـدم الاهتمـام بمحتـوى المـنهج مـن الناحيـة العلميـة والأدبيـة وعـدم سـلوكية مـا يحـدث مـن تغيـرات وإدخالـه إلـى المنـاهج التـي يدرسـها الطـلاب وإتبـاع أسـاليب تـدريس المـادة العلميـة أو الأدبيـة غيـر ممـزوج بالتشـويق

([1]) https:\\mawdoo3.com تاريخ الزيارة: 2019/12/9م ، عند الساعة 11:00 مساءا.

([2]) مائدة مروان وأخرين ، تطور المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدرسة التعليم الثانوي في محافظة البحرة ، مجلة البحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، العدد5 – المجلد 42 ، لسنة 2017 .

والحث والبحث لاكتشاف النتائج المطلوبة إلى جانب عدم توفر مختبرات وأدوات تسهيل على الطلاب فهم المادة والافتقار إلى تفسير المفاهيم العلمية وندرة وسائل تكنولوجيا التعليم المقترحة لتعليم وتدريس المناهج ، وندرة توفرها أو عدم أهلية الجهات المعنية لاستخدامها ، في معظم الأحوال[1] .

ومن هنا نلاحظ أن المنهج هو أحد الأسس في العملية التعليمية والمؤثرة بشكل مباشر في مخرجات هذه المؤسسات وتشكيل نوع المخرج وجودته .

ثالثا : العامل الإداري (الإدارة المدرسية) :

يعلم الكثير بأن الإدارة المدرسية لها دور كبير في تسهيل سير العملية الدراسية وتوفير طرق متابعتها وإدارتها من عدة جوانب بما في ذلك من تنظيم وإدارة البيانات الخاصة بالطلاب ومتابعة التحريات الخاصة بالمناهج الدراسية ومتابعة المعلمين داخل المدرسة .

مفهوم الإدارة المدرسية:

يعرف الزبيدي الإدارة المدرسية بأنها: "مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على شحد الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظَم؛ فردياً كان أم جماعياً من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع . [2]

كما تعرف ايضا بانها "الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين، وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة، من تربية أبنائها، تربية صحيحة وعلى أسس سليمة".

([1]) حمدان محمد زياد ، المناهج المدرسية المعاصرة ، عناصرها ومصادرها وبناءها ، دار أسامة ،عمان ، 2002 ، ص184 .

([2]) حمدان محمد زياد ، مرجع سابق ، ص184 .

ويعرفها البعض الآخر بأنها: "كل نشـــاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقا فعالا ويقوم بتنسيق، وتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية، وفق نماذج مختارة، ومحددة مـــن قبل هيئات عليا، أو هيئات داخل الإدارة المدرسية". [1]

نشأة الإدارة المدرسية وتطورها :

يرجـع ظهـور الإدارة المدرسـية كعلـم مسـتقل عـن علـم الإدارة العامـة والإدارة الصـناعية والتجاريـة (إدارة الأعمـال) إلـى عـام 1946م . وقـد تطـورت الإدارة المدرسـية آخـذة فـي الاعتبـار المفـاهيم والمبـادئ التـي تلبـي خصـائص المدرسـة الحديثـة وحاجاتهـا، حيـث كانـت مدرسـة العلاقـات الإنسـانية والتيـارات الإداريـة التـي لحقتهـا أساسـاً مهمـا فـي نجـاح المدرسـة وتحقيـق أهـدافها التربويـة باعتمـاد القيـادة الحكيمـة بـدلا مـن أسـلوب التسـلط والفرض.

وفـي عـام 1968 وضـع يعقـوب جيتزلـز نظريـة الإدارة التعليميـة باعتبارهـا عمليـة اجتماعيـة ومـن قبلـة طـوّر جريفـث نظريـة الإدارة كعمليـة اتخـاذ قـرار، ثـم تـم تعـديل مفهوم (برنارد) و(سيمون) نحو العملية الإدارية في عام 1964[2].

حيـث شـهدت الإدارة المدرسـية بشـكل خـاص والإدارة التربويـة بشـكل عـام تحـولات كبيـرة فـي القـرن الحـادي والعشـرين نتيجـة التطـور والتقـدم العلمـي فـي العـالم علـى مسـتوى مختلـف المجـالات ونتيجـة لتطـور النظريـة التربويـة واتسـاع مفهـوم التعلـيم وتعـدد أهدافـه وظهـور اتجاهـات جديـدة لـدور المدرسـة ، أصـبحت إدارة المدرسـة مـن الأولويـات التـي تتولاهـا ، الدولـة سـواء علـى المسـتوى المحلـي أو علـى المسـتوى الـدولي ، وحيـث أن النظـام الإداري التعليمـي فـي الدولـة يـرتبط ارتباطـا وثيقـا بالنظـام السياسـي والاقتصـادي والثقـافي والاجتمـاعي ومـا للسياسـات العشـوائية التـي نالـت مـن التعلـيم فـي ليبيـا وأدت بـه

---

(1) https:\\idara.ahlamontada.com/t2813-tobic تاريخ الزيارة : 2019/10/12م ، عند الساعة 6:00مساء

(2) https:\\idara.ahlamontada.com/t2813-tobic تاريخ الزيارة : 2019/10/12م ، عند الساعة 6:00مساء

إلـى التـأخير ، والتخلـف هـي العشـوائية فـي العمـل ودون اهـداف حقيقيـة واضـحة ممـا أدى إلى ما نحن عليه الآن من ضعف وتأخر على مختلف الأصعدة بمجال التعليم .

أن الـوعي بقيمـة وأهميـة الادارة المدرسـية مـن قبـل الدولـة والمختصـين فـي المجـال التربـوي جعلهـم يعتبـرون أن إدارة المدرسـة هـي حجـر الزاويـة فـي العمليـة التعليميـة لمـا لهـا مـن أدوار مهمـة فـي حلحلـة جميـع المختنقـات التـي قـد تصـادف العمليـة التعليميـة حيـث تـنظم وتنسـق وتسـهل امـام العناصـر البشـرية العاملـة فـي المدرسـة مـن مـوظفين ومعلمـين وطلبـة العناصـر ذات العلاقـة بالعمليـة التعليميـة مـن أجـل تحقيـق الأهـداف التربويـة العامـة والخاصـة فـي زمـن محـدد وتبعـا لارتقـاء مسـتوى التعلـيم وتغييـر مفهـوم عمليـة التعلـيم والـتعلم ومتغيـر الأهـداف التـي تسـعى المجتمعـات إلـى تحقيقهـا مـن خـلال التعلـيم والثقافـة لـدى الأفـراد فقـد اعتبـرت الإدارة التربويـة التعليميـة عمليـة أساسـية تهـدف إلـى التعـاون والتنسـيق بـين الجهـود البشـرية والقـدرة علـى الاسـتغلال الأمثـل للإمكانيـات المتاحـة مـن أجـل تحقيـق الأهـداف التربويـة الموسـومة بكفـاءة وعلـى قـدر هـذه الأهميـة والمكانـة الكبيـرة لـلإدارة المدرسـية فـي الاتجاهـات الحديثـة بـالتعليم ، كـان لمـدير المدرسـة أهميـة كبيـرة ؛ لأنـه المسـؤول الأول عـن قيـادة وتوجيـه العمليـة التعليميـة مـن مختلـف الجوانـب لبلـوغ الغايـة والهـدف ويجـب تـوفر عـدة شـروط فـي مـن يـتم تكليفـه لهـذه المهمـة وضـرورة مواكبـة التهديـدات التـي تحـدث بالمجـال كـالطرق الحديثـة فـي التـدريس واسـتخدام التقنية وغير ذلك .

فقـد عملـت الدولـة الليبيـة مـن خـلال مؤسسـتها علـى وضـع بـرامج تدريبيـة ذات اهـداف واضـحة ومحـددة ضـمن خطتهـا للعـام 2012م اطلـق عليهـا اسـم (المشـروع الـوطني لأعـداد مـدراء المـدارس حيـث يؤهـل فيـه المتـدرب بكفايـات مـدير المدرسـة وفـق المعـايير العليـا حيـث يـتعلم بـذلك المتـدرب ان الإدارة المدرسـية لهـا اتجاهـات جديـدة فلـم يعـد ينظـر إليهـا بأنهـا عمليـة تسـير شـؤون المدرسـة بنظـام إداري تقليـدي ولـم يعـد هـدفها فقـط هـو مجـرد المحافظـة علـى النظـام والتأكـد مـن الانضـباط وفـق أسـلوب عسـكري وضـبط حضـور التلاميـذ والمعلمـين وغيـابهم ، بـل أصـبح محـور العمـل فـي الإدارة المدرسـية يـدور حـول التلميـذ وكيفيـة العمـل علـى تـوفير كافـة الظـروف والإمكانيـات التـي

تساعد على النمو العقلي والبدني والروحي ومساعدتهم من خلال المناهج المدرسية على مواجهة التحديات النفسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية المتعددة والمتداخلة في المجتمع الذي يعيشون فيه [1].

(1) https://m.facebook.coom/story.php?stry-fbid ، تاريخ الزيارة : 20-5-2020م ، عند الساعة 6:30م .

المبحث الثاني

الكفايات المهنية في المؤسسات التعليمية

تمهيد:

تعتبر الكفايات من أهم ما يجب أن يتميز به المعلمين قبل غيرهم فعلى مقدار توفر الكفايات لديهم يكون عطائهم ، وكلما كان المعلم ملمّا بالكفايات المختلفة كان تأثيره ايجابيا في سلوك الطالب، ومن خلال هذا المبحث نتطرق للآتي :

ماهية الكفايات ومدلولاتها:

إن أي تطور مهما يكن فان نجاحه يتوقف على كفاءة المعلم وهذا يدل على أنه لابد وان يمتلك مجموعة من الكفايات الأساسية اللازمة حتى يستطيع القيام بعملية التغيير وليكون قادر على المشاركة في التطوير والتجديد تخطيطا وتنفيذا وتقويما .

المعنى اللغوي للكفاية:

تعني الكفاية لغة: القدرة على أداء أي عمل بطريقة جيدة، وحسن تصريف الأمور ولقد ذكرت الكفاية في المعاجم العربية في أكثر من موضع، فذكرت في " لسان العرب" الكفاية بمعنى: المماثلة في القوة والمشرف، الكفء: النظير والمساوي. [1]

وفي "المعجم الوسيط" ذكرت بمعني الاضطلاع بالأمر، فاكتفي بالأمر أي: اضطلع به. [2]

ويذكر ابن منظور بأن أصل كلمة كفاية من كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر بشكل صحيح. [3]

المعنى الاصطلاحي للكفاية:

مفهوم الكفايات من الناحية العامة:

يعرف كل من Houston & howsa الكفاية بأنها مجموعة المعارف والقدرات المطلوبة ، كالقدرة على العمل، كما أنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من ادوار الفرد المتعددة. [4]

([1]) لسان العرب، ابن منظور: المجلد الخامس (القاهرة: دار المعارف، 1985) ص: 269.

([2]) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية : المجلد الثاني (القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1990) ص:285

([3]) لسان العرب، المرجع السابق ، ص: 269.

([4]) سهام الزهراني ، مرجع سابق ، ص 14

كما تُعرف الكفاية بأنها " القدرة على القيام بالأعمال التي تتطلبها مهنة من المهن ، أو أنها القدرة على ممارسة الأعمال التي تتطلبها وظيفة من الوظائف"[1]

وتعرف أيضا بأنها " توفير في الوقت والمال في أي صورة من صور العمل أو الإنتاج"[2]

وعرفت أيضا بأنها: جميع المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات المتعلقة بوظائف الشخص التي يؤديها من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التي يعمل بها[3]

وتعرف أيضاً : بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات على أساس أن هذه الأشياء في مجملها تحدد سلوك الفرد الذي يعبر عن الكفاية . [4]

ويعرفها قاموس إكسفورد بأنها:" قياس أداء الفرد بالنسبة لمعارفه ومهاراته وسلوكه وتقدير مدى توافر هذه العناصر لديه. [5]

مفهوم الكفايات المهنية :

تعرف الكفاية: بأنها القدرة على القيام بعمل شيء ما بكفاءة وفعالية وبمستوى معين من الأداء يتأثر بتأثير وفعالية وتكون الكفاية بصورة هدف عام ومسوغة سلوكية على شكل نتائج تعكس المهارات والمهام التي على المعلم أن يكون قادرا على أدائها.[6]

ويرى عبد الجواد إن الكفاية المهنية تعني أن يتم انجاز العمل المهني من خلال ممارسة جيدة أساسها اكتساب المهارة في الأداء مستندة إلى إطار نظري يحدد

---

[1]() سهام الزهراني ، مرجع سابق ، ص 14

[2]() محمد عبد الغني ، العوامل الكفايات الانتاجية وأثرها في العملية التعليمية والتربوية ، الاسكندرية ، منشاة المعارف ، سنة 1989م ، ص66

[3]() حسن أحمد الطعاني : الإشراف التربوي مفاهيمه، أهدافه، أساليبه (عمان : دار الشروق ، 2005) ص:69.

([4]) المرجع السابق نفسة ، ص:69.

([5]) منال محمد فلمان : واقع الكفايات الإدارية لدى مديري المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة التعليمية من وجهة نظر المديرات والموجهات التربويات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1416هـ ، ص: 40.

([6]) توفيق مرعي ، الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، (دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، 1983 م) ص 63 .

متطلبات المهنة ، وهذا يجعل مفهوم الكفاية المهنية مفهوما شاملا لمكونات ثلاثة هي: المعلومات والمهارات والاتجاهات[1]

وتعرف الكفاية بأنها :هي القدرة على أداء سلوك معين يشمل مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتصل اتصال مباشرة بمجال معين، وتؤدي إلى مستوى معين من الإتقان الذي يضمن تحقيق الأهداف المحددة سلفا بشكل جيد[2]

ويعرفها القاموس الموسوعي للتربية والتكوين بأنها: الخاصية الايجابية للفرد ،والتي تشهد بقدرته على إنجاز بعض المهام ويقر بأنها شديدة التنوع ، فهناك الكفايات العامة أو الكفايات القابلة للتحويل والتي تسهل انجاز مهام عديدة ومتنوعة ، وهناك الكفايات الخاصة أو النوعية ،والتي لا توظف إلا في مهام خاصة جدا و محدودة ، كما أن هناك كفايات تسهل التعلم وحل المشكلات الجديدة، في حين تعمل كفايات أخرى على تسهيل العلاقات الاجتماعية والتفاهم بين الأشخاص ، كما أن هناك بعض الكفايات تمس المعارف، في حين تخص غيرها معرفة الأداء أو معرفة حسن السلوك والكينونة[3].

كما يخبرنا الهدهود بأن مفهوم الكفايات يعتبر من المفاهيم الحديثة في مجال التربية حيث أشير إلى أن التربويين الأمريكيين تناولوا هذا المفهوم عندما ظهر الاهتمام بالصفات والمهارات الأساسية لأداء المعلمين في أعمالهم التربوية، ومن هنا ظهر في أدبيات التربية ما يعرف بكفايات المعلم، وبناءً عليه فإن مدخل الكفايات المهنية للمعلم يمثل اتجاها حديثا في تقييم الأداء ونجاح العمل . [4]

---

[1]() سهام الزهراني ، مرجع سابق ، ص 14

([2]) هالة طه بخش ، الكفايات التعليمية اللازمة الكيمياء المرحلة الثانوية وطرق تدريسها ، (دار عكاظ للطباعة والنشر ، جدة ، 1991 م) ، ص: 77.

([3]) محمد الدريج ، في التعليم من أجل تأسيس علمي للنهج المندمج ، منشورات رمسيس ، الرابط 2002 ، ص 290-291 .

[4]() دلال عبد الواحد الهدهود ، الكفايات المهنية اللازمة لمديري المدرسة في التعليم العام في دولة الكويت ، رسالة ماجستير منشورة ، دراسات تربوية ، المجلد 7، الجزء 37 ، سنة 1991 م ، ص 148 .

وتعـرف النعـيم الكفايـات المهنيـة بأنهـا: " المهـارات التـي تتصـل بالعمـل التربـوي وتؤهل صاحبها لممارسة عمله بنجاح" [1].

أسباب ظهور مصطلح الكفايات :

مصـطلح الكفايـات مـن المصـطلحات الحديثـة التـي اسـتحوذت اهتمامـا كبيـرا فـي مجـال التربيـة والتعلـيم بشـكل عـام ، إذ يرجـع اسـتخدامه إلـى القـرن العشـرين لمعرفـة الصـفات والمهـارات والخصـائص الضـرورية لأداء العمـل وتطـوره نتيجـة المتغيـرات المتمثلـة فـي التقـدم التكنولـوجي ثـم إن هـذه الحركـة لـم تنشـأ مـن فـراغ بـل ارتبطـت بحركـات عالميـة أكـدت علـى فكـرة المسـؤولية والحاجـة لتحديـد الكفايـات التـي يحتاجهـا العامـل فـي التربيـة والتعليم نتيجة عوامل كثيرة، لعل من أهمها ما يلي :

1- اعتماد الكفاية بدلا من المعرفة :

فقـد كانـت بـرامج التربيـة والمـدارس والجامعـات تعتمـد علـى المعرفـة النظريـة بوصـفها إطـارا مرجعيـا ، أمـا فـي الفتـرة الأخيـرة فقـد طـرأت علـى بـرامج الإعـداد تطـورات كـان مـن أبرزهـا اعتماد مبدأ الأداء بدلا من اعتماد المعرفة إطارا مرجعيا .

2- مبدأ المحاسبة وحركة المسؤولية :

أوضـح الكثيـرون ان حركـة التربيـة القائمـة علـى الكفايـات هـي جـزء مـن الحركـات الثقافيـة فـي المجتمـع الأمريكـي التـي أكـدت علـى مبـدأ المسـؤولية وتحديـد مواصـفات العمـل والـذي يعمل بدوره على إنضاج أدوار العاملين وبالتالي سهولة تطبيق مبدأ المساءلة .

3- تطور التكنولوجيا التربوية :

إن التطـور التكنولـوجي التربـوي الـذي أمـد التعلـيم والـتعلم بمصـادر وطـرق جديـدة كـان مـن العوامـل الأساسـية للتطـور القـائم علـى الكفايـات الـذي يـربط العلـم بالعمـل والتـي أدت إلـى مـا يسمى بالتعليم المبرمج في المدارس .

---

[1]() وفاء صالح النعيم ، الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ، دولة الكويت ، دراسة مقارنة كلية التربية ، جامعة الملك سعود

4-ظهور حركة منح الشهادات القائمة على الكفايات :

فقد أصبحت التربية والتعليم قائمة على الكفايات المرتبطة بحركة منع الشهادات وأن كل مفهوم منها يكمل الآخر كونهما يؤكدان مبدأ الأداء والتطبيق أكثر من المعرفة . [1]

أهمية الكفايات المهنية بالمؤسسات التعليمية:

تفرض التغييرات المتلاحقة في أنظمة التعليم ومشكلاتها المتعددة أن يمتاز معلمو المدارس بدرجات عالية من الكفايات المهنية والإدارية حيث يذكر العتري بان الكفاية المهنية تعتبر ذات أهمية كبرى في شتى المنظمات لاسيما المنظمات التعليمية باختلاف مستوياتها في وقت برز فيه اعتبار المؤسسات التعليمية نظاما ذا مدخلات ومخرجات وعمليات . فمن خلال مجموع كفاية المدخلات و كفاية ادوار المهنة تتحقق كفاية النظام فتكون المخرجات مرتفعة كما وكيفا .

حيث أن المدرسة تتأثر بشخصية المعلم و كفاياته المهنية، فنجاح المعلم مقرون بنجاح المدرسة التي يعمل بها وحتى يقوم المعلم بواجبه على الوجه الأكمل ينبغي أن تتوفر فيه العديد من الكفايات المهنية المرتبطة بأهداف العملية التعليمية والتربوية، ككفايات التخطيط للتدريس الذي يعتبر من أولى الوظائف والمهام وأهمها التي تتطلب إتقان المعلم لها ومتابعته لتحقيق الأهداف التربوية ومن الأهمية أن يتصف المعلمين التربويين بصفات الكفاءة التعليمية التي تحقق كفاية التعليم الداخلية والخارجية [2].

ثانيا:- خصائص الكفايات المهنية:

([1]) ليلى عبد الحليم قطيشان في الكفايات المهنية لمديري ومديرات المدارس الثانوية في الأردن وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الصراع التي يستخدمونها من وجهة نظر المديرين والمعلمين ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، جامعة عمان للدراسات العليا عمان الأردن ، 2004 ، ص 87 .

([2]) عبيد بن ندي ، ممارسة الكفايات المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية ، بمنطقة الحدود الشمالية للملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، ص 27 .

رغـم تعـدد تصـنيفات الكفايـات وتعـدد أنواعهـا إلا أنـه تملـك الخصـائص نفسـها وهـي كالتالي :

1. خاصية الادماج :

تسـعى إلـى ادمـاج المعـارف والمهـارات والمواقـف لتشـكل واقعـاً منسـجماً ، فهنالـك الجنـاب السوسـيووجداني وهـو الـذي يجعـل المخطـط التربـوي متحفـز للقيـام بمهمـة معينـة والانغماسـي فيهـا وجـدانياً باعتبارهـا مشـروعه الـذاتي وانعكاسـاً لذاتـه ومـا ينتظـره مـن اعتـراف اجتمـاعي وجـزاء وهنـاك الجانـب المعرفـي الـذهني التـي سـيتم بناؤهـا واكسـابها أثناء القيام بالمهمة .

2. خاصية الواقعية :

تميـل مقارنـة الكفايـات إلـى حـل مشـكلات ذات دلالـة عمليـة وتـرتبط بالحيـاة اليوميـة الواقعية .

3. خاصية التمويل :

مقابـل الطـابع التخصصـي لبيـدعوجيا إلـى اهـداف أي معـارف ومهـارات مرتبطـة بوضـعيات خاصـة وسـواء محـدودة تنمـي المقارنـة بالكفايـات خاصـة التحويـل أي القـدرة علـى معالجـة صـنف واسـع مـن الوضـعيات تتـداخل فيهـا عـدة مـواد بشـكل يشـابه الواقـع المتميـز بطابعـه المركـب ، وبالتـالي يسـهل علـى المخطـط تحويـل مـا تعلمـه وتـدرب عليـه إلى التطبيق الفعلي والعملي في الحياة اليومية .

4. خاصية التركيب :

فـي سلم تـدرج تصـادعي لمسـتوى التعقيـد ثـاني الكفايـات فـي قمـة الهـرم مقابـل أهـداف الـتعلم ذات مستوى تركيب ألق والتي يتجه إليها اهتمام التقويم عادة [1].

أنواع الكفايات وتصنيفها:

([1]) رماز محمود معلاً ، الكفايات التخطيطية لدى معلمين في أجهزة لتخطيط التربوي في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، 2015–2016م ، ص64.

أكـدت الكثيـر مـن الأبحـاث والدراسـات علـى تنـوع الكفايـات التعليميـة حسـب مكوناتهـا ويجمع الباحثين على أن هناك أربع أنواع من الكفايات :

1- الكفايـة المعرفيـة : وتشـير إلـى المعلومـات والعمليـات المعرفيـة والقـدرات العقليـة والـوعي والمهـارات الفكريـة الضـرورية لأداء الفـرد لمهامـه فـي شـتا المجـالات والأنشـطة المتصـلة بهـذه المهـام وهـذا الجانـب يتعلـق بالخصـائص والعمليـات والنظريـات والفنيـات ويعتمـد مـدى كفايـة المعلومـات فـي هـذا الجانـب علـى اسـتراتيجية المؤسسـة التعليمـة فـي الجانـب المعرفي.

2- الكفايـة الأدائيـة : وتشـير إلـى كفايـات الأداء التـي يظهرهـا الفـرد وتتضـمن المهـارات النفسـي حركيـة فـي حصـول المـواد التكنولوجيـة والمـواد المتصـلة بتكـوين البـدني والحركـي وإذا هـذه المهـارات يعتمـد علـى مـا حصـله الفـرد سـابقاً فـي كفـاءات مصـرفية وتتطلـب عرضـاً يسـتطيع الطالب أن يقدمه ويؤديه مستفيداً من كل الوسائل والأساليب والفنيات .

3- الكفايـات الوجدانيـة : تشـير إلـى أراء الفـرد واسـتعداداته وميولـه واتجاهاتـه وقيمتـه ومعتقداتـه وسـلوكه الوجـداني الـذي يـؤثر علـى أداءه لعمـل مـا وهـذه تعطـي جوانـب كثيـرة وعوامـل متعـددة مثـل حساسـية الفـرد وتقبلـه لنفسـه واتجاهاتـه نحـو المهنـة وتسـاهم الدراسـات الإنسانية ومعامل التفاعل الإنساني في تحقيق هذه الكفايات .

4- الكتابـات الإنتاجيـة : تشـير إلـى أثـر أداء الطالـب كفايـات السـابقة فـي الميـدان وهـذه ينبغـي أن تلقـي الاهتمـام فـي بـرامج إعـداد الكـوادر الفنيـة ذلـك لأن هـذه البـرامج تعـد لتأهيـل معلـم ذي كفايـة ، والتأهيـل هنـا والكفايـة عادتـاً مـا يشـيران إلـى نجـاح المتخصـص فـي أداء عمله[1].

هنـاك العديـد أيضـاً مـن المحـاولات مـن أجـل تصـنيف الكفايـات وتقـوم الفكـرة الأساسـية لمختلـف التصـنيفات علـى الفرضـية القائلـة بـأن الكفايـات يمكـن حصـرها نسـبياً فـي عـدد محـدود مـن الأصـناف ، وقـد أكـدت البحـوث والدراسـات ضـرورة امـتلاك المعلـم التربـوي ليكون مؤهلاً للقيام بدوره على أكمل وجه لعدد من الكفايات وهي :

([1]) خالد عبد الله الحولي ، برنامج قائم على الكفايات لتنمية لمارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2010 ، ص13.

1. الكفايات المعرفية : التي لا تقتصر على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفايات التخطيط المستمر واستخدام أدوات المعرفة .
2. الكفايات الأدائية : وتشمل هذه الكفايات قدرة الفرد على إظهار سلوك واضح في المواقف المختلفة وهذه الكفايات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته .
3. الكنايات الوجدانية : تتعلق هذه الكفايات بالميول والاستعدادات والقيم والاتجاه نحو المهنة [1].

وهناك من يصنفها ويقسمها إلى نوعان وهما :

1. حسب ارتباطها بحاجة المجتمع : تتعدد الكفايات المراد احتسابها بتعدد حاجات المجتمع على اعتبار أنها ترجمة لقيم المجتمع وغاياته .
2. حسب ارتباطها بمجالات التعليم : وتحدد هذه الكفايات حسب العديد من الباحثين في نوعين أساسين هما :

أ- كفايات خاصة أو نوعية : وهي كفايات تتضمن موارد معرفية ومهارية خاصة بمجال تربوي معين .

ب- كفايات مستعرضة أو ممتدة : وهذه تتضمن موارد معرفية ومهارية مشتركة بين ماديتين أو أكثر [2].

كذلك يرى البعض تصنيف الكفايات على النحو التالي :

1. الكفايات الفكرية .
2. الكفايات المهنية .
3. الكفايات الشخصية .
4. الكفايات الإنسانية الاجتماعية .
5. الكفايات الإبداعية [3].

كما صنفها جرادات وأخرون بثلاث أنواع وهي :

1. الكفايات المعرفية .
2. الكفايات الأدائية .

([1]) رماز معلا ، مرجع سابق ، ص59-60.

([2]) عبد الرحمن التومي ، الكفايات – مقاربة نسقية ، المغرب ، دار الطلال وجدة ، ط3 ،2002 ، ص40.

([3]) www.khayrm.com/yousry/index.htm تاريخ الزيارة : 2020/6/22م ، عند الساعة 12 مساءا.

3. كفايات الإنجاز أو كفايات النتائج [1].

الكفايات التدريسية :

المعلم الناجح هو الذي يمتلك الكفايات الأساسية للتعليم والتي تندرج تحت أربع نقاط حسب ما يرى البعض وهي :

1. كفايات التخطيط للدروس وأهدافه : تتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها .
2. كفايات تنفيذ الدرس : وتشمل على تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة لها وتوظيفها في العملية التعليمية / التعلمية .
3. كفايات التقويم : وتشمل على إعداد أدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية .
4. كفايات العلاقة الإنسانية : وتتضمن بناء علاقة إنسانية إيجابية بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم في العملية التعليمية / التعلمية [2].

رابعا:- مصادر اشتقاق الكفايات المهنية للمعلمين :

يوجد العديد من المصادر التي يمكن استخدامها في عملية اشتقاق الكفايات ومن أكثر من المصادر شيوعاً في تحديدها هي :

1. تحليل المقررات وترجمتها إلى الكفايات :

يتم في هذا المصدر إعادة تشكيل المقررات الحالية وتحويلها إلى عبارة تقوم على الكفايات حيث يتم التدرج في الأهداف التعليمية الخاصة مروراً بالكفايات وذلك عبر خطوط متسلسلة وحلقة متصلة كالتالي :

المقرر- الأهداف- الكفايات العامة-الكفايات الفرعية - الأهداف التعليمية والمهارات .

2. تحديد الحاجات :

([1]) جرادات عزت وأخرون : التدريس الفعال ، دار الصنعاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص51.

([2]) خالد مطهر العدواني ، الكفايات المرضية للمعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء ، ص 30.

يعد تحديد الحاجات من مصادر اشتقاق الكفايات التي تركز على الميدان وحاجته وما يراه الخبراء القائمون على التخطيط من مطالب معينة للأعداد الفرد الذي سيعمل في هذا الميدان .

3. قوائم تصنيف الكفايات :

من مصادر اشتقاق الكفايات قوائم تصنيف الكفايات إذ يعتمد هذا المصدر على القوائم الجاهزة التي تشمل على عدد كبير من الكفايات التعليمية بما يتيح إمكانية الاختيار من بينها بما يتلائم مع حاجات البرامج في ضوء وجود استراتيجية واضحة ومحددة يتم في ضوئها اختيار العدد المناسب من الكفايات التي تناسب البرنامج وهي متواجدة ومتوفرة في العديد من الدراسات الأجنبية والعربية .

4. المدخلات المهنية :

يعتمد هذا المصدر على الاستعانة بالعاملين بمهنة التعلم وذلك في عملية اشتقاق الكفايات وتحديدها وتنظيم ما يرونه ضرورياً في برامج تربية المعلمين ومشاركة المنتفعين من برامج الإعداد في تحديد الكفايات التي تتضمن هذه البرامج وذلك من خلال استطلاع أرائهم ووقف قدراتهم وإمكانياتهم بواسطة أساليب المقابلات الشخصية والاستبيانات واستطلاع الرأي وذلك بدراسة المقررات التربوية كما ويمكن الأخذ برأي الخبراء والعاملين في المجال التربوي وذلك بالحصول على أرائهم يعد تحديد الكفايات وحصرها ، وتضمين ما يرونه ضرورياً بالنسبة لتحديد الكفايات [1].

- **الفرق بين الكفاءة والكفاية:-**

([1]) خالد عبد الله الحولي ، برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2010م ، ص 14-15.

غالبا ما يحدث خلط كبير بين مفهوم الكفاية ومفهوم الكفاءة وعادة يعتقد أنها كلمتان مترادفتان، بينما الواقع أنهما مختلفتان المعنى تماما. فكلمة الكفاءة لغويا تعني التعادل والتناظر، كما جاء في قوله تعالى (ولم يكن له كفوا أحد) "الإخلاص، آية:3".

ويفرق جارفيز بين لفظي الكفاية والكفاءة فيشير إلى أن الكفاءة تتضمن مستوى المهارة أو المعرفة اللازم لإنجاز عمل ما بفاعلية طبقا لمعايير مهنة ما والقدرة على إنجاز عمل ما بمستوى معين كم الكفاءة التي تتكون من المعرفة والمهارة والاتجاه بينما يشير لفظ الكفاية إلى القدرة اللازمة للأداء الناجح لعمل ما . [1]

ويوضح ولياميز العلاقة بين الكفاءة والكفاية حيث إن الكفاءة تتضمن قدرة الفرد على أداء مهامه بفعالية ، وقدرته على توظيف المهني لأدواره في المواقف المختلفة ، وايضا استعداده للتعلم المستمر والتغير والتطور ، بينما يقصد بالكفاية قدرة الفرد على مساندة هذه القدرات وتمكينها من العمل ومن ثم فإن الكفاية تعد أسسا للكفاءة . [2]

والكفاءة يقصد بها العمل والقدرة عليه وحسن تصريفه، أما الكفاية ففعلها كفى يكفي كفاية أي استغنى به عن غيره وتعني التفوق والامتياز.

وتذكر فلمبان أنه يطلق على مصطلح الكفاءة باللغة الإنجليزية Efficiency أما مصطلح الكفاية فيطلق عليه competence[3]

ولكن الكفاية تعني لدى الأكاديميين والممارسين في حقل الإدارة أنها معيار أساسي لتقويم أداء التنظيمات الإدارية وقياس نسبة نجاحها أو فشلها، كما أن الكفاية معناها واسع ، لأنها عمل شيء من الأشياء أو ممارسة شيء من الأشياء ، في ظل كفايات متعددة ، فالكفاية أوسع بمفهومها من الكفاءة لأنها من ناحية مرتبطة بالنواحي المادية والبشرية والتجهيزات، ومن ناحية أخرى مرتبطة بالفهم السليم والإدراك التام لطبيعة العملية التربوية، فضلا عن ارتباطها بالممارسة ، فالمعلم يمارس

---

[1]() جمال مصطفى ، كفايات البحث في العلوم الاجتماعية في العصر الرقمي ، مصدر سابق ، ص 99 .

[2]() مصدر سابق نفسه ، ص 99 .

[3]() منال محمد ، واقع الكفايات الإدارية لدى مديرات المدارس المتوسط والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، 1416هـ ، ص 67 .

الكفايات المتعددة في مدرسته يحقق كفاءته وفعاليته وهو ما يتفق على أن الكفاية المهنية تعني مدى تحقق النتائج المرضية.

وتشير فلمبان إلى الفرق بين مفهومي الكفاية والكفاءة ، فتعرف الكفاءة بأنها القدرة والاستعداد الشخصي للعمل بإتقان ، في حين أن الكفاية معناها أوسع من ذلك فهي ممارسة عمل من الأعمال في ظل مهارات متعددة والكفاية أوسع واشمل من الكفاءة من جوانب، فهي مرتبطة بالإمكانات المادية والبشرية من جانب ، ومرتبطة بالفهم السليم والإدراك التام لطبيعة العملية التربوية من جانب أخر، وفوق ذلك كله مرتبطة بالممارسة [1]

ويشير هجرسي إن الكفاءة تعبر عن مستوى استغلال الإدارة للموارد المتاحة أي أنها ترتبط بالاستغلال الأنسب للموارد المتاحة للمنظمة لأقصى درجة ممكنة . [2]

ترى سهيلة الفتلاوي أن الكفاية أبلغ وأوسع وأشمل وأوضح من الكفاءة في مجال العملية التربوية والتعليمية، وأن الكفاية تقيس الجانب الكمي والكيفي معا في مجال التعليم على حين تقيس الكفاءة الجانب الكمي فقط. [3]

وينظر إلى مفهوم الكفاية والكفاءة من منظور هندسي حيث يعني التكافؤ في لغة الرياضيات التساوي في الحجم أو في المساحة، فيمكن أن يتكافأ مثلث مع مستطيل دون أن يتطابقا، وعليه فالتكافؤ يعني الكم فقط على حين التطابق يعني الكم والكيف معا، ومن هنا يمكن تشبيه الكفاءة بالتكافؤ، أما الكفاية فيمكن تشبيهها بالتطابق، وعليه يمكن القول بأن الكفاءة تقيس الجانب الكمي في حين تقيس الكفاية الجانب الكمي والكيفي معا. وتعني الكفاية في كثير من الأحيان بأنها القدرة على تحقيق أقصى إنتاج وتتمثل تلك القدرة في:

– القدرة على تحفيز الأفراد ورفع روحهم المعنوية من خلال مطابقة أهدافهم الشخصية مع أهداف المنظمة.

– أما الكفاءة فينظر إليها على أنها تحقيق أقصى إنتاج باستخدام الموارد المادية وتتمثل في القدرة على تحديد أهداف واضحة.[4]

---

[1]() منال محمد ، واقع الكفايات الإدارية لدى مديرات المدارس المتوسط والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، 1416هـ ، ص 25–26 .

[2]() جلال وآخرون ، الإدارة والمهارات ، الاسكندرية ، الدار الجامعية ، سنة 2001 م ، ص 80 .

([3]) سهيلة الفتلاوي: كفايات التدريس المفهوم والتدريب (عمان: دار الشروق، 2003) ص:6.

([4]) عوض بن أحمد الشهري: واقع الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة أم القرى السعودية : كلية التربية، 2008) ص:6 .

الفصل الخامس

مجتمع البحث

- نبذة عن تطور التعليم في ليبيا سلطان
- التعليم الثانوي بمدينة زليتن سلطان

المبحث الأول

نبذة عن تطور التعليم في ليبيا

إن أكثر أنواع التعليم شيوعا في الدولة الليبية كان التعليم الديني في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وقد استمر هذا النوع من التعليم بالأعراف والثوابت الموجودة في المجتمع على اختلاف الأزمان لفترات طويلة حيث تميز بالثبات وتحديد المستوى.

حيث انطلق التعليم في ليبيا في شكلة الحديث بعد نيل استقلال الدولة الليبية واكتشاف النفط الذي كان معه التحول بشكل عام داخل المجتمع وتغير ملحوظ في حياة الأفراد حيث كانت البدائية ليست بالمستوى الكبير ولكن انتشر التعليم في ليبيا بشكل كبير ومتضاعف فيما بعد.

لقد بدأت المحاولات الأولى للتخطيط لتأخذ شكل برامج تنموية بسيطة ومحدودة من منتصف الخمسينات إلا أن أول خطة متكاملة هي الخطة الخماسية التى ظهرت في العام 1963م ورصد لها حوالي مليار دولار أمريكي وهذا مبلغ ضخم جدا إذا علم أن أول ميزانية لدولة حديثة الإستقلال لم تتجاوز الخمسة والثلاثين مليون دولار وتبقى مخصصات الخطة الأولى جدّا متواضعة عند مقارنتها بالخطتين اللتين تليتا الأولى وهي ثلاثية للسنوات 1975/1973 التي تجاوزت مخصصاتها السبعة مليار دولار والثانية وهي خماسية للسنوات 1980/1976 التي تجاوزت ما رصد لها الواحد والعشرين مليار دولار.[1]

أرسلت أول بعثة للمعلمين الليبيين إلى مصر سنة 1945م ليعودوا بعد برنامج تدريبي قصير ليتولوا إدارة المدارس والتدريس بها وتم افتتاح أول مدرسة ثانوية بمدينة طرابلس سنة 1947م وسنة 1948م تم افتتاح معهد لإعداد المعلمين بطرابلس وفي العام

([1]) وجدان المليودي الإغتراب الإجتماعي في المجتمع العربي اغتراب المعلم الليبي نموذجيا ، درا شموع الثقافية ،2013، ص 160 .

الدراسي 1950–1951م تم افتتاح معهد لإعداد المعلمين ببنغازي ومعهد لإعداد المعلمات بطرابلس وزاد انتشار المدارس الابتدائية والثانوية في ليبيا إلا أن الكثير لم يستفيد من هذه المدارس نظرا لحالة الفقر التي كان يعيشها الشعب الليبي وتباعد المدن التي كان بها المدارس ، على الرغم من الطفرة التي شهدها قطاع التعليم خلال فترة النظام الملكي في ليبيا إلا أن الغالبية العظمى من أبناء الشعب لم يتلقى التعليم المناسب حيث بقية نسب الأمية عالية جدا وخصوصا بين النساء وذلك بسبب الأوضاع الإجتماعية والعادات والتقاليد والفقر وعدم انتشار المدارس في القرى و بعدة ثورة 1969م أكملت المشيرة التعليمية والصحية للدولة الليبية حيث زاد انتشار المدارس وأصبح التعليم الأساسي إجباري ويعاقب القانون أولياء الأمور الذين يحرمون أبنائهم من الدراسة وكذلك استهدف كبار السن من الجنسيين في محو الأمية حيث ظهرت العديد من التقارير بخصوص التعليم الليبي وكان تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2001م أن معدل محو الأمية للكبار ارتفعت إلى نحو 80.8% أو 91.3% للذكور و 69.3% للإناث وكذلك تقديرات حكومة الولايات المتحدة 2004م ، 82% من مجموع السكان البالغين (سن 15 فما فوق) قادرين على القراءة والكتابة أو 92% من الذكور و 72% من الإناث ووفقا لتقرير اليونيسكو عن التعليم للجميع الصادرة سنة 2000م بينت أن ميزانية التعليم في ليبيا بلغت 640 مليون دينار سنة 1993م وهذا يمثل 2.7% من إجمالي الناتج المحلي سنة 1999م وتبين الدراسة التي أجراها البنك الدولي أن الحصة المخصصة للتعليم من إعلاء الحصص في العالم إذا بلغت 7% عام 1997م [1] .

إن التغيرات الكمية التي تعرض لها البناء التعليمي أدت لوجود فجوه بين النظام التعليمي وفلسفته وتوجهاته وبين الفلسفة الاجتماعية للمجتمع ، ما أصاب جوهر ومضمون التعليم كقيمة اجتماعية واقتصادية في المجتمع [2].

([1]) http://www.ahram-canada.com/156579\ تاريخ الدخول 8–9–2021م الساعة 9 صباحا.

([2]) ليلى عبد الوهاب ، مشكلات الشباب والتعليم الجامعي (دراسة ميدانية نقدية) ، دار المعرفة الجامعية ، ص 45.

وأدى إلى سيطرة الإتجاه الأكاديمي النظري ، وتهميش الجانب الفني والتقني للتعليم مما أدى إلى ضعف مخرجات من جهة وإعداد كوادر وتخصصات لا يحتاجها المجتمع و بالتالي سبب عبثا على كاهل الدولة واضراب في سوق العمل وفقدان التوازن بين المخرجات التعليمية وحاجات المجتمع فأدى إلى انفصال التعليم عن واقع الحياة[1].

وتؤكد الإحصاءات الليبية أن عدد الطلاب في المدارس الليبية بالتعليم الأساسي حتى نهاية 2007م أكثر من 1079554 طالبا وطالبة وأن إجمالي الفصول الدراسية 47367 للبنين والبنات ويعمل في هذه المدارس 110921 مدرسا ومدرسة " احتياطي" و 337473 مدرسا أساسيا ويوجد بليبيا أكثر 4298 مدرسة منها 3154 للتعليم الأساسي 807 للمتوسط والتعليم الثانوي 337 وخاضت ليبيا في نهاية التسعينات تجربة الثانويات التخصصية وكان عددها 24 نوعا من أجل الحساب الطلاب حرفة تمكنهم من الإنخراط في سوق العمل وفي نفس الوقت لمواصلة تعليمهم العالي أي الطلاب يدرسون العلوم الهندسية أربع سنين ويتخرجون ويدخلون مباشرة إلى كلية الهندسة وكذلك هناك من يدرس علوم الحياة للدخول الكليات الصيدلة والطب والبيطرة وثم إنشاء 387 ثانوية تخصصية في كل من مناطق ليبيا بينها 175–200 مدرسة شاملة تضم التخصصات التقنية وأخرى للعلوم الإنسانية وليبيا من الدول التي يعتبر التعليم فيها إجباريا وأن نسبة الهروب أو تسرب الطلاب من المدارس تكاد تكون معدومة [2] .

([1]) محمد أحمد محافظة ، التربية والتنمية ، رسالة المعلم العدد 2 ، 1983م ص 37 .

([2]) وجدان الميلودي مرجع سابق ص 163–164

المبحث الثاني

التعليـــم الثانـــــوي

يكـون التعلـيم الثـانوي هـو أخـر مرحلـة مـن التعلـيم الإلزامـي الـذي يتلقـاه جميـع الطلبـة ، وذلـك بعـد اجتيـازهم مرحلـة التعلـيم الأساسـي المتمثلـة بالصـفوف الابتدائيـة والإعداديـة وهـي المرحلـة التـي تقـرر طبيعـة التخصـص الجـامعي الـذي سـيلتحق بـه الطالـب بعـد تخرجـه مـن الثانويـة أو طبيعـة المهنـة التـي سـيتعلمها لاحقـا وتسـمى مـدارس التعلـيم الثـانوي بالمدرسـة الثانوية وغالبا ما يكون التعليم الثانوي خلال سنوات المراهقة .

وكمـا ذكرنـا فـإن هـذه المرحلـة مـن التعلـيم مهمـة جـدا وحاسـمة للمتعلمـين فـي التعلـيم العـام ويعـد فيـه الطالـب أعـدادا شـاملا متكـاملا مـزودا بالمعلومـات الأساسـية والمهـارات والاتجاهـات التـي تنمـي شخصـيتهم عـن جوانبهـا النفسـية والمعرفيـة والاجتماعيـة والعقليـة والبدنيـة وينظـر إليـه علـى أسـاس أنـه قاعـدة لمخرجـات التعلـيم واسـتثمار فـي رأس المـال البشري للحياة العملية[1] .

التعليم الثانوي في زليتن :-

رغـم نـدرة المصـادر فـي التتبـع التـاريخي لمرحلـة التعلـيم الثـانوي بمدينـة زليـتن إلا أن هنـاك شـواهد موجـودة علـى تطـور التعلـيم الثـانوي منـذ بدايتـه إلـى الوقـت الحـالي مـن حيـث عـدد الطلبـة والمعلمـين والإمكانيـات الماديـة المتاحـة عبـر هـذه السـنوات حيـث نشـأة أول مدرسـة ثانوية بمدينة زليتن بالعام الدراسي 66-1967 وتحديدا في يوم 1966/10/1م .

حيـث بـدأت أول خطواتهـا فـي المبنـى القـديم علـى مقربـة مـن مبناهـا الحـالي الواقـع وسـط المدينـة والمسـمى بثانويـة زليـتن المركزيـة بـدأت بفصـل دراسـي واحـد تحـت إشـراف الأسـتاذ علـي أبـوبكر النحائسـي ونتيجـة إقبـال الطلبـة المتزايـد علـى التعلـيم الثـانوي أضـيفت لهـا عـدد

([1]) عبداللطيف حسين فرج ، نظام التربية والتعليم في مملكة العربية السعودية ، دار وائل ، عمان الأردن ، 2009 ، ص 211 .

مـن الفصـول بالعمـل التطـوعي فـي العـام الدراسـي 1970– 1971م لتلبـي احتياجـات هـذه السنة من المتعلمين[1].

وكـان لزامـا إنشـاء مـدارس أخـرى للتخفـيض علـى الطـلاب فـي منـاطق مدينـة زليـتن ففتحـت ثانويــة ((حســان بــن ثابــت)) بمنطقــة الجمعــة وذلــك نظــرا لازديــاد عــدد المتعلمــين والمقبلـين علـى التعلـيم الثـانوي وخصوصـا لبعـد المسـافة بيـنهم وبـين الثانويـة المركزيـة بـزليتن المركـز، وعلـى أثرهـا تـم افتتـاح ثانويـة الفـواتير فـي منطقـة سـوق الثلاثـاء ، ولكـن الانفجـار السـكاني بالمدينـة ووعـي المـواطنين لأهميـة التعلـيم زاد وراء الطلـب لفـتح مـدارس جديـدة لتغطيـة الطلـب المتزايـد علـى التعلـيم الثـانوي، والإقبـال عليـه بشـكل كبيـر ممـا اضـطر الدولـة لفـتح العديـد مـن المـدارس ومنهـا ثانويـة مـاجر سـنة 1979 بمنطقـة مـاجر وكذلك ثانوية 2 مارس إزدو سنة 1982[2] .

ونظـرا لزيـادة إقبـال عـدد الطلبـة ودخـول النسـاء علـى التعلـيم الثـانوي والإقبـال عليـه مـن قبـل الطالبـات ممـا اضـطر الدولـة لفـتح مـدارس جديـدة واسـتمرت الزيـادة إلـى أن وصـلت إلـى 26 مدرسـة ثانويـة داخـل المدينـة إضـافة إلـى العديـد مـن الثانويـات الدينيـة والمعاهـد المتوسـطة [3] وكانـت موزعـة علـى خمـس مكاتـب خدميـة تتبـع مراقبـة التعلـيم زليـتن وهـي مكتـب زليـتن المركـز ومكتـب الخـدمات التعليميـة إزدو وكـذلك مكتـب الخـدمات التعليميـة الفـرع الشـرقي ومكتـب الخـدمات التعليميـة مـاجر ومكتـب الخـدمات التعليميـة الفـرع الغربـي وكـان كـل مكتـب يشـرف علـى العديـد مـن المـدارس الثانويـة التـي تقـع فـي اختصـاص إشـرافه المباشـر حيـث يوجـد تحـت إشـراف مكتـب الخـدمات التعليميـة زليـتن المركـز عـدد تسـع ثانويـات منهـا سـتة للطالبـات " بنـات" وأربـع للطلبـة " بنـين " ويوجـد بهـا ((527)) معلـم ومعلمـة ويـدرس بهـا ((3080)) طالـب وطالبـة بشـقيه الأدبـي والعلمـي للسـنة الدراسـية 2017–2018م وكانـت موزعـة حسـب التوزيـع الجغرافـي للسـكان لإيصـال الخدمـة لأكبـر عـدد مـن الطلبـة وكـذلك توجـد فـي نطـاق اختصـاص مكتـب الخـدمات التعليميـة إزدو عـدد

([1]) إدارة الثانوية المركزية.

([2]) من ذاكرة الأستاذ ، على زقلام، موظف، بمكتب امتحانات زليتن 2019/12/1م الساعة 12:30 .

([3]) إحصائية المدارس الصادرة عن مراقبة التعليم زليتن 2017–2018.

ثلاث مدارس منها مدرستان للطالبات " بنات " ومدرسة واحدة للطلبة " بنين " ويوجد بها عدد "94" معلم ومعلمة ويوجد بها " 418" طالب وطالبة للعام الدراسي 2017–2018م وكذلك مكتب الخدمات التعليمية ماجر حيث يقوم بالإشراف المباشر على ثلاث مدراس منها اثنين للطالبات "بنات" وواحدة للطلبة "بنين" وكان عدد المعلمين بهذه المدارس ((121)) معلم ومعلمة وكان عدد الطلبة (580) طالب وطالبة أيضا للعام الدراسي 2017–2018 م وبالنسبة لمكتب الخدمات التعليمية الفرع الغربي فكانت هناك عدد سبع مدارس ثانوية تحت إشرافه كان منها عدد أربع مدارس بنات وثلاثة بنين وكان عدد المعلمين "341" معلما ومعلمة وكان عدد الطلبة "1815" طالبا وطالبة للعام الدراسي 2017–2018 وبالنسبة للفرع الشرقي فكانت عدد المدارس أربع ثانويات منها اثنان بنات واثنين بنين وكان عدد المعلمين ((171)) معلم ومعلمة وعدد الطلبة (1463) طالب وطالبة للعام الدراسي 2017–2018م [1] .

حيث كان إجمالي المعلمين والمعلمات بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن والتابعين لمراقبة تعليم زليتن ((1300)) معلم ومعلمة ، كان عدد المعلمين منهم ((385)) بنسبة 29.615% وعدد المعلمات ((915)) معلمة بنسبة 70.384% فعليين يقومون بمهمة التدريس في المدارس المذكورة وموزعين عليها وهذا بالإضافة إلى وجود إداريين ومدرسيين احتياط بهذه المدارس لم يتم حصرهم في هذه الدراسة وكان إجمالي عدد الطلبة (7356) طالب وطالبة موزعين على هذه المدارس كما تم تفصيلهم سابقا موزعين على إجمالي (26) مدرسة موزعة على الرقعة الجغرافية للمدينة[2] .

([1]) جدول توزيع المدارس الثانوية وعدد المعلمين لمرحلة التعليم الثانوي لسنة 2018– 2019م وإحصائية عددية لطلاب مدارس زليتن بمرحلة التعليم الثانوي للعام الدراسي 2017– 2018م الصادران عن مراقبة تعليم زليتن.

([2]) المرجع السابق نفسه.

الفصل السادس

الإجراءات المنهجية

- **أولاً : نوع الدراسة سلطان**
- **ثانياً : المنهج المستخدم (منهج الدراسة)**
- **ثالثا: طبيعة الدراسة سلطان**
- **رابعا : مجتمع الدراسة**
- **خامسا : عينة الدراسة سلطان**
- **سادسا :حدود الدراسة سلطان**
- **سابعا : وسيلة جمع البيانات**
- **ثامنا : الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث - سلطان**

الفصل السادس

الإجـــراءات المنهجيـــة

اتبع الباحث تلك القواعد والخطوات العلمية التي اعتمدتها الدراسة والتي تشتمل على أهم الإجراءات المنهجية والميدانية مفصلة على النحو الآتي :

أولاً :- نوع الدراسة

نظرا لأن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد بعض العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاية المهنية لمعلمي الثانوية العامة مرتكزين على الخصائص البنائية لمجتمع الدراسة فإن هذه الدراسة تعتبر دراسة وصفية تهدف إلى تحديد بعض العوامل المميزة للظاهرة ووصف العلاقات بين متغيرات الدراسة.

ثانياً : المنهج المستخدم (منهج الدراسة) :

استناداً إلى طبيعة موضوع الدراسة والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في محاولة وصف العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات في الوقت الحاضر فإن الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقدم لنا في الوقت ذاته تفسيرا واقعيا للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة التي تساعدنا بشكل مباشر في محاولة التنبؤ المستقبلي للظاهرة .

ثالثاً: طبيعة الدراسة .

تتحدد طبيعة الدراسة في كونها تعالج موضوع غاية في الاهمية وهو العوامل البنائية وعلاقتها بالكفايات المهنية لدي المعلم وهو من اهم الموضوعات التي تهم العملية التعليمية كما انها تحاول البحث عن اهم القضايا واصعب المسائيل التي تسهم في تطوير العمل في مجال التدريس بالمرحلة الثانوية بشكل محدد وعلي مهنة التدريس بشكل عام والي محاولة الحد من العوامل السلبية وكبحها من اجل اعادة بناء وتطوير العملية التعليمية .

رابعا : مجتمع الدراسة.

تعتبر زليتن من المدن الليبية الساحلية فالمدينة تقع على الساحل الشمالي الغربي من ليبيا على مسافة 40 كم إلى الشرق من مدينة الخمس و60 كم إلى الغرب من مدينة مصراتة وتبعد حوالي 160 كم إلى الشرق من مدينة طرابلس عاصمة البلاد وبالنسبة لموقعها على خطوط الطول ودوائر العرض فإن المدينة تقع عند تلاقي دائرة عرض 10 . 34 . 32 0 شمالاً بخط طول 30 . 34 . 14 0 شرقاً وهي بذلك تقع ضمن المنطقة المعتدلة الذفيئة من العالم[1] .

ويبلغ عدد سكان المدينة ((299218)) نسمة لأخر تعداد سكاني صادر عن مكاتب إصدار السجل المدني بالمدينة حتى سنة 2020 وبمجمل ((39)) محلة حيث كانت أخر إحصائية لسكان 31 – 12 – 2018 ((289318)) نسمة أي بزيادة سنوية 3.421% [2] .

وقد اكتسب المدينة وظيفتها الإدارية منذ عهد بعيد فقد كانت في العهد العثماني مركزاً لقضاء زليتن التابع للواء الخامس ضمن ولاية طرابلس الغرب ثم أصبحت في العهد الإيطالي مركزاً لمتصرفية زليتن التابعة للمقاطعة الشرقية مصراتة وفي العهد الملكي احتفظت المدينة بوظيفتها المركزية حيث بقيت مركز المتصرفية زليتن التابعة لمحافظة مصراتة وبعد قيام الثورة وتغيير الهيكلية الإدارية في البلاد أصبحت المدينة مقراً البلدية زليتن وبعد تقليص عدد البلديات على المستوى الوطني أصبحت مقراً للفرع البلدي زليتن التابع لبلدية خليج سرت واشتهرت المدينة بكونها المركز الابرز في البلاد لتعليم ((الفقه المالكي))وتحفيظ القران الكريم ، وتكتسب المدينة أهميتها الجغرافية من موقها الساحلي ووظيفتها الإدارية التي شجعت السكان على النزوح من المناطق الريفية المجاورة نحو المدينة وكذلك موقعها بالنسبة لشبكة

---

[1] علي محمد التير ، مدينة زليتن دراسة في جغرافية العمران ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ناصر 1992 ، 1991 ، ص13–15 .

[2] بيان تعداد لسكان ببلدية زليتن 2019/12/31 وفقاً للإحصائية السكانية الصادرة عن مكاتب السجل المدني ببلدية زليتن ، ملف رقم 5 إشاري 2010/311 بتاريخ 2010/01/03 .

الطرق حيث يمر بها خط الطريق الساحلي الذي يربطها بمدن البلاد الساحلية الأخرى وكذلك فإن المدينة ترتبط بشبكية طرق تربطها بمدن الجنوب مما كان له عظيم الأثر على الأهمية الموقعية للمدينة وخصوصاً على رحلة العمل اليومية . [1]

ونتيجة التطور الذي شهدته المدينة سواء في المجال الخدمي والصناعي تماشيا مع الحاجة الماسة للمتطلبات اليومية لسكان في هدة المدينة فانه كان من الضروري التوسع في انشاء المرافق التعليمية والصحية والخدمية بشتى انواعها حيث يوجد بها مصنع علف زليتن وثلاث مطاحن للغلال لصناعة الدقيق وكدلك مصنعان للاسمنت ومصنع الخبيز والبسكويت ومصنع تعليب التن والسردين ومحطة تحلية المياه ومستشفي زليتن[2].

وعدد من المدارس حيث بلغ عدد مدارس التعليم الثانوي 26 مدرسة موزعة علي مناطق المدينة لتغطية الطلب المتزايد علي التعليم [3] .

---

[1] علي محمد التير ، مدينة زليتن دراسة في جغرافية العمران ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ناصر 1992 ، 1991 ، ص13-15 .

[2] محمود احمد الكبير .مرجع سابق ، ص 120 .

[3] جدول توزيع المدارس وعدد المعلمين لمرحلة التعليم التانوي زليتن 2018-2019 الصادرعن مراقبة تعليم زليتن .

خامسا: عينة الدراسة.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات ومواقف معلمي مرحلة التعليم الثانوي نحو تصوراتهم عن الكفايات المهنية وعلاقتها ببعض العوامل البنائية ، فإن مجتمع الدراسة يتكون من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة زليتن حيث بلغ عددهم (1300) معلما ومعلمة خلال سنة 2019 م ويمارسون مهنة التدريس فعليا ، فقد استبعد من اهتمام الباحث معلمي الاحتياط ومعلمي الإجازات أو ما عرف مؤخرا بمعلمي الملاك المدروس او الملاك التعليمي .

كما تجدر الإشارة إلى نقطة جوهرية وهي التفاوت النسبي بين الذكور والإناث حيث كانت على النحو التالي :

جدول رقم (1) يوضح عدد الذكور والإناث من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن

العدد		النسبة المئوية
ذكور	385	%29.615
إناث	915	%70.384
المجموع	1300	%100

ويعتبر اختيار العينة الممثلة للمجتمع المستهدف من أصعب الأمور وأعقدها التي تواجه الباحثين ، ولذا يلجأ الباحث إلى دراسة المجتمع الكلي من خلال عينة وفق أسس شاملة لجمع مفردات البحث.

وفي هذا السياق تم اتباع الخطوات التالية :

أ. **وحدة العينة :-**

وحدة المعاينة هي الوحدات التي يقسم المجتمع على أساسها بغرض اختيار العينة ووحدة الاهتمام او المعاينة في هذه الدراسة هي المعلم أو المعلمة والذي يمارس مهنة التدريس وفي وقت إجراء الدراسة بالمدارس الثانوية بزليتن سنة 2019م .

ب. **إطار العينة :**

وهو مجموع الوحدات التي ستختار العينة منها ، وبذلك فإن المعاينة في هذه الدراسة هو مجموع المعلمين والمعلمات المندرجين ضمن الملاك الوظيفي للمدارس الثانوية بمراقبة تعليم زليتن موزعين على (26) مدرسة يمثلون جميع مدارس التعليم الثانوي بزليتن .

ج. **تحديد حجم العينة :**

يتوقف تحديد حجم العينة على عدة اعتبارات أهمها :

1. الاعتبارات الفنية وتشمل التجانس
2. الاعتبارات غير الفنية وتشمل الإمكانيات المادية والوقت وهي مسائل حاسمة

وتوجد طريقة إحصائية شائعة الاستعمال بين الباحثين لتحديد الحجم المناسب للعينة وذلك بتوظيف ما يعرف بالخطأ المعياري ولتحديد حجم العينة المناسب يقرر الباحث أولا مستوى الدلالة .

$$N = \frac{p(1-p)}{\left[\frac{p(1-p)}{N} + \frac{(E)^2}{(SD)^2}\right]}$$

حيث أنّ:

N = حجم مجتمع الدراسية (1300).

SD = الدرجة المعيارية للقيمة الجدولية المقابلة لدرجة الثقة عند معامل ثقة (95%)

P = قيمة احتمالية تبيّن (1_0)‘ حيث كلّما اقتربت قيمة p من الصفر والواحد كلّما صغر حجم العينة، وكلّما اقتربت قيمة P من النصف كلّما زاد حجم العينة، وبالتالي تم اختياري قيمة بحيث تساوي (0.25) حيث يظمن الباحث الحصول على أصغر عيّنة.

E = الحد الأقصى للخطأ المسموح به في حجم العيّنة حيث تم افتراض أنّ الحد الأقصى للخطأ (0.05)

$$N = \frac{0.25(1-0.25)}{\left[\frac{0.25(1-0.25)}{1300} + \frac{(0.05)^2}{(1.96)^2}\right]}$$

$$N = \frac{0.25(0.075)}{\left[\frac{0.25(0.075)}{1300} + \frac{(0.85)}{(3.8416)}\right]}$$

$$N = \frac{0.1875}{\left[\frac{0.1875}{1300} + \frac{(0.25)}{(3.8416)}\right]}$$

$$N = \frac{0.1875}{0.0001442307 + 0.0650770512}$$

$$N = \frac{0.1875}{0.0652212819}$$

$$N = 20874 \times 100 =$$
$$N = 287.482$$

نقرّب الكسر لأقرب عدد صحيح فيصبح حجم العيّنة 288

$$\therefore N = 288$$

د. طريقة اختيار العينة :

سبقت الاشارة إلى أن مجتمع البحث (مدينة زليتن) يظم مدارس التعليم الثانوي وعددها (26) مدرسة ويمارس التدريس بها عدد (1300) معلم و معلمة، فإذا كان حجم العينة (288) معلما ومعلمة فإنّ الباحث احتسب نصيب كل مدرسة من عدد المعلمين المطلوب سحبهم بما يتناسب وحجمهم داخل مجتمع وتسمى هذه الطريقة بالعينة العشوائية البسيطة.

$$\frac{\text{عدد المدرسين في كل مدرسة} \times \text{عينة البحث}}{\text{مجتمع البحث}}$$

جدول رقم (2) يوضح نصيب كل مدرسة من عدد المعلمين المطلوب سحبهم في التعليم الثانوي.

ت	اسم المدرسة	مكتب الخدمات	عدد المعلمين	نصيب كل مدرسة من عدد المعلمين المطلوب سحبهم	النسبة المئوية
.1	زليتن المركز	زليتن المركز	76 بنين	$\frac{288\times76}{1300}$ = 16.83	%5.9
.2	ابن منظور	زليتن المركز	30 بنين	$\frac{288\times30}{1300}$ = 6.64	% 2.4
.3	الخنساء	زليتن المركز	126 بنات	$\frac{288\times126}{1300}$ =27.91	%9.7
.4	الخورزمي	زليتن المركز	62 بنين	$\frac{288\times62}{1300}$ = 13.73	%4.9
.5	خديجة الكبرى	زليتن المركز	28 بنات	$\frac{288\times28}{1300}$ = 6.20	% 2.1
.6	السيدة زينب	زليتن المركز	46 بنات	$\frac{288\times46}{1300}$ = 10.19	%3.5
.7	الشيماء	زليتن المركز	90 بنات	$\frac{288\times90}{1300}$ =19.93	% 6.9
.8	صلاح الدين	زليتن المركز	21 بنات	$\frac{288\times21}{1300}$ =4.65	%1.7
.9	النساء الخالدات	زليتن المركز	48 بنات	$\frac{288\times48}{1300}$ =10.63	%3.5
.10	السلام	ازدوو	28 بنين	$\frac{288\times28}{1300}$ =6.20	%2.1
.11	الشهيد حمزة	ازدوو	25 بنات	$\frac{288\times25}{1300}$ =5.53	%2.1
.12	بدر الكبرى	ازدوو	41 بنات	$\frac{288\times41}{1300}$ =9.08	%3.1
.13	خولة بنت الازور	ماجر	34 بنات	$\frac{288\times34}{1300}$ =7.53	%2.8
.14	شهداء اليرموك	ماجر	50 بنات	$\frac{288\times50}{1300}$ =11.07	%3.8
.15	ماجر	ماجر	37 بنات	$\frac{288\times37}{1300}$ =8.19	%2.8
.16	الانتصار	الفرع الغربي	45 بنات	$\frac{288\times45}{1300}$ =9.96	%3.5
.17	سكينة بنت الحسين	الفرغ الغربي	47 بنات	$\frac{288\times47}{1300}$ =10.41	%3.5
.18	الجمعة المركزية	الفرع الغربي	39 بنات	$\frac{288\times39}{1300}$ =8.64	%2.8
.19	الزهراء	الفرع الغربي	70 بنات	$\frac{288\times70}{1300}$ =15.50	%5.6
.20	الشهيدة امعيتيقة	الفرع الغربي	67 بنات	$\frac{288\times67}{1300}$ =14.8	%5.2
.21	الغويلات	الفرع الغربي	27 بنين	$\frac{288\times27}{1300}$ =5.98	%2.1
.22	جابر بن حيان	الفرع الغربي	46 بنين	$\frac{288\times46}{1300}$ =10.10	%3.5
.23	السيدة هاجر	الفرع الشرقي	46 بنات	$\frac{288\times46}{1300}$ =10.19	%3.8

ت	اسم المدرسة	مكتب الخدمات	عدد المعلمين	نصيب كل مدرسة من عدد المعلمين المطلوب سحبهم	النسبة المئوية
.24	السبعة	الفرع الشرقي	40 بنين	$\frac{288\times40}{1300}$ =8.86	%3.1
.25	الفواتير	الفرع الشرقي	37 بنين	$\frac{288\times37}{1300}$ =8.19	%2.8
.26	نسيبة بنت كعب	الفرع الشرقي	94 بنات	$\frac{288\times94}{1300}$ =20.8	% 6.9
.27	**المجموع**		1300[1]	288	%100

سادسا : حدود الدراسة :

تفرض علينا المنهجية البحثية ودقتها تحديد حدود الدراسة تحديداً دقيقاً سعياً للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها وتعميمها، كما يمكنها أن تذلل الصعاب القائمة بالدراسة بكل موضوعية وعلمية.

وفي ذلك تم تحديد مايلي:

(1) الحدود المكانية والجغرافية:

تلتزم الدراسة الحالية بإجرائها في الحدود الإدارية لمدينة زليتن وتحديداً على المدارس الثانوية داخل الحدود الإدارية لمدينة زليتن، وفق الحدود الإدارية للبلدية للعام (2019) وفق البيانات التالية:

[1] جدول يبين أعداد معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدارس مدينة زليتن الصادر عن مراقبة تعليم زليتن للعام الدراسي 2018-2019م .

جدل رقم (3) يوضح الحدود الادارية للمدرسة

ت	البيان	مكتب الخدمات	الجنس	عدد المعلمين
	اسم المدرسة			
.1	ابن منظور	زليتن المركز	بنين	30
.2	زليتن المركزية	زليتن المركز	بنين	76
.3	الخنساء	زليتن المركز	بنات	126
.4	الخوارزمي	زليتن المركز	بنين	62
.5	خديجة الكبرى	زليتن المركز	بنات	28
.6	السيدة زينب	زليتن المركز	بنات	46
.7	الشيماء	زليتن المركز	بنات	90
.8	صلاح الدين	زليتن المركز	بنات	21
.9	النساء الخالدات	زليتن المركز	بنات	48
.10	السلام	ازدو	بنين	28
.11	الشهيد حمزة	ازدو	بنات	25
.12	بدر الكبرى	ازدو	بنات	41
.13	خولة بنت الأزور	ماجر	بنات	34
.14	شهداء اليرموك	ماجر	بنات	50
.15	ماجر	ماجر	بنين	37
.16	الانتصار	الفرع الغربي	بنات	45

ت	البيان	مكتب الخدمات	الجنس	عدد المعلمين
	اسم المدرسة			
17.	سكينة بنت حسين	الفرع الغربي	بنات	47
18.	الجمعة المركزية	الفرع الغربي	بنين	39
19.	الزهراء	الفرع الغربي	بنات	70
20.	الشهيدة امعيتيقة	الفرع الغربي	بنات	67
21.	الغويلات	الفرع الغربي	بنين	27
22.	جابر بن حيان	الفرع الغربي	بنين	46
23.	السيدة هاجر	الفرع الشرقي	بنات	46
24.	السبعة	الفرع الشرقي	بنين	40
25.	الفواتير	الفرع الشرقي	بنين	37
26.	نسيبة بنت كعب	الفرع الشرقي	بنات	94

د) الحدود الزمنية:

ويقصد بها الباحث الفترة الزمنية التي تم جمع البيانات فيها واستفاء الاستبيان من المبحوثين "المعلمين". وهي الفترة من 18 /2019/12 – إلى 10/ 2020/01م أي بمعدل شهرين تقريبا، أخذين في الاعتبار العطل الرسمية وفترات إيقاف الدراسة.

سابعا : وسيلة جمع البيانات:

الوسيلة هي الأداء المستخدمة في جمع البيانات وهناك الكثير من الوسائل والأدوات التي تستخدم للحصول على البيانات في العلوم الاجتماعية.

وفي هذه الدراسة اعتمد الباحث على وسيلة (استمارة الاستبيان) حيث قام الباحث بواسطتها بتوجيه عدد من الأسئلة لعنصر العينة "معلمي مرحلة التعليم الثانوي" وتدوين إجاباتهم وتتمثل هذه الوسيلة في استخدام مقياس العوامل.

وكما هو معلوم فإن الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عليها.

ولذا اعتمدت الدراسة الحالية أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة على مقياس العوامل الذي يهدف إلى تحديد العوامل البنائية وعلاقتها بالكفايات والتي يعطيها المعلم لأوجه الأنشطة المختلفة أثناء ممارسته لمهنة التدريس.

استمارة الاستبيان:

مر إعداد الاستمارة بعدة مراحل، فبعد تحديد مشكلة الدراسة تحديدا دقيقا، وضبط وحدة الاهتمام " المعلم " وصياغة تساؤلات الدراسة تم تحديد العوامل الأساسية التي طورنا أسئلة الاستبيان والمتمثلة في المتغيرات المستقلة والتابعة، واعتماد مقياس العوامل مستعينين في ذلك بالدراسات السابقة لتطوير استمارة الاستبيان وقسمت استمارة الاستبيان إلى الأقسام التالية:

(1) مقدمة الاستمارة وتتضمن بيانات حول الدراسة والجهة التي تقوم بالإشراف عليها والهدف منها.

(2) بيانات عامة وشخصية حول وحدة الاهتمام " المبحوث " مثل العمر والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة والتخصص.

(3) شملت بعض الخصائص البنائية وعلاقتها بالكفايات المهنية للمعلمين، وتضمنت أربع محاور وهي:

أ. المحور الأول: العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي، وتضمنت (10)أسئلة.

ب. المحور الثاني: درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية من وجهة نظرهم.

ج. المحور الثالث: الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن ليتمكنوا من أداء أدوارهم، وتضمنت (10) أسئلة.

د. المحـور الرابـع: طبيعـة العلاقـة بـين العوامـل البنائيـة والكفايـات المهنيـة لاداء معلمـي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن، وتضمنت (10) أسئلة.

اختبار مقياس الاستبانة

لقـد تـم اعتمـاد مقيـاس ديكـارت الثلاثـي لتحديـد درجـة الأهميـة النسـبية لكـل بنـد مـن بنـود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4) قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	موافق	موافق نسبيا	غير موافق
الدرجة	3	2	1

(أ) صدق الأداء " المقياس "

تـم عـرض اسـتمارة الاسـتبيان المتعلقـة بـبعض العوامـل البنائيـة وعلاقتهـا بالكفايـة المهنيـة علـى فئـة مـن الخبـراء (*) " المحكمـين " لاستشـارتهم فـي مـدى وضـوح وملائمـة فقـرات الاسـتمارة، ومـدى سـلامة صـياغة أو تكـرار بعضـها مـع فقـرات أخـرى بمـا يتماشـى مـع طبيعـة وأهـداف الدراسـة، ولقـد تـم بالفعـل إثـراء وتطـوير الاسـتمارة " المقيـاس " بتوصـياتهم وملاحظـاتهم القيمـة باختيـار العبـارات والفقـرات المناسـبة، والاطمئنـان علـى الصـدق الظـاهري للاسـتمارة بحيـث تصـبح الاسـتمارة فـي صـورتها النهائيـة كمـا وضـحنا سابقاً.

حيـث قـام الباحـث باختبـار مـدى مصـداقية وثبـات المقيـاس المسـتخدم فـي الاسـتبيان وقـد تـم اسـتخدام معامـل ألفـا كرونبـاخ للتحقـق مـن جـودة وثبـات المقيـاس المسـتخدمة فـي الدراسـة وذلـك مـن خـلال منظومـة التحليـل الاحصـائي Spss . حيـث تكـون قيمـة معامـل الفـا كورنبـاخ بـين (1,0)، وهـو يبـين درجـة الارتبـاط الـداخلي بـين إجابـات عناصـر العينـة، فعنـدما تكـون قيمتـه صـفر فـإن ذلـك يـدل علـى عـدم وجـود

– * د. محمود أحمد الكبير، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية.
– د. نوري شقلابو' كلية الآداب جامعة الزاوية.
– أ.د مولود زايد الطبيب، كلية الآداب، جامعة الزاوية.
– د. مختار عمر برطشة، كلية الآداب، جامعة الزاوية.

ارتباط بين الإجابات، أما إذا كانت قيمته واحد فإن ذلك يدل على أن الإجابات مرتبطة مع بعضها بعضاً ارتباطاً تاماً حيث تعتبر القيمة المقبولة لمعامل ألفا هي 60 فأكثر.

(ب) ثبات القياس:

ويشير الثبات أو قانونية القياس إلى الدقة أو الاتساق بين وحدة القياس المطورة في الاستمارة للحصول على بيانات تمثل الواقع تمثيلا مناسبا، كما يعني الاستقرار بمعنى إذا أعيد استخدام وحدة القياس مرات متتالية لقياس ظاهرة معينة يتم الحصول على نفس النتائج، أو قريباً جداً منها وعلى الرغم من أن المقياس محكم في الأصل، ألا أن الباحث أراد التحقق من ثبات قانونية وحدة القياس ثم الحساب.

ومن أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كورنباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 96% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من0.60 وبالتالي يمكن القول أن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث

جدول رقم (5) يبين درجة ثبات عينة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي	10	0.746
درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية من وجهة نظرهم	10	0.653
الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن ليتمكنوا من أداء ادوارهم	10	0.735
طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن	10	0.485
معامل ألفا الكلي	40	0.851

نلاحظ من الجدول السابق أن كل محاور الاستبانة تجاوزت فيها قيمة معامل ألفا 0.60هذا يشير أنه يوجد ارتباط داخلي لإجابات الافراد على أسئلة الاستبانة فيما عدا المحور الرابع كانت قيمة معامل الفا اصغر من 0.60

ثامنا : الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمد الباحث في استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة في بحثه على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكانت هذه الوسائل كالآتي:

1. إيجاد التوزيع التكراري والنسب المئوية لعرض البيانات في صورة ميسرة ومناسبة، ولصياغتها صياغة علمية تبيّن أهم المميزات الرئيسية لها، فالتوزيعات التكرارية تلقي الضوء على توزيع ووصف ظاهرة موضوع البحث. [1]
2. استخراج قيمة مقاييس النزعة المركزية والتشتت لكل المعلمين حسب المتغيرات المختلفة لإعطاء صورة واضحة تتعلق بمتوسط توزيع ظاهرة موضوع البحث ومدى شيوعها في عيّنة البحث المختارة التي تفرض أنّها تمثل المجتمع تمثيلا جيدا.[2]

حيث قام الباحث بعرض وتحليل بيانات متغير واحد في جداول تكرارية والتشتت ويمكن الإشارة إلى هذه المقاييس كما يلي:

1- النسب المئوية $= \frac{\text{التكرار}}{\text{المجموع الكلي}} \times \mathbf{100}$

2- مقاييس النزعة المركزية :

- **المتوسط الحسابي:** وهو مجموع القيم مقسوم على عددها ويرمز له بالرمز (سَ)، ويحسب في البيانات المبوبة بالصيغة الآتية:

$$\text{سَ} = \frac{\text{مج}(\text{ك س})}{\text{ن}}$$

([1]) صلاح الدين محمود علام ، تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1985 ، ص 46 .

([2])صلاح الدين محمود علام ، المرجع السابق ، ص 86 .

- الوسيط: وهو القيمة التي ينقسم عندها التوزيع إلى مجموعتين الأولى أقل منها والثانية أكبر منها، ويرمز لها بالرمز (و)، ويحسب في البيانات المبوبة عن طريق الصيغة الآتية:

$$\text{و} = \text{الحد الأدنى للقيمة الوسيطية} = \frac{\text{عدد الدرجات التي تقع دون الحد الحقيقي الأدنى للقيمة الوسيطية}}{}$$

$$\text{و} = \text{ل} + \frac{\text{ن}/2 - \text{ك ف}}{\text{ك}}$$

3- مقاييس التشتت :

أ. الانحراف المعياري: وهو الجدر التربيعي لمتوسط مجموع مربعات انحرافات القيم عن المتوسط الحسابي ويرمز له بالرمز (ع) ويحسب للبيانات المبوبة بالصيغة الآتية:

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مج (س- س}^-)^2}{(\text{ن -1})}}$$

معامل الالتواء: ويحسب عن طريق الصيغة التالية:

$$3 = \frac{(\text{المتوسط الحسابي} - \text{الوسيط})}{\text{الانحراف المعياري}}$$

ب. تحليل العلاقة بين متغيرين:

وقد استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

1. تحليل التباين الأحادي وذلك باستخدام دلالة الفروق بين المتوسطات لأكثر من عينيتين مستقلتين.

$$\text{ف} = \frac{\text{م ع}^2 \text{ ب}}{\text{م ع}^2 \text{ د}}$$

وتعني ـ متوسط مجموع المربعات بين المجموعات ـ
متوسط مجموع المربعات داخل المجموعات

$$\epsilon = \sqrt{\frac{\text{د ج ب (ف – 1)}}{\text{د ج ب + د ج د}}}$$

– حيث أنّ د ج

د ج د = درجة الحرية داخل المجاميع.

ف = النسبة الفائية .

ϵ = ايبلسون.

2. اختيار (ت) لعينتين مستقلتين: استخدام دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين ويحسب بالصيغة الآتية:

$$ت = \frac{س^{-}1 - س^{-}2}{\sqrt{\frac{(ع^{2}1)}{ن1} + \frac{(ع^{2}1)}{ن2}}}$$

3. الارتباط بالبسيط من خلال مصفوفة الارتباط: ويعني الارتباط بين متغيرين أو ظاهرتين، بحيث إذا تغيرت إحداهما في اتجاه معيّن فإنّ الثانية تميل إلى التغيّر في الاتجاه نفسه، ويسمى في هذه الحالة بالارتباط الموجب، أمّا إذا كان هذا التغيّر في الاتجاه المعاكس فإنّ الارتباط يكون سالبًا، وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة واتجاهها بين متغيرين ويرمز لها بالرمز (ر) ويحسب بالصيغة الآتية:

$$(ر) = \frac{\text{ن (مج س ص) – (مج س) (مج ص)}}{\text{[ن مج س2 – (مج س)2 ن مج ص2 –(مج ص)2]}}$$

ج. قوة الارتباط بين متغيرين:

- معامل الارتباط الثنائي المتسلسل: [1]

$$\text{ر ت م} = \sqrt{\frac{\text{ت}2}{\text{ت}2 + \text{د}2}}$$

أمّا الوزن المئوي = (الوسط المرجح/ الدرجة القصوى)× 100

حيث يقصد بالدرجة القصوى أعلى درجة في المقياس. [2]

([1]) يونس حمادي علي، الاحصاء الاجتماعية ، منشورات جامعة السابع من إبريل ، الزاوية ، 2002م ، ص218 .

([2]) المرجع السابق ، ص47-48 .

الفصل السابع

عرض وتحليل وتفسير النتائج سلطان

- المبحث الأول: تحليل بيانات الدراسة
- المبحث الثاني : النتائج والتوصيات سلطان

المبحث الأول

تحليل بيانات الدراسة

تمهيد :

سيتم في هذا الفصل تقديم عرض إحصائي يتناول تحليلاً بيانياً بين متغيرين من خلال استخدام أساليب احصائية كالوسط المرجح والوزن المئوي لبيان اهمية فقرات مقياس الدراسة (بعض العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي) واستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين وتحليل الثبات الأحادي (F) ومعامل الارتباط البسيط لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات المتغيرات المستقلة والتابعة ن ففيما يتعلق بتحليل بيانات المتغيرين .

حيث يهدف هذا النوع من التحليل إلى التحقيق من صحة وهدف تساؤلات الدراسة وذلك من خلال البحث في العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة من أجل اختبار النموذج النظري لدراسة الذي ينص على وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة وبعض العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي وتفسير بيانات هذا التحليل الذي نستخلص النتائج على أساسه .

الأهمية النسبية للفقرات :

الكشف عن العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاءة المهنية الأكثر شيوعا لدى المعلمين .

مقدمة :

تشكل عملية التعليم مواقف واتجاهات متعددة في حياة المعلمين بالمجتمع تحتوي على العديد من السلوكيات والقضايا والقيم المتعلقة أساسا بهذه العملية لذلك وضع الباحث هذه الاتجاهات في أربع محاور وهي :

(دور العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي – درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية من وجهة نظرهم – الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي مدينة زليتن ليتمكنو من أداء أدوارهم – طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفيات المهنية لدى لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن)

فكل محور من هذه المحاور يضم مجموعة من الاتجاهات والمواقف لما بينها من صلة وعلاقة مشتركة تشير إلى خصوصية هذا المحور ، كما أن الدور الذي تؤديه،هذه المحاور في حياة المعلمين اليومية وتشابك مجموعة هذه المحاور ببعضها البعض بحيث تؤثر هذه المحاور في مواقف المعلمين واتجاهاتهم نحو عملية التعليم وذلك حسب خصائص المعلمين وأوضاعهم الاقتصادية ومستواهم التعليمي .. إلخ وبطبيعة الحال هذه الخصائص لها تأثيرها الإيجابي والسلبي نحو عملية التعليم .

فمن خلال استخدام الوزن المئوي والوسط المرجح لكل فقرة من فقرات مقياس الدراسة والتي توح الأهمية النسبية للفقرات ذات الأهمية الع.... في اتجاهات المعلين نحو هذه المحاور وكذلك الفقرات التي ليس لها أهمية أو قبول من قبل المعلمين نحوها والتي تعكس لنا المسببات والعوامل الكامنة وراء هذه الاتجاهات .

وصف خصائص العينة

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات الاجتماعية من حيث النوع والعمر والمستوى التعليمي والتخصص وسنوات الخبرة ومستوى الدخل الشهري ، والدورات التدريبية .

أولا: النوع

جدول رقم (6) يبين خصائص عينة البحث حسب النوع

النوع	التكرارات	النسبة
ذكر	100	%34.7
أنثى	188	%65.3
المجموع	288	%100.0

يظهر من الجدول رقم (6) أن عينة الدراسة توزعت من حيث النوع على فئتين، إذ احتلت فئة المعلمات المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم (188) وبنسبة (65.3%) واحتلت فئة المعلمين المرتبة الثانية إذ بلغ عددهم (100) معلماً وبنسبة (34.7%). وهذا يدل على أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من فئة المعلمات حيث تعكس تلك البيانات أن مهنة التعليم تتناسب مع العنصر النسائي .

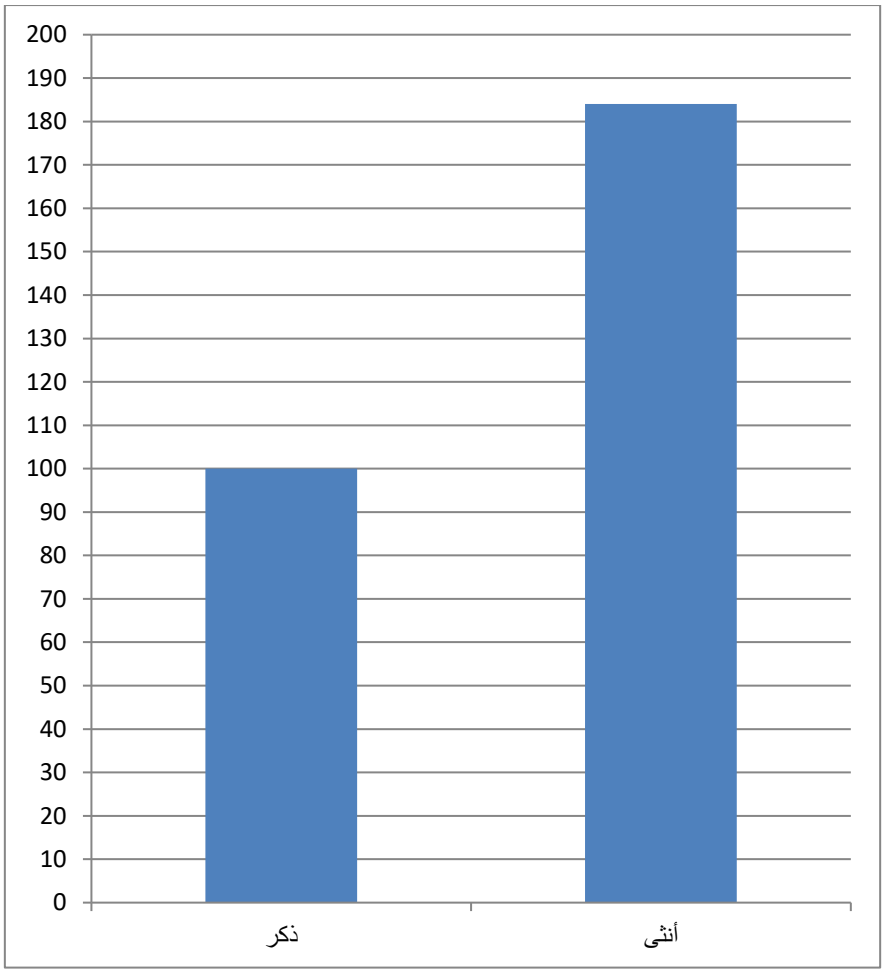

شكل رقم (1) يوضح خصائص عينة البحث حسب النوع

ثانيا : العمر

جدول رقم (7) يبين خصائص عينة البحث حسب العمر

فئات العمر	التكرارات	النسبة
من 26 إلى أقل من 30	102	%35.4
من 30 إلى أقل من 35	74	%25.7
من 35 إلى أقل من 40	44	%15.3
من 40 إلى أقل من 45	43	%14.9
من 45 إلى أقل من 50	18	%6.3
من 50 إلى أقل من 55	5	%1.7
من 55 إلى أقل من 60	2	%0.7
المجموع	288	%100.0

يظهر من الجدول رقم (7) أن عينة الدراسة توزعت من حيث الفئة العمرية على سبع فئات، إذ احتلت الفئة العمرية (26 إلى أقل من 30)سنة المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم (102) وبنسبة (35.4%) واحتلت الفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 35) المرتبة الثانية بنسبة (25.7)واحتلت الفئة العمرية (من 35 إلى أقل من 40) سنة المرتبة الثالثة إذ بلغ عددهم (44)وبنسبة (15.3%)، بينما احتلت المرتبة الرابعة الفئة العمرية (من 40 إلى أقل من 45) إذ بلغ عددهم (43) وبنسبة (14.9%)،يليها في المرتبة الخامسة الفئة العمرية (من 45 إلى أقل من 50) سنة إذ بلغ عددهم (18) وبنسبة (6.3).

ويوضح هذا التفسير أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 97% من المعلمين الذين أعمارهم أقل من 50 سنة تنعكس قدرتهم العالية على أداء العملية التعليمية

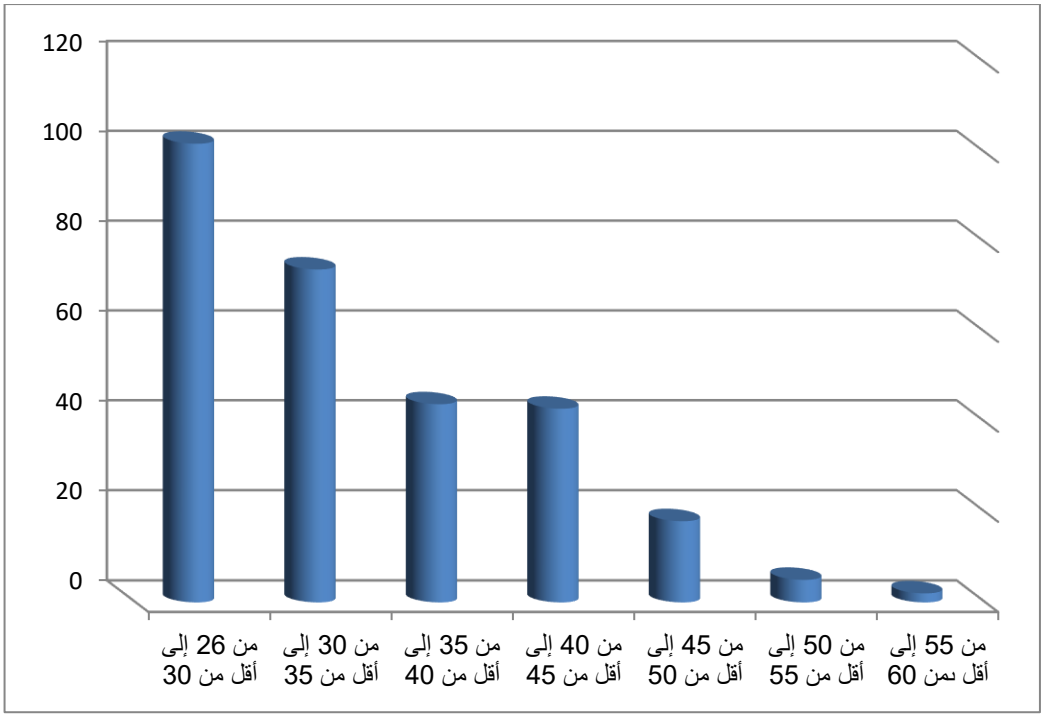

شكل (2) يبين خصائص عينة البحث حسب العمر

ثالثا : الحالة الاجتماعية

جدول رقم (8) يبين خصائص عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارت	النسبة
أعزب	107	%37.2
متزوج	152	%52.8
مطلق	16	%5.6
أرمل	13	%4.5
المجموع	288	%100.0

يظهر من الجدول السابق رقم (8) أن اغلب أفراد العينة كانوا متزوجين بنسبة 52.8 % فيما كانت فئة العزاب بنسبة 37.2 % والفئة الاقل وجودا في العينة كانت الحالة الاجتماعية لهم ارمل بنسبة 4.5% مما يعكس أهمية وظيفة التعليم في وظيفة تكوين الأسرة .

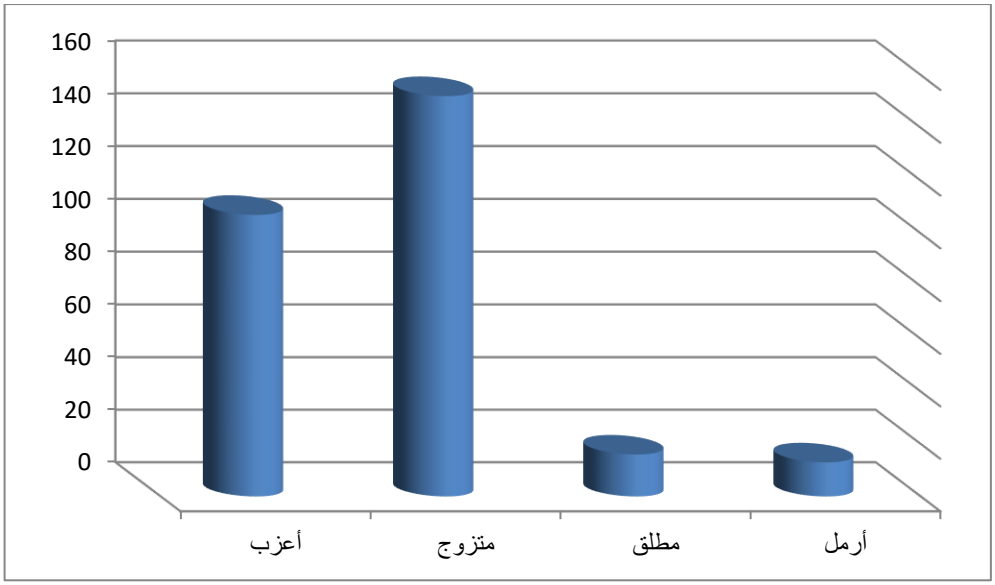

شكل (3) يبين خصائص عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية

رابعا : الشهادة المتحصل عليها

جدول رقم (9) يبين خصائص عينة البحث حسب الشهادة المتحصل عليها

المؤهل العلمي	التكرارت	النسبة
دبلوم عالي	35	%12.2
ليسانس	161	%55.9
بكالوريس	92	%31.9
المجموع	288	%100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن أغلبية أفراد عينة البحث من حملة الدرجة العلمية الليسانس وبنسبة 55.9 مما كانت درجة البكالوريوس بنسبة 31.9 % وجاء حملة الدبلوم العالي بنسبة 12.2% كأقل نسبة مما يدل على أهمية تخصص الليسانس في قطاع التعليم .

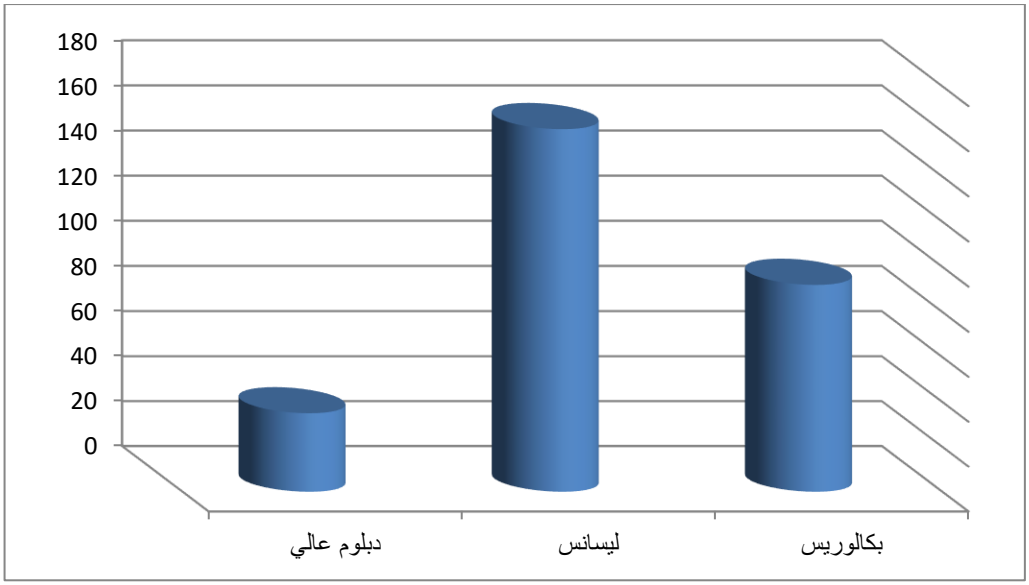

شكل (4) يبين خصائص عينة البحث حسب الشهادة المتحصل عليها

خامسا : التخصص

جدول رقم (10) يبين خصائص عينة البحث حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة
أدبي	146	%50.7
علمي	142	%49.3
المجموع	288	%100.0

يظهر من الجدول رقم (10) أن عينة الدراسة توزعت من حيث التخصص إلى فئتين، وقد جاء تخصص أدبي في المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم (146) وبنسبة (50.7%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين جاء التخصص العلمي في المرتبة الثانية إذ بلغ عددهم (142) وبنسبة (49.3%) من إجمالي عينة الدراسة، والذي يبين أهمية التخصص الأدبي في العملية التعليمية.

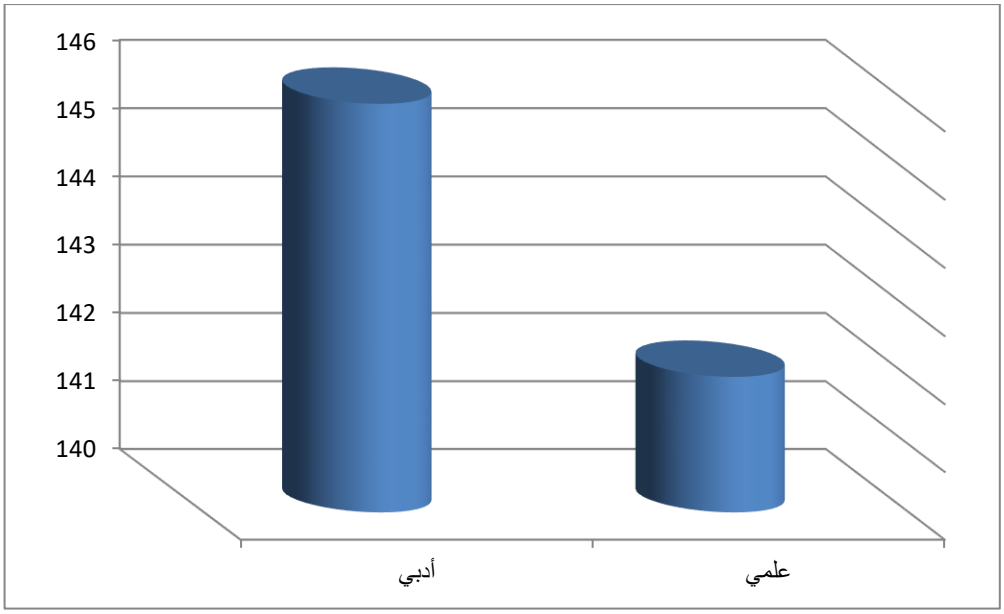

شكل (5) يبين خصائص عينة البحث حسب التخصص

سادسا : سنوات الخبرة

جدول رقم (11) يبين خصائص عينة البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة
أقل من 5 سنوات	77	%26.7
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	106	%36.8
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	48	%16.7
من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	32	%11.1
من 20 سنة فما فوق	25	%8.7
المجموع	288	%100.0

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (11) أن عينة الدراسة توزعت من حيث سنوات الخبرة على خمس فئات، إذ احتلت فئة الذين خبراتهم من (**من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات**) المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم (166) وبنسبة (36.8%) وفئة الذين خبراتهم (أقل من 5 سنوات) المرتبة الثانية إذ بلغ عددهم (77) وبنسبة (26.7%)، واحتلت المرتبة الثالثة فئة الذين خبراتهم (10- أقل من15 سنة)إذ بلغ عددهم (48) وبنسبة (16.7%)، بينما جاء في المرتبة الرابعة فئة

الذين خبراتهم (من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة) إذ بلغ عددهم (32) وبنسبة (11.1%). وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية عينة الدراسة (92.4%) تزيد خبراتهم على 5 سنوات في هذا المجال مما يضفي على النتائج مصداقية أكثر، وتعكس تلك المؤشرات على أهمية الطلب المتزايد للمعلمين لتغطية الإقبال المتزايد من قبل الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي .

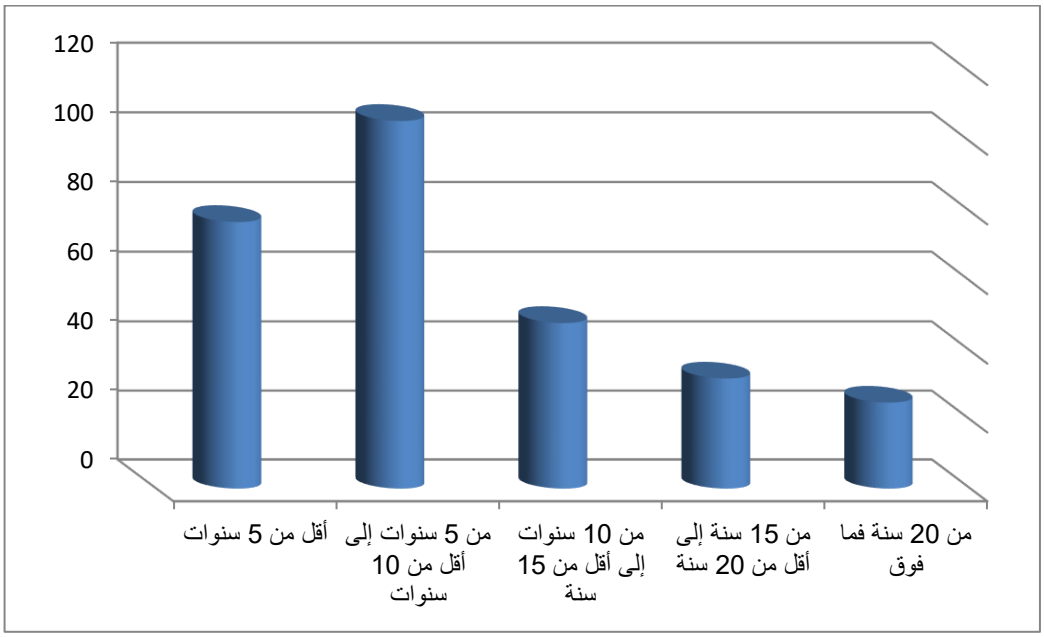

شكل (6) يبين خصائص عينة البحث حسب سنوات الخبرة

سابعا : الدخل الشهري

جدول رقم (12) يبين خصائص عينة البحث حسب الدخل الشهري

الدخل الشهري	التكرارات	النسبة
أقل من 500 دينار	34	%11.8
أقل من 800 دينار	176	%61.1
أقل من 1000 دينار	57	%19.8
أقل من 1500 دينار	19	%6.6
أكثر من 1500 دينار	2	%0.7
المجموع	288	%100.0

يظهر الجدول في البيانات الواردة أن عينة الدراسة توزعت من حيث الدخل الشهري واحتلت فئة(أقل من 800 دينار) المرتبة الاولى حيث بلغ عددهم 176 بنسبة (61.1) واحتلت الفئة (اقل من 1000) المرتبة الثانية حيث بلغ عددهم 57 بنسبة (19.8%) واحتلت الفئة (اقل500دينار) المرتبة الثالثة بنسبة (11.8%) واحتلت الفئة (1500دينار) المرتبة الرابعة حيث بلغ عددهم 19 بنسبة (6.6%) واحتلت الفئة (اكثر من 1500دينار) المرتبة الخامسة حيث بلغ عددهم 2 بنسبة(0.7%) ، حيث تعكس هذه المؤشرات إلى محدودية الدخل الشهري للمعلمين حسب قانون المرتبات في الدولة الليبية .

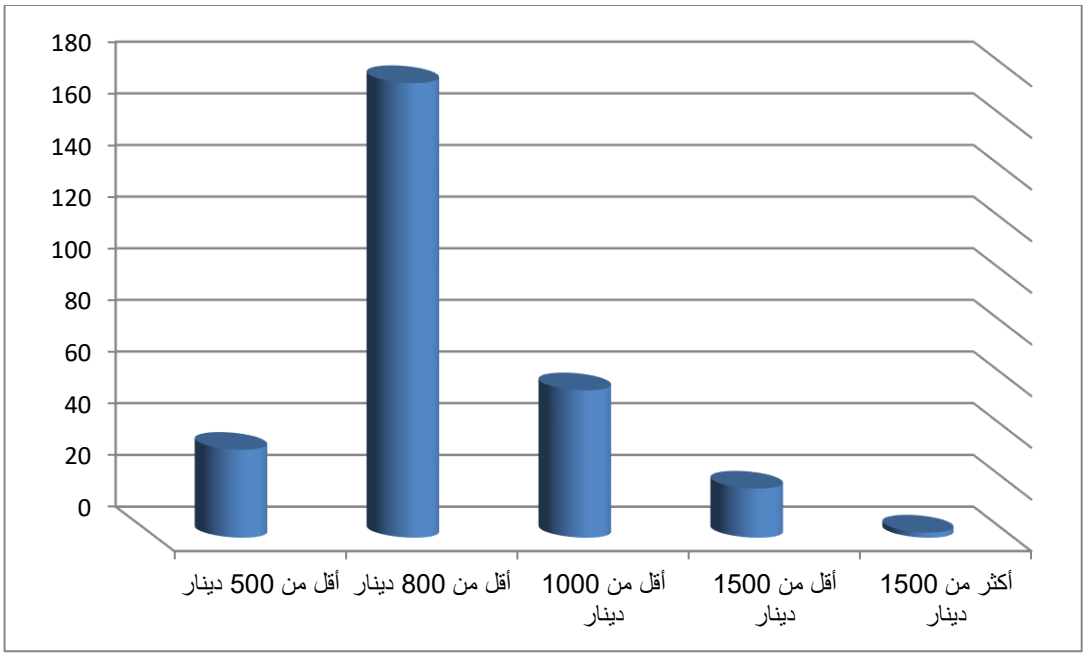

شكل (7) يبين خصائص عينة البحث حسب الدخل الشهري

ثامنا : الدورات التدريبية

جدول رقم (13) يبين خصائص عينة البحث حسب الحصول على الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	التكرارات	النسبة
لا	167	%58.0
نعم	121	%42.0
المجموع	288	%100.0

يظهر الجدول رقم(13) أن أغلب أفراد العينة لم يتحصلوا على دورات تدريبية وكانت نسبتهم 58% بينما الذين تحصلوا على دورات تدريبية كانت نسبتهم 42% والذي يعكس عدم اهتمام وزارة التعليم بزيادة كفاءة المعلمين بالمرحلة الثانوية حيث تركزت أغلب الدورات باللغة الإنجليزية بنسبة 21.5% ، وكذلك الإدارة التعليمية بنسبة 16% والحاسوب بنسبة 14.9 % من إجمالي المعلمين ، كما بينها الجدول رقم (14)

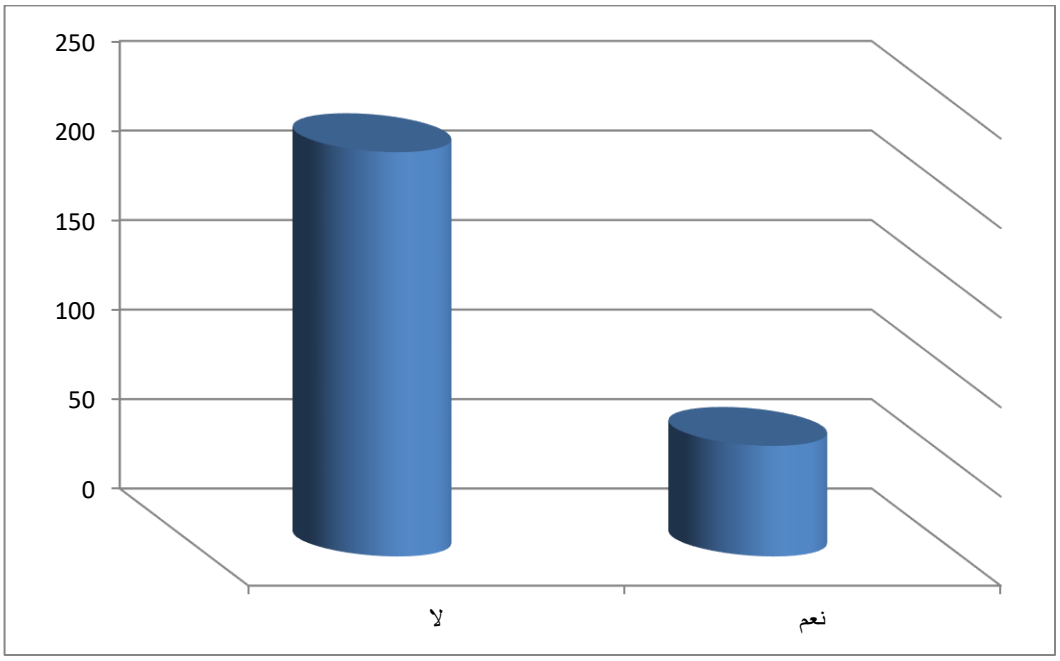

شكل (8) يبين خصائص عينة البحث حسب الدورات التدريبية

جدول رقم (14) يوضح نوع الدورات التدريبية المتحصل عليها

نوع الدورة	التكرارات	النسبة
دورة في اللغة الانجليزية	62	%21.5
دورة في مجال الادارة التربوية	46	%16
دور في مجال الحاسوب	43	%14.9

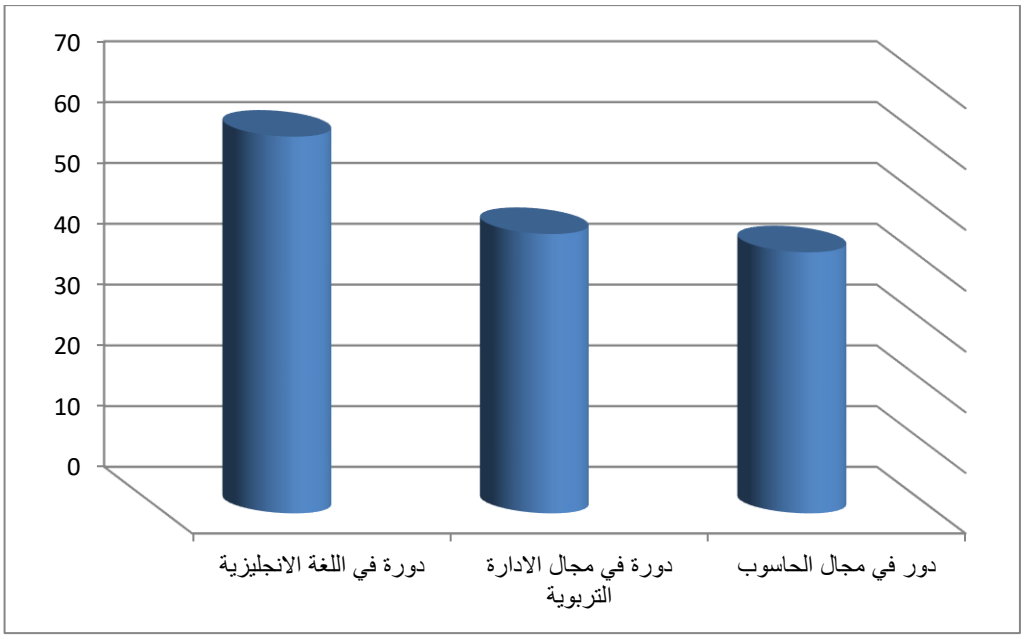

شكل (9) يوضح نوع الدورات التدريبية المتحصل عليها

تاسعا : فائدة الدورات التدريبية

جدول رقم (15) يبين خصائص عينة البحث حسب فائدة الدورة التدريبية

فائدة الدورة التدريبية	التكرارات	النسبة
لا	166	%57.6
نعم	122	%42.4
المجموع	288	%100.0

حيث يظهر الجدول رقم (15) أن أغلبية المعلمين بنسبة 57.6% لم يتحصلوا على فائدة من الدورات التدريبية وذلك كما وضحها الجدول رقم (16) وذلك لقصر الدورة التدريبية وبنسبة 2.1 % أعزو سبب عدم فائدة الدورات بأن المدربين غير متخصصين وبنسبة 5.2% أعزو السبب لضعف الدورة أيضا لبعد الدورات عن التخصص مما يشير إلى تدني مستوى الدورات التدريبية وعدم الرضا من قبل المعلمين عليها .

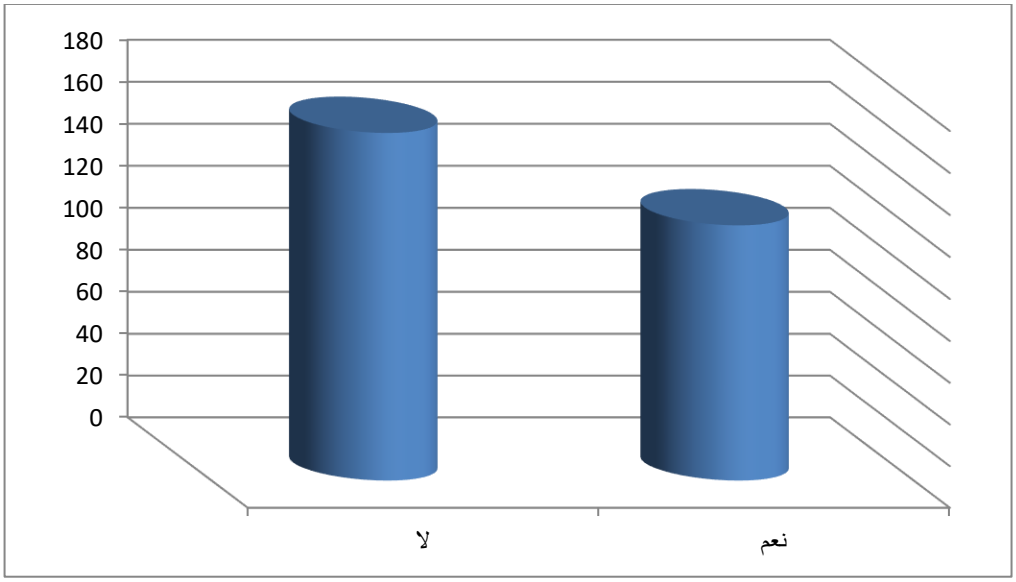

شكل (10) يبين خصائص عينة البحث حسب فائدة الدورة التدريبية

جدول رقم (16) يوضح عيوب الدروات التدريبية

عيوب الدورات التدريبية	التكرارات	النسبة
مدة الدورة قصير	28	%9.7
المدربين غير متخصصين	6	%2.1
الدورات بعيدة عن التخصص	15	%5.2

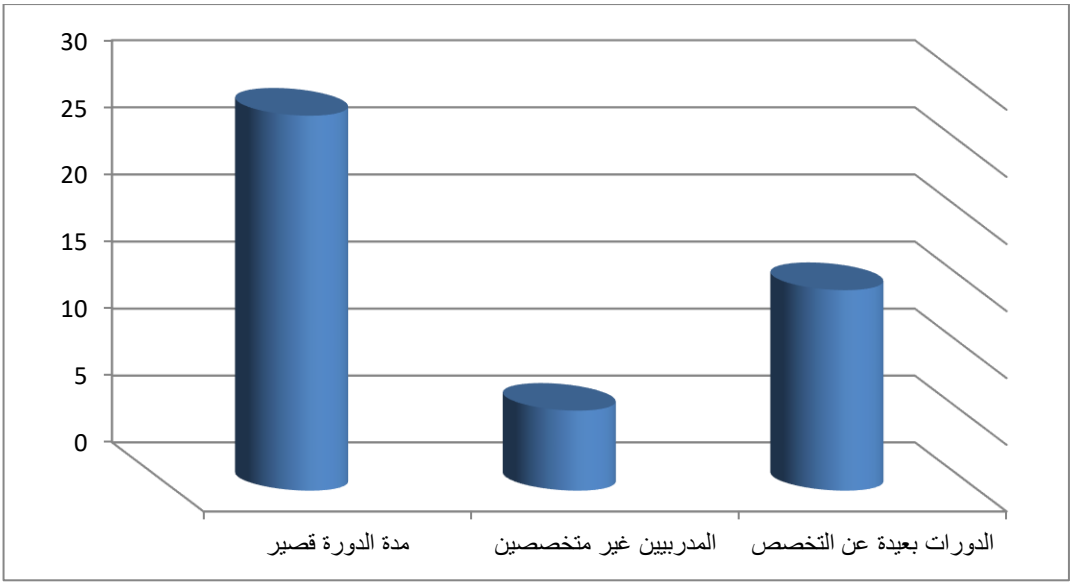

شكل (11) يوضح عيوب الدروات التدريبية

1/ المحور الاول العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي

جدول رقم (17) يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المحور الأول

م	الفقرات	الموسط المرجح	الوزن المئوي
.1	تنظم الممارسات التربوية في المنظومة التعليمية من أهم العوامل التي تدعم كفاية المعلم في المجال التعليمي	2.56	%85.33
.2	تعد المناهج التعليمية وتنوعها من أهم العوامل البنائية المؤثرة في كفاية المعلم المهنية	2.50	%83.33
.3	التدريس الهادف وطبيعته السلوكية والاجرائية قادر على حل المشكلات العالقة في الحقل المدرسي	2.45	81.66 %
.4	المصطلحات العقلية والحركية والوجدانية في شخصية المعلم من أهم العوامل البنائية المؤثرة في كفاية المعلم المهنية	2.54	%84.66
.5	الكفاية المهنية تيسر عملية تكيف المعلم مع مختلف الصعوبات والمشكلات التي يفرضها محيطه	2.45	%81.66
.6	الصياغة الاجرائية للأهداف التربوية تدعم كفاية المعلم للعملية التعليمية	2.53	%84.33
.7	الادوات والوسائل التعليمية المدرسية تساهم في رفع الكفاية المهنية للمعلم	2.75	%91.66
.8	التوجيه والتفتيش التربوي والعادل والفعال في تقييم العملية التعليمية يدعم كفاية المعلم المهنية	2.70	%90
.9	تتمتع المدرسة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة والمتنوعة	2.20	%73.33
.10	تعمل جهود ادارة المدرسة في اطار متابعة العملية التعليمية بصورة منتظمة	2.64	%88

يظهر لنا من الجدول رقم (17) أن الفقرة السابعة التي تنص على (الأدوات والوسائل التعليمية المدرسية تساهم في رفع الكفاية المهنية للمعلم) تأتي في المرتبة الأولى لهذا المحور بوزن مئوي (91.66%) ثم تأتي في المرتبة الثانية الفقرة الثامنة (التوجيه والتفتيش التربوي والعادل والفعال في تقييم العملية التعليمية يدعم كفاية المعلم المهنية) بوزن مئوي (90%) وتليها المرتبة رقم 10 والتي تشير إلى (تعمل جهود ادارة المدرسة في اطار متابعة العملية التعليمية بصورة منتظمة) بوزن مئوي (88%) وتليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على (تنظم الممارسات التربوية في المنظومة التعليمية من أهم العوامل التي تدعم كفاية المعلم في المجال التعليمي)بوزن مئوي (85.33%) وكان في المرتبة الخامسة الفقرة الرابعة والتي تشير إلى (المصطلحات العقلية والحركية والوجدانية في شخصية المعلم من أهم العوامل البنائية المؤثرة في كفاية المعلم المهنية) بوزن مئوي (84.66%) .

وتعكس تلك النتائج ما مدى أهمية العوامل البنائية في تكوينها وصقلها للكفايات المهنية الخاصة بالمعلم كالأدوات والوسائل التعليمية المتمثلة في التقنية المستخدمة بتسهيل عملية التعليم كالحواسيب والصبورة الذكية ومعامل العلوم ...إلخ ، وعملية التقويم والتوجيه والتفتيش التربوي وجهود الإدارة المدرسية ومتابعة وتنظيم العملية التعليمية بما يتماشى مع الوعاء الزمني المستهدف للعام الدراسي وتنوع المناهج الدراسية وتطورها .

المحور الثاني :درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية من وجهة نظرهم

جدول رقم (18) يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المحور الثاني

ر.م	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
.1	قدرة المعلم على التحليل والتقويم الذاتي وعلى الانضباط واحترام اللوائح يزيد من كفاية المعلم	2.69	%89.6
.2	الكفاية المهنية تستهدف اكتساب المعلم منهجية التفكير وتقويم مداركه العامة	2.55	%85
.3	التزام المعلم بمزاولة مهامه مع احترام اخلاقيات مهنة التدريس من أهم ممارسات الكفاية المهنية	2.63	%87.6
.4	اكتساب المعلم منهجية التفكير وتطوير نفسه من أهم ممارسات الكفاية المهنية	2.59	%86.33
.5	استخدام أساليب التقويم المناسب لتحقيق أهداف الدرس وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة من أهم ممارسات الكفاية المهنية	2.58	%86
.6	استثارة دهنية الطالب للتعلم والمحافظة عليها من أهم أساليب الممارسة التعليمية للكفاية المهنية	2.55	%85
.7	توظيف مبادئ التعلم والتنوع في استخدام استراتيجية و أساليب التدريس من أهم الكفايات المهنية للمعلم	2.56	%85.33
.8	توظيف المبادئ النفسية والتربوية بطريقة تكاملية لإثارة الدافعية للمتعلم من أهم الممارسات التعليمية للكفاية المهنية	2.60	%86.7
.9	معرفة المعلم العميقة في تخصصه وتطويرها تزيد من مستوى تحصيل الطالب	2.92	%97.33
.10	الزام المعلم باستخدام التقنيات الحديثة ومنح دورات خاصة به يزيد من كفاية المعلم	2.46	%82

يتبين من هذا الجدول رقم (18) ان الفترة التاسعة والتي مفادها (معرفة المعلم العميقة في تخصصه وتطويرها تزيد من مستوى تحصيل الطالب) والتي تأتي في المرتبة الأولى في هذا المحور بوزن مئوي (97.33%) ثم تليها في المرتبة الفقرة رقم (1) والتي تشير إلى (قدرة المعلم على التحليل والتقويم

الذاتي وعلى الانضباط واحترام اللوائح يزيد من كفاية المعلم)بوزن مئوي (89.5%) وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) والتي تنص على(التزام المعلم بمزاولة مهامه مع احترام اخلاقيات مهنة التدريس من أهم ممارسات الكفاية المهنية) وبوزن مئوي 87.6**%** وتليها في المرتبة فقرة رقم (8) والتي تنص على (توظيف المبادئ النفسية والتربوية بطريقة تكاملية لإثارة الدافعية للمتعلم من أهم الممارسات التعليمية للكفاية المهنية) وبوزن مئوي (86.7%) فيما سجلت الفقرة الرابعة والتي مفادها (اكتساب المعلم منهجية التفكير وتطوير نفسه من أهم ممارسات الكفاية المهنية) بوزن مئوي (86.33%) المرتبة الخامسة .

ويتبين من خلال هذا التحليل ان اتجاهات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات للكفايات المهنية كانت مرتفعة بوجه عام حيث تركزت أهم هذه الاتجاهات في المعرفة العميقة للمعلم في تخصصه وتطويره لها، وعملية التحليل والتقويم الذاتية للمعلمين والمعلمات واللوائح والقوانين المنصوص عليها واحترام أخلاقيات مهنة التعليم وتوظيف المبادئ التربوية والنفسية واكتسابه المنهجية وتطوريها .

المحور الثالث :الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن ليتمكنوا من أداء أدوارهم

جدول رقم (19) يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المحور الثالث

م	الفقـــــــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
.1	القدرة على التصرف في المواقف المفاجئة بهدوء واتزان	2.81	**%**93.6
.2	القدرة على استخدام الوسائل التعليمية مثل السبورة الذكية والحاسوب	2.67	%89
.3	وضع توقعات واضحة لسلوك التلاميذ في الصف والمعايير المناسبة للإنضباط وبما يتناسب وخصائص المرحلة الثانوية	2.65	**%**88.3
.4	القدرة على نتظيم البيئة المادية للصف بما يتلائم وطبيعة الانشطة والخبرات التعليمية	2.55	**%**85
.5	ادارة واستثمار الوقت المخصص للتعليم والانشطة الصيفية	2.52	%84
.6	تنظيم وحفظ السجلات الخاصة بالطلاب وتوظيفها تحقق التعلم الفعال	2.53	**%**84.3
.7	القدرة على اظهار مستوى عال من الاخلاق يكون قدوة للطالب	2.84	**%**94.6

م	الفقـــــــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
.8	القدرة على الحزم والانصاف في معاملة الطلاب	2.83	%94.3
.9	مراعاة المعلم للفروق الفردية وايجاد اسلوب تعامل لذلك	2.88	%96
.10	يهتم المعلم بصقل وتطوير المهارات والخبرات الخاصة به	2.79	%93

تشير بيانات الجدول رقم (19) إلى الأهمية النسبية لهذه الفقرات الموجودة بالمحور حيث احتلت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (9) والتي تفيد (مراعاة المعلم للفروق الفردية وايجاد اسلوب تعامل لذلك) بوزن مئوي (96%) واحتلت المرتبة الثانية الفقرة السابعة والتي تنص على (القدرة على اظهار مستوى عال من الاخلاق يكون قدوة للطالب)بوزن مئوي (94.6%) ثم تليها الفقرة رقم (8) (القدرة على الحزم والانصاف في معاملة الطلاب) وبوزن مئوي (94.3%) وتليها الفقرة رقم (1) والتي تشير إلى (القدرة على التصرف في المواقف المفاجئة بهدوء واتزان) وبوزن مئوي (93.6) وفي المرتبة الخامسة الفقرة رقم (10) (يهتم المعلم بصقل وتطوير المهارات والخبرات الخاصة به) بوزن مئوي (93%)

وتعكس لنا بيانات هذا الجدول ارتفاع اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الكفايات الواجب اتقانها حيث تركزت في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وإيجاد أساليب متنوعة لتعامل بينهم وبإظهار مستوى عالي من الالتزام والقدرة على الحزم والإنصاف في معاملة الطلاب والتصرف السليم في المواقف المفاجئية وتم ذلك من خلال صقل المعلم لماهراته وتطويرها .

المحور الرابع : طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن.

جدول رقم (20) يوضح المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المحور الرابع

م	الفقرات	Mean	الوزن المئوي
.1	اتقان مهارات التواصل والتعامل الصفي مع الطلاب تجسد العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية	2.64	%88
.2	الاهتمام بكل العناصر المكملة للمنهج كالبرامج والانشطة والوسائل التعليمية تبين طبيعة العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاية المهنية للمعلم	2.53	%84.3
.3	استخدام المعلومات الخاصة بالتطورات الحديثة للتعليم تساعد على زيادة كفاية المعلم المهنية	2.68	%89.3
.4	توافق الاتجاهات العلمية الحديثة مع نمو التطور المهني للمعلم تؤكد طبيعة علاقة العوامل البنائية بالكفايات المهنية	2.50	%83.33
.5	التركيز على اكساب الطلاب مهارات تكنولوجيا المعلومات تؤكد طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية للمعلم	2.49	%83
.6	الخطة الدراسية المنظمة تدفع المعلم لاستخدام طرق التدريس بشكل علمي	2.71	%90.3
.7	الدورات التدريبية المتنوعة تجعل المعلم يواكب الجديد في تخصصه	2.76	%92
.8	الحوافز والمكافاءات التشجيعية للمعلم تدفعه لصقل وتطوير مهاراته	2.78	%92.6
.9	الامكانيات المتاحة للمدرسة ومعرفة المعلم العميقة لتخصصه تزيد من العلاقة ما بين العوامل البنائية والكفايات المهنية للمعلم	2.76	%92
.10	المفتش التربوي يساهم في ابراز الكفايات المهنية عند المعلم	2.60	%86.66

يتضح من هذا الجدول رقم (20) طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية للمعلمين والمعلمات حيث تصدرت الفقرة رقم (8) (الحوافز والكفاءات التشجيعية للمعلم تدفعه لصقل وتطوير مهاراته)بوزن مئوي (92.6%) فيما تساوت في المرتبة الثانية الفقرة السابعة والتي تنص على (الدورات التدريبية المتنوعة تجعل المعلم يواكب الجديد في تخصصه) والفقرة التاسعة والتي تنص (الامكانيات المتاحة للمدرسة ومعرفة المعلم العميقة لتخصصه تزيد من العلاقة ما بين العوامل البنائية والكفايات المهنية للمعلم)وبوزن مئوي (92%) ثم الفقرة رقم (5) والتي تشير إلى(التركيز على اكساب الطلاب

مهارات تكنولوجيا المعلومات تؤكد طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية للمعلم) وبوزن مئوي (90.3%) ثم الفقرة الثالثة والتي مفادها (استخدام المعلومات الخاصة بالتطورات الحديثة للتعليم تساعد على زيادة كفاية المعلم المهنية) وبوزن مئوي (89.3%) ثم الفقرة الأولى والتي تشير (اتقان مهارات التواصل والتعامل الصفي مع الطلاب تجسد العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية) وبوزن مئوي (88%)

ومن خلال هذا التحليل تعكس لنا تلك المؤشرات ان طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية للمعلمين قوية ومرتفعة بشكل عام ، حيث تبينت قوتها في أهمية الحوافز والمكافآت التشجيعية للمعلمين وتطوير مهاراتهم وأهمية التدريب المتنوع في ضوء الإمكانيات المتاحة للمدرسة لتنمية كفاياته والاسترشاد بالخطط الدراسية المنظمة واستخدام المعلومات العلمية الحديثة واتقانه لمهارات استخدام هذه المعلومات كذلك من الكفايات المهنية للمعلم .

العلاقات الارتباطية بين مجالات تحليل التباين للأحادي لدرجات استجابات أفراد العينة حول العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لمعلم مرحلة التعليم الثانوي تبعاً لمجالات الدراسة والمتغيرات المستقلة .

1) دلالة الفروق في درجات الاستجابات حسب متغير الجنس .

المحور الأول / العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي.

جدول رقم (21) يوضح نتائج الاختبار الثائي " TiTest " لفئتين مستقلتين بين متوسط درجات المعلمين في الاتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفائة المهنية حسب الجنس .

النوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	100	2.4800	0.30617	286	2.108	0.036
أنثى	188	2.5601	0.30740			

يبدو من الجدول (21) أن متوسط درجات استجابات المعلمين بلغ (2.4800) وبانحراف معياري (0.30617) في حين بلغ متوسط درجات استجابات المعلمات

"2.5601" وبانحراف معياري "0.30740" ولغرض معرفة دلالة الفرق بين هادين المتوسطين باستخدام الاختبار الثاني (TiTest) لفئتين مستقلتين اتضح أن هناك فرقاً دالاً احصائياً عند مستوى دلالة (0.036) حيث كانت القيمة الثائية المحسوبة (2.108) وبدرجة حرية (286) وتدل هذه النتيجة على أن متغير الجنس للمعلمين يؤثر في موقفهم من العوامل النباتية المؤثرة في الكفايات المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي .

وأن المعلمات يعطين أهمية أكبر للعوامل البنائية في أثرها على الكفاية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بين المعلمين .

المحور الثاني / درجة ممارسة معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن للكفايات المهنية .

جدول (22) درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية حسب الجنس

النوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	100	2.5410	0.36711	286	−2.11	0.020
أنثى	188	2.6505	0.38564			

يتضح من الجدول السابق رقم (22) أن متوسط درجات استجابات المعلمين بلغ (2.6505) وبانحراف معياري (0.36711) في حين بلغ متوسط استجابة المعلمات إلى (2.6505) وبانحراف معياري (0.38564) ولغرض معرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار الثائي لعينتين مستقلتين اتضح أن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.020) حيث كانت القيمة الثائية المحسوبة (2.11) وبدرجة حرية (286) وتدل هذه النتيجة على أن متغير النوع يؤثر في مواقفهم من

ناحيـة ممارسـة معلمـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي للكفايـات المهنيـة وأن المعلمـات يعطـن أهميـة أكبر في ممارسة الكفايات المهنية من المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي .

المحـور الثالـث / الكفايـات المهنيـة الواجـب أن يتقنهـا معلمـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي بمدينـة زليتن ليتمكنوا من أداء أدوارهم .

جدول رقم (23) يوضح نتائج الاختبار الثائي بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في الاتجاه نحو الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي من حيث الجنس .

النوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	100	2.7380	0.27109	286	1.509	0.132
أنثى	188	2.6904	0.24563			

يتضـح مـن الجـدول رقـم (23) أن العلاقـة بـين متغيـر النـوع ومتغيـر الكفايـات المهنيـة الواجـب أن يتقنهـا المعلمـين بمرحلـة التعلـيم الثـانوي لـم تكـن دالـة احصـائيا عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) وقـد كـان المتوسـط الحسـابي للمعلمـين (2.7380) وبـانحراف معيـاري (0.27109) والمتوسـط الحسـابي للمعلمـات (2.6904) وبـانحراف معيـاري (0.24563) وكانـت قيمـة (T) المحسـوبة (1.509) وبدرجـة حريـة (286) وتـدل هـذه النتيجـة علـى أن متغيـر النـوع لا يـؤثر فـي مـوقفهم مـن الكفايـات المهنيـة الواجـب أن يتقنهـا المعلمين بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن .

المحـور الرابـع / طبيعـة العلاقـة بـين العوامـل البنائيـة والكفايـات المهنيـة لـدى معلمـي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن.

جدول (24) طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي حسب الجنس

النوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	100	2.6210	0.31664	286	−0.936	0.350
أنثى	188	2.6564	0.29940			

يتضح من الجدول رقم (24) عن وجود فروق ولكنها غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متغير الجنس (معلمين – معلمات) ومتغير طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي وقد كان المتوسط الحسابي للمعلمين (2.6210) وبانحراف معياري (0.31664) والمتوسط الحسابي للمعلمات (2.6564) وبانحراف معياري (0.29940) وكانت قيمة (T) المحسوبة (0.936) وبدرجة حرية (286) وتعكس هذه النتيجة على أن متغير النوع لا يؤثر في موقفهم من طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي.

2) دلالة الفروق في درجات الاستجابات حسب متغير التخصص العلمي

جدول رقم (25) يوضح نتائج الاختبار الثائي (T) لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات التخصص العلمي في الاتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية .

النوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
أدبي	146	2.5219	0.30501	284	−0.514	0.607
علمي	140	2.5407	0.31300			

تشير البيانات في هذا الجدول رقم (25) إلى وجود فروق ولكنها غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متغير التخصص العلمي (أدبي – علمي) ومتغير تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية للمعلمين وقد كان المتوسط الحسابي لمعلمي

الأدبـــي (2.5219) وبـــانحراف معيـــاري (0.30501) وبلـــغ متوســـط درجـــات اســـتجابات المعلمـــين فـــي التخصـــص العلمـــي(2.5407) وبـــانحراف معيـــاري (0.31300) وكانـــت قيمـــة (T) المحســـوبة (0.514) وبدرجـــة حريـــة (284) وتـــدل هـــذه النتيجـــة علـــى أن متغيـــر التخصـــص العلمـــي لا يـــؤثر فـــي اتجاهـــات المعلمـــين نحـــو العوامـــل البنائيـــة المـــؤثرة فـــي الكفايات المهنية .

جدول رقم (26) يوضح نتائج الاختبار (T) لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات التخصص العلمي في الاتجاه نحو درجة ممارسة الكفايات المهنية .

النوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
أدبي	146	2.6137	0.42841	284	0.145	0.885
علمي	140	2.6071	0.32995			

يتضـح مـن الجـدول السـابق رقـم (26) إلـى وجـود فـروق ولكنهـا غيـر دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) بـين متغيـر التخصـص العلمـي (أدبـي – علمـي) ومتغيـر درجـة ممارســة معلمــي المرحلــة الثانويــة بمدينــة زليــتن للكفايــات المهنيــة وقــد كــان المتوســط الحســابي لمعلمـــي الأدبـــي (2.6137) وبـــانحراف معيـــاري (0.42841) وبلـــغ متوســـط درجـــات اســـتجابات المعلمـــين فـــي التخصـــص العلمـــي(2.6071) وبـــانحراف معيـــاري (0.32995) وكانـــت قيمـــة (T) المحســـوبة (0.145) وبدرجـــة حريـــة (284) وتـــدل هـــذه النتيجـــة علـــى أن متغيـــر التخصـــص العلمـــي لا يـــؤثر درجـــة ممارســـة معلمـــي المرحلـــة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية

جدول رقـــم (27) يوضح نتائج الاختبار (T) لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات التخصص العلمي في الاتجاه نحو الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من اداء ادوارهم

النوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
أدبي	146	2.6952	0.23233	284	−0.773	0.440
علمي	140	2.7186	0.27760			

يشير الجدول السابق رقم(27) من خلال البيانات الموجودة بأنه لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متغير التخصص العلمي (أدبي – علمي) الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من اداء ادوارهم وقد كان المتوسط الحسابي لمعلمي الأدبي (2.6952) وبانحراف معياري (0.23233) وبلغ متوسط درجات استجابات المعلمين في التخصص العلمي(2.7186) وبانحراف معياري (0.27760) وكانت قيمة (T) المحسوبة (0.773) وبدرجة حرية (284) وتدل هذه النتيجة على أن متغير التخصص العلمي لا يؤثر في اتجاهات المعلمين نحو الكفايات المهنية الواجب اتقانها من قبل معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من اداء ادوارهم

جـــدول رقـــم (28) يوضح نتائج الاختبار (T) لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات التخصص العلمي في طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي

النوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
أدبي	146	2.6486	0.29717	284	0.179	0.858
علمي	140	2.6421	0.31602			

تشـير البيانـات الموجـودة فـي الجـدول رقـم (28) إلـى وجـود فـروق ولكنهـا غيـر دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) بـين متغيـر التخصـص العلمـي (أدبـي – علمـي) ومتغيـر طبيعـة العلاقـة بـين العوامـل البنائيـة والكفايـات المهنيـة لـدى معلمـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي وقـد كـان المتوسـط الحسـابي لمعلمـي الأدبـي (2.6486) وبـانحراف معيـاري (0.29717) وبلـغ متوسـط درجـات اسـتجابات المعلمـين فـي التخصـص العلمـي(2.6421) وبـانحراف معيـاري (0.31602) وكانـت قيمـة (T) المحسـوبة (0.179) وبدرجـة حريـة (284) وتـدل هـذه النتيجـة علـى أن متغيـر التخصـص العلمـي لا يـؤثر فـي اتجاهـات المعلمـين العلاقـة بـين العوامـل البنائيـة والكفايـات المهنيـة لـدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي

3. دالة الفروق في درجات الاستجابات حسب العمر :

جدول رقم (29) يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب فئات العمر في الاتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي .

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.741	6	0.123	1.303	0.256
داخل المجموعات	26.629	281	0.095		
المجموع	27.370	287			

يتبـين مـن بيانـات الجـدول رقـم (29) أن العلاقـة بـين متغيـر العمـر ومتغيـر العوامـل البنائيـة المـؤثرة فـي الكفايـات المهنيـة للمعلمـين غيـر دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) إذ كانـت الدرجـة الفائيـة المحسـوبة (1.303) وبـدرجتي حريـة (281–6) وهـذا يشير إلى عدم وجود علاقة مؤثرة بين المتغيرين .

جدول رقم (30)يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب فئات العمر في اتجاه درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.638	6	0.106	0.723	0.631
داخل المجموعات	41.297	281	0.147		
المجموع	41.935	287			

تبين بيانات هذا الجدول رقم (30) أن العلاقة بين متغير العمر ومتغير درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لكفاياتهم المهنية غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت الدرجة الفائية المحسوبة (0.723) وبدرجتي حرية (281–6) وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة مؤثرة بين المتغيرين .

جدول رقم (31) يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات المعلمين حسب فئات العمر في اتجاه الكفايات الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من أداء أدوارهم .

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.604	6	0.101	1.563	0.158
داخل المجموعات	18.102	281	0.064		
المجموع	18.706	287			

يتبين من الجدول (31) أن العلاقة بين متغير العمر ومتغير الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من اداء ادوارهم غير ذات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت الدرجة الفائية المحسوبة (1.563)

وبـدرجتي حريـة (281–6) وهـذا يشـير إلـى عـدم وجـود علاقـة بـين العمـر للمعلمـين والكفايات المهنية الواجب اتقانها لهم .

جدول رقم (32) يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب فئات العمر في اتجاه طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.271	6	0.045	0.478	0.824
داخل المجموعات	26.499	281	0.094		
المجموع	26.770	287			

يتبـين مـن الجـدول السـابق رقـم (32) أن العلاقـة بـين العوامـل البنائيـة والكفايـات المهنيـة لـدى معلمـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي غيـر ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) إذ كانـت الدرجـة الفائيـة المحسـوبة (0.478) وبـدرجتي حريـة (281–6) وهـذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

4. دلالة الفروق في درجات الاستجابات حسب الحالة الاجتماعية :

جدول رقم (33) يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين الحالة الاجتماعية في الاتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.360	3	0.120	1.261	0.288
داخل المجموعات	27.010	284	0.095		
المجموع	27.370	287			

يبدو من الجدول رقم (33) أن العلاقة بين متغير الحالة الاجتماعية للمعلمين ومتغير العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت قيمة اختبار (ف) المحسوبة (1.261) وبدرجتي حرية (284–3) مما يعكس ذلك لعدم وجود فروق معنوية بين المتغيرين حيث يدل على عدم وجود علاقة بين متغير الحالة الاجتماعية للمعلمين وبين متغير الكفايات المهنية للمعلمين .

جدول رقم (34) يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين الحالة الاجتماعية في درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.947	3	0.316	2.187	0.090
داخل المجموعات	40.988	284	0.144		
المجموع	41.935	287			

يبدو من الجدول رقم (34) أن العلاقة بين متغير الحالة الاجتماعية للمعلمين ومتغير درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن غير ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت قيمة اختبار (F) المحسوبة (2.187) وبدرجتي حرية (284–3) مما يعكس ذلك لعدم وجود فروق معنوية بين المتغيرين حيث يدل على عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

جدول رقم (35) يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين الحالة الاجتماعية حسب الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.641	3	0.214	3.361	0.019
داخل المجموعات	18.065	284	0.064		
المجموع	18.706	287			

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الحالة الاجتماعية في درجات اتجاه المعلمين نحو الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (F) فاتضح أن الفروق بين المتوسطات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.019)إذا كانت القيمة الفائية المحسوبة (3.61) وبدرجتي حرية (284–3) مما يدل على وجود علاقة بين متغير الحالة الاجتماعية للمعلمين ومتغير الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي وهذا يعني أن الحالة الاجتماعية تؤثر في اتجاه المعلمين نحو الكفايات الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي.

جدول رقم (36) يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الحالة الاجتماعية في الاتجاه نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.241	3	0.414	4.602	0.004
داخل المجموعات	25.529	284	0.090		
المجموع	26.770	287			

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الحالة الاجتماعية في درجات اتجاه المعلمين نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (F) فاتضح أن الفروق بين المتوسطات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.004)إذا كانت القيمة الفائية المحسوبة (4.602) وبدرجتي حرية (284–3) مما يدل على وجود علاقة بين متغير الحالة الاجتماعية للمعلمين ومتغير الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي وهذا يعني أن الحالة الاجتماعية تؤثر في اتجاه المعلمين نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي.

5. دلالة الفروق في درجات الاستجابات حسب تغير الشهادة العلمية :

جدول رقم (37) يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الشهادة العلمية في الاتجاه نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.314	2	0.157	1.654	0.193
داخل المجموعات	27.056	285	0.095		
المجموع	27.370	287			

أوضح التحليل الاحصائي من خلال الجدول السابق أن العلاقة بين الشهادة العلمية للمعلمين (ليسانس – بكالوريوس – دبلوم عالي) ومتغير العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) حيث كانت قيمة (F.Test) المحسوبة (1.654)وبدرجتي حرية (2.285) وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين .

جدول رقم (38) يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الشهادة العلمية في الاتجاه نحو درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.594	2	0.297	2.046	0.131
داخل المجموعات	41.341	285	0.145		
المجموع	41.935	287			

يبدو من الجدول رقم (38) أن العلاقة بين الشهادة العلمية للمعلمين (ليسانس – بكالوريوس – دبلوم عالي) ومتغير درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) حيث كانت قيمة (F) المحسوبة (2.046)وبدرجتي حرية (2.285) وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين .

جدول رقم (39) يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الشهادة العلمية في الاتجاه نحو الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من اداء ادوارهم

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.249	2	0.124	1.919	0.149
داخل المجموعات	18.457	285	0.065		
المجموع	18.706	287			

أوضح التحليل الاحصائي من خلال الجدول السابق رقم (39) أن العلاقة بين الشهادة العلمية للمعلمين (ليسانس – بكالوريوس – دبلوم عالي) ومتغير الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من اداء ادوارهم كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (1.919) حيث كانت قيمة (F) المحسوبة (2.046) وبدرجتي حرية (2.285) وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين متغير

الشــهادة العلميــة للمعلمــين ومتغيــر الكفايــات المهنيــة الواجــب ان يتقنهــا معلمــي مرحلــة التعليم الثانوي ليتمكنوا من اداء ادوارهم .

جدول رقم (40) يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الشهادة العلمية في الاتجاه نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.263	2	0.131	1.413	0.245
داخل المجموعات	26.507	285	0.093		
المجموع	26.770	287			

أوضح التحليل الاحصائي من خلال الجدول السابق رقم (40) أن العلاقة بين الشهادة العلمية للمعلمين (ليسانس – بكالوريوس – دبلوم عالي) طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (1.05) حيث كانت قيمة (F) المحسوبة (1.413) وبدرجتي حرية (2.285)) وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين .

6. دلالة الفروق في درجات الاستجابات حسب متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (41) يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب سنوات الخبرة في الاتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية للمعلمين في مرحلة التعليم لثانوي

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.013	4	0.253	2.720	0.030
داخل المجموعات	26.356	283	0.093		
المجموع	27.370	287			

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات سنوات الخبرة في درجات اتجاهات المعلمين نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ف) فاتضح من البيانات الواردة في الجدول (41) أن الفروق بين المتوسطات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.030) إذ كانت قيمة (ف) المحسوبة (2.720) وبدرجتي حرية (4-283) فيما ركز على وجود علاقة بين سنوات الخبرة لدى المعلمين والعوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية.

وهذا يعني ان سنوات الخبرة تؤثر في اتجاه المعلمين نحو العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية .

جدول رقم (42) يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب سنوات الخبرة في الاتجاه نحو درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.520	4	0.380	2.661	0.033
داخل المجموعات	40.415	283	0.143		
المجموع	41.935	287			

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط سنوات الخبرة في درجات اتجاهات المعلمين نحو درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ف) فاتضح من البيانات الواردة في الجدول (42) أن الفروق بين المتوسطات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.033) إذ كانت قيمة (ف) المحسوبة (2.661) وبدرجتي حرية (283–4) فيما يركز على وجود علاقة بين سنوات الخبرة لدى المعلمين ودرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لكفاياتهم المهنية

وهذا يعني ان سنوات الخبرة تؤثر في اتجاه المعلمين نحو درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن لكفاياتهم المهنية

جدول رقم (43) يوضح التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب سنوات الخبرة في الاتجاه نحو الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من اداء ادوارهم

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.764	4	0.191	3.014	0.019
داخل المجموعات	17.942	283	0.063		
المجموع	18.706	287			

أوضح التحليل الاحصائي من خلال الجدول السابق رقم (43) أن العلاقة بين سنوات الخبرة ومتغير الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من اداء ادوارهم كانت ذات عند مستوى دلالة (0.019) حيث كانت قيمة بقياس (F) المحسوبة (3.014) وبدرجتي حرية (283-4) وهذا يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين وأن سنوات الخبرة عند المعلمين تؤثر بشكل مباشر في اتجاهات المعلمين نحو الكفايات الواجب أن يتقنها المعلم في مرحلة التعليم الثانوي ليتمكن من أداء أدواره .

جدول رقم (44) يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب سنوات الخبرة في الاتجاه نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي

جدول تحليل التباين						
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة	
بين المجموعات	0.732	4	0.183	1.990	0.096	
داخل المجموعات	26.038	283	0.092			

المجموع	26.770	287				

أوضح التحليل الاحصائي من خلال الجدول السابق رقم (44) أن العلاقة بين سنوات الخبرة ومتغير طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي كانت غير ذات دلالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث كانت قيمة بقياس (F) المحسوبة (1.990) وبدرجتي حرية (283–4) وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين .

وتدل هذه النتيجة المذكورة على أن متغير سنوات الخبرة لا يؤثر في موقفهم من طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية المعلمين نحو الكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي.

الدخل

جدول رقم (45) يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الدخل في الاتجاه نحو العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.384	4	0.096	1.006	0.405
داخل المجموعات	26.986	283	0.095		
المجموع	27.370	287			

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدخل في درجات اتجاهات المعلمين نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ف) فاتضح من النتائج في الجدول السابق رقم (45) أن الفروق بين متوسطات كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) حيث كانت قيمة (F) المحسوبة (1.405) وبدرجتي حرية (283–4) وهذا يشير إلى عدم

وجـود علاقـة بـين دخـل المعلمـين فـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي والعوامـل البنائيـة المـؤثرة فـي الكفيات المهنية .

جدول رقم (46) يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الدخل في الاتجاه نحو درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية

جدول تحليل التباين						
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة	
بين المجموعات	0.420	4	0.105	1.624	0.168	
داخل المجموعات	18.286	283	0.065			
المجموع	18.706	287				

لمعرفـة دلالـة الفـروق بـين متوسـطات الـدخل فـي درجـات اتجاهـات المعلمـين نحـو درجـة ممارسـة معلمـي المرحلـة الثانويـة بمدينـة زليـتن للكفايـات المهنيـة اسـتخدم الباحـث تحليـل التبـاين الأحـادي (ف) فاتضـح مـن الجـدول (46) أن الفـرق بـين المتوسـطات كانـت غيـر دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) و كانـت قيمـة بقيـاس (F) المحسـوبة (1.624) وبـدرجتي حريـة (283–4) ممـا يؤكـد علـى عـدم وجـود علاقـة بـين دخـل المعلمـين فـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي و درجـة ممارسـة معلمـي المرحلـة الثانويـة بمدينـة زليتن للكفايات المهنية

جدول رقم (47) يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الدخل في الاتجاه نحو الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من أداء ادوارهم

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.522	4	0.380	2.664	0.033

داخل المجموعات	40.413	283	0.143		
المجموع	41.935	287			

أوضح التحليل الاحصائي من خلال الجدول السابق رقم (47) أن العلاقة بين الدخل ومتغير الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن ليتمكنو من أداء أدوارهم كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.033) حيث كانت قيمة (F) المحسوبة (2.664) وبدرجتي حرية (283–4) وهذا يشير إلى وجود علاقة بين متغير دخل المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي واتجاهات المعلمين نحو الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها المعلم في مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنو من أداء أدوارهم .

جدول رقم (48) يوضح نتائج التباين الأحادي في درجات استجابات المعلمين حسب الدخل في الاتجاه نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي

جدول تحليل التباين					
	مجموع المربعات	**درجة الحرية**	**متوسط المربعات**	**Fقيمة**	**مستوى الدلالة**
بين المجموعات	1.017	4	0.254	2.793	0.027
داخل المجموعات	25.753	283	0.091		
المجموع	26.770	287			

أوضح التحليل الاحصائي من خلال الجدول السابق (48) أن العلاقة بين الدخل ومتغير طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي

كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.027) حيث كانت قيمة (F) المحسوبة (2.793) وبدرجتي حرية (283–4) وهذا يشير إلى وجود علاقة بين متغير دخل المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي ومتغير طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي

المبحث الثاني

عــرض النتائـــج

أولا : عرض وتفسير النتائج:-

مـن خـلال مـا تقـدم مـن الإطـار النظـري وبيانـات الدراسـة الميدانيـة يمكـن عـرض أهـم النتائج فيما يلي :

أولا :

اسـتطاعت الجـداول الإحصـائية أن تعكـس لنـا صـورة واقعيـة عـن ظـاهرة التعلـيم فـي مجتمـع البحـث مـن حيـث الخصـائص الفرديـة والاجتماعيـة والديموغرافيـة للمعلمـين والمعلمـات فـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي بمجتمـع البحـث وماهيـة العلاقـات الاجتماعيـة التـي تـتم خـلال هـذه العمليـة وعوامـل اتجاهـات المعلمـين نحـو علاقـة العوامـل البنائيـة بالكفايـات المهنيـة كمـا تعكـس لنـا نتـائج الدراسـة الميدانيـة تبـاين هـذه العلاقـة مـا بـين المعلمـين والمعلمات وذلك على النحو التالي :

1- أظهـرت نتـائج الدراسـة أن المتوسـط الحسـابي للمعلمـات أفـراد مجتمـع البحـث كـان ((188)) معلمـة كمـا اتضـح أنهـن أكثـر مـن نصـف أفـراد مجتمـع المبحـث بنسـبة 65.3% حيـث يوضـح هـذا التفسـير أن مهنـة التعلـيم مـن أكثـر المهـن المناسـبة للمـرأة بمـا يتفـق وقدرتهن الجسدية وظروفهن الاجتماعية .

2- أظهـرت نتـائج الدراسـة أن المتوسـط الحسـابي لعمـر أفـراد مجتمـع البحـث كـان((32)) سـنة كمـا اتضـح أن أكثـر مـن نصـف أفـراد مجتمـع البحـث بنسـبة "61.1%" تقـل أعمـارهم عـن ((40)) سـنة حيـث يوضـع هـذا التفسـير امـتلاك المـدارس العديـد مـن الطاقـات الشـابة لتسيير العملية التعليمية.

3- بينـت نتـائج الدراسـة أن معظـم أفـراد مجتمـع البحـث مـن المتجـوزين ونسـبة "52.8%" أي مـا يفـوق نصـف أفـراد العينـة وهـو مـا يـدل علـى أهميـة التعلـيم فـي عمليـة العمـل وضـرورته لتكوين الأسر لاعتمادها على مصدر دخل ثابت .

4- أظهـرت نتـائج الدراسـة أن معظـم أفـراد مجتمـع البحـث هـم مـن حملـة الشـهادات الجامعيـة مـن تخصصـي البكـالوريوس والليسـانس بنسـبة " 87.8% " وهـو مـا يـدل علـى أن الغالبيـة

من المعلمين والمعلمات بمجتمع البحث هي كوادر علمية متخصصة ومؤهلة في عملية التعليم .

5- بينت نتائج الدراسة أن متوسط الدخل الشهري لأفراد مجتمع البحث تتراوح في حدود ((800 دينار)) ونسبة " 61.1% " وهذا ما يدل على أن غالبية المعلمين والمعلمات من ذوي الدخل المحدود والذي ينعكس سلبا على أدائهم الوظيفي .

ثانيا :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي على وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ((المعلمين والمعلمات)) وبين اتجاهاتهم نحو العوامل البنائية والكفائية المهنية بمرحلة التعليم الثانوي .

حيث من خلال النتائج اتضح لنا أن هناك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة (0.036) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (2.108) وبدرجة حرية (286) مما يدل على أن متغير الجنس ((للمعلمين والمعلمات)) يؤثر في موقفهم من العوامل البنائية المؤثرة في الكيانات المهنية لمعلمين مرحلة التعليم الثانوي وتبين أن المعلمات يعطين أهمية أكبر للعوامل البنائية في أثرها على الكفايات المهنية بمرحلة التعليم الثانوي من المعلمين.

وبالإشارة إلى المحور الثاني درجة ممارسة معلمي مرحلة التعليم الثانوي للكفايات المهنية حسب الجنس ((المعلمين والمعلمات)) اتضح من خلال معرفة دلالات الفرق بين هاذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.020) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (2.11) وبدرجة حرية (286) مما يدل على أن متغير النوع يؤثر في موقفهم من ناحية ممارسة معلمي التعليم الثانوي للكفايات المهنية وأن المعلمات يعطين أهمية أكبر في ممارسة الكفايات المهنية من المعلمين وبين الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن من خلال متغير الجنس ((المعلمين والمعلمات)) حيث أشارت قيمة T المحسوبة (1.509) وبدرجة حرية (286) وتدل هذه النتيجة على أن متغير النوع لا يؤثر في موقفهم من الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها المعلمين بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن .

أكـدت نتـائج الدراسـة أن طبيعـة العلاقـة بـين العوامـل البنائيـة والكفايـات المهنيـة لـدى معلمـي التعلـيم الثـانوي لـدى المعلمـين والمعلمـات حيـث أشـارة قيمـة(T) المحسـوبة (0.936) وبدرجـة حريـة (286) وتعكـس هـذه النتيجـة أن متغيـر النـوع لا يـؤثر مـوقفهم مـن طبيعـة العلاقـة بـين العوامـل البنائيـة والكفايـات المهنيـة لمعلمـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي .

تبـين مـن هـذا العـرض اتفـاق نتيجـة الدراسـة الحاليـة مـع أحـد النتـائج التـي توصـلت إليهـا دراسـة بشـير بـن طـاهر (2008) حـول المشـكلات النفسـية التـي تواجـه معلمـي الثانويـة التخصصـية فـي ضـوء التغيـرات الديموغرافيـة بمدينـة زليـتن التـي تقـول أن المشـكلات النفسـية للمعلمـين كـالقلق والتـوتر والإحبـاط يظهـر لـدى المعلمـين أكثـر مـن المعلمـات وهـذا يـدل علـى اتفاقهـا مـع دراسـتنا ونحـو تـأثير متغيـر الجـنس واختلافهـا مـع دراسـتنا مـن حيـث النـوع ، وكـذلك اتفقـت نتيجـة الدراسـة الحاليـة مـع إحـدى نتـائج كـلا مـن دراسـة الأمـين الشـايدي (2013) الرضـاء الـوظيفي والأفـراد المهنـي لـدى مـديري المـدارس الثانويـة التخصصـية فـي مدينـة طـرابلس والتـي تقـول بأنـه لا توجـد علاقـة بـين الـذكور والإنـاث فـي علاقة الرضا الوظيفي وبالأداء المهني في العملية التعليمية .

وكـذلك دراسـة صـلاح حجـة الـذكاء الوجـداني وعلاقتـه بالكفايـات المهنيـة والشخصـية والإجتماعيـة والتـي تقـول عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين أعضـاء هيئـة التدريس حول تقويم الكفايات المهنية من وجهة نظر طلابهم .

ويوضـح دور دوركـايم أن التقسـيم المتزايـد للعمـل يعطـي الخصوصـية للمؤسسـات ويزيـد مـن اسـتقلاليتها فـي المجتمـع حيـث تخصـص العمـل وتقسـيمه يزيـد الارتبـاط بـالإداء والمهـارة ويوضـح الفـروق فـي الإتجاهـات وأراء العـاملين مـن حيـث الـوعي بأهميـة العمـل داخل الموسمية .

كمـا يركـز دوركـايم ان عمليـة تقسـيم العمـل والتخصـص بـين العـاملين مـن الـذكور والإنـاث وتخصصـاتهم المهنيـة المختلفـة وفـق مـؤهلاتهم العلميـة والـذي يزيـد مـن فاعليـة أدوارهـم بمـا يحقق الأهداف المرجوة من المؤسسة.

ثالثا :

أظهـرت نتـائج التحليـل الإحصـائي علـى عـدم وجـود علاقـات ارتباطيـة ذات دلالـة إحصـائية بـين متغيـر التخصـص (أدبـي- علمـي) وبـين اتجاهـات المعلمـين نحـو العوامـل البنائية والكفايات المهنية بمرحلة التعليم الثانوي.

حيـث بينـت النتـائج إلـى عـدم وجـود فـروق دلالـة إحصـائية بـين متغيـر التخصـص (أدبـي – علمـي) وكـلا مـن الاتجـاه نحـو تـأثير العوامـل البنائيـة فـي الكفايـات المهنيـة – درجـة ممارسـة الكفايـات المهنيـة لمعلمـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي بمدينـة زليـتن – الكفايـات المهنيـة الواجـب أن يتقنهـا معلمـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي – العلاقـة بـين العوامـل البنائيـة والكفايـات المهنيـة لمعلمـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي ممـا يعنـي تسـاوي درجـة التخصصـين الأدبـي والعلمي في التأثير نحو هذه المتغيرات.

اتفقـت نتـائج الدراسـة الراهنـة مـع نتيجـة بشـير بـن طـاهر (2008) المشـكلات النفسـية التـي تواجـه معلمـي الثانويـة التخصصـية فـي ضـوء التغيـرات الديموغرافيـة بمدينـة زليـتن حيـث أشـارت إلـى عـدم وجـود علاقـة فـي المشـكلات النفسـية فـي التخصـص العلمـي للمعلمين .

كمـا اتفقـت مـع دراسـة سـهام الزهرانـي (1433هـ) الكفايـات المهنيـة لقيـادة التغييـر لـذا مـديرات مـدارس التعلـيم العـام الحكـومي بمكـة المكرمـة مـن وجهـة نظـر المعلمـات والموجهـات الإداريـات حيـث أشـارت النتيجـة لعـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي وجود الكفايات المهنية لقيادة التغيير تبعا لمتغير المؤهل .

رابعا :

أظهـرت نتـائج التحليـل الإحصـائي علـى عـدم وجـود علاقـات ارتباطيـة فـي المحـور الأول والثـاني ووجـود علاقـات ارتباطيـة فـي المحـور الثالـث والرابـع ذات دلالـة إحصـائية بـين متغيـر الحالـة الاجتماعيـة وبـين اتجاهـات المعلمـين نحـو العوامـل البنائيـة والكفايـات المهنية بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن .

حيـث ومـن خـلال عـرض النتـائج اتضـح لنـا أنـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) حيـث كانـت القيمـة (F) المحسـوبة (1.261) وبدرجـة حريـة (284) ممـا يـدل علـى أن متغيـر الحالـة الاجتماعيـة للمعلمـين والمعلمـات لا يـؤثر فـي

مـواقفهم مـن العوامـل البنائيـة المـؤثرة فـي الكفايـة المهنيـة لمعلمـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي بمدينة زليتن .

وبالإشـارة إلـى المحـور الثـاني أيضـا مـن حيـث درجـة ممارسـة معلمـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي للكفايـات المهنيـة حسـب الحالـة الاجتماعيـة اتضـح لنـا مـن خـلال النتـائج أنـه لا توجـد علاقـة ذات دلالـة إحصـائية بيـنهم عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) وكانـت قيمـة (F) المحدوديـة (2.187) وبدرجـة حريـة (284–3) وهـذا يـدل علـى عـدم وجـود علاقـة بـين الحالة الاجتماعية ودرجة ممارسة معلمي مرحلة التعليم الثانوي لكفاياتهم المهنية .

وبينـت الكفايـات المهنيـة الواجـب أن يتقنهـا معلمـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي بمدينـة زليـتن مـن خـلال متغيـر الحالـة الاجتماعيـة للمعلمـين والمعلمـات حيـث أشـارت قيمـة (F) إلـى (3.61) وبدرجـة حريـة (284–3) وبمسـتوى دلالـة (0.019) حيـث كانـت دالـة إحصـائية ممـا يعكـس أن الحالـة الإجتماعيـة للمعلـم تـؤثر وتـرتبط بالكفايـات المهنيـة الواجـب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن .

وكـذلك مـن خـلال النتـائج اتضـح أنـه توجـد علاقـة ذات دلالـة إحصـائية بـين متغيـر الحالـة الاجتماعيـة وطبيعـة العلاقـة بـين العوامـل البنائيـة والكفايـات المهنيـة لـدى معلمـي مرحلـة التعلـيم الثـانوي بمدينـة زليـتن ممـا يشـير إلـى تـأثر مواقـف المعلمـين والمعلمـات مـن خـلال هذا المتغير وكانت (F) المحسوبة (3.61) وبدرجة حرية (284–3) .

تبـين مـن هـذا العـرض اتفـاق نتيجـة الدراسـة الحاليـة مـع إصـدار نتـائج دراسـة بشـير بـن طـاهر (2008) المشـكلات النفسـية التـي تواجـه معلمـي الثانويـات التخصصـية فـي ضـوء المتغيـرات الديموغرافيـة بمدينـة زليـتن والتـي تقـول بـأن المعلمـين المتـزوجين هـم أكثـر معانـاة مـن المشـكلات النفسـية مـن المعلمـين العـزاب وكـان الإتفـاق فـي المحـور الثالـث والرابع اختلافها نع نفس الدراسة في المحور الأول والثاني .

خامسا :-

أظهـرت نتـائج التحليـل الإحصـائي علـى عـدم وجـود علاقـات ارتباطيـة ذات دلالـة إحصـائية بـين متغيـر الشـهادة العلميـة للمعلمـين والمعلمـات، وبـين اتجاهـات المعلمـين نحـو العوامل البنائية والكفايات المهنية بمرحلة التعليم الثانوي .

حيث بينت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الشهادة العلمية وكلا من الإتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية – درجة ممارسة الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن– الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي – العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي مما يدل على تساوي الشهادات في التأثير على المتغيرات.

واتفقت دراستنا الحالية مع نتائج دراسة أسماء هزقل (2012) اللعب والتوافق بين الدور الوظيفي والدور في الأسرة بمعلمات الملاك الوظيفي حيث أشارت إلى تفاوت نسبة توزيع المؤهل العلمي .

وقد اختلفت مع الكثير من الدراسات السابقة من حيث النتائج حيث اختلفت مع دراسة يارا عبدالرحمن صالح (1996) الكفايات المهنية وعلاقتها بالخصائص الشخصية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا والتي تقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات التربوية وغير التربوية لصالح التربوية .

وأيضا اختلفت مع دراسة إسماعيل الأفندي (2009) عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة بيت لحم والتي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وكذلك اختلفت مع دراسة ميماس لمور الجندي (2010) الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفايات المهنية والشخصية الاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات حيث تقول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء الوجداني في الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية لدى أفراد العينية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهلات العليا.

ويشير ماكس فيبر بأن التنظيم البيروقراطي الرشيد يؤدي إلى الكفاءة في الأداء والدافعية في الإنجاز نتيجة تسلسل وظيفي منظم والذي يعتمد أساسا على الشهادات العلمية والمؤهلات الفنية بعيدا عن الاعتبارات الاجتماعية الأخرى .

ويؤكد ديفد ماكليلاند في دراسته لمجتمع الإنجاز على وجود علاقة موجبة بين التعليم والتدريب المستمر والإعتماد على الذات واتقان العمل وبين تحقيق الكفايات المهنية وإنجازها .

ويؤكد ألكس إنجلز الشخصية الحديثة والتي من أهم صفاتها الأخذ بالأسلوب العلمي واستخدام التكنولوجيا المتقدمة وتغليب الإتجاهات العقلانية الرشيدة والتي لها دور بارز في تنمية المجتمع الحديث وتقدمه .

سادسا :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي اختلافا في وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخبرة وبين اتجاهات المعلمين نحو العوامل البنائية والكفايات المهنية بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن وكذلك عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة متغير السنوات الخبرة.

حيث بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخبرة للمعلمين والمعلمات وكلا من الإتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية درجة ممارسة الكفايات الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن حيث كانت مستوى الدلالة للمحور الأول (0.030) وقيمة (F) المحسوبة (2.720) وبدرجة حرية (283–4) وكان المحور الثاني بمستوى دلالة (0.030) وقيمة (F) المحسوبة (2.661) وبدرجة حرية (283–4) وكانت مستوى دلالة المحور الثالث (0.019) وقيمة(F) المحسوبة (3.014) وبدرجة حرية (283–4) وهذا يدل على أن متغير سنوات الخبرة للمعلمين والمعلمات يؤثر في المحاور الثلاثة المذكورة وفي كفاياتهم المهنية .

وأظهرت نتائج أيضا بأن متغير الخبرة للمعلمين والمعلمات لا يؤثر في طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معملي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن .

وتبين من هذا الغرض أن هذه الدراسة اختلفت مع بعض نتائج الدراسات السابقة واتفقت مع بعضها في المحاور المختلفة حيث جاءت دراسة يارا الأزرق (1996) الكفايات المهنية وعلاقتها بالخصائص الشخصية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا والتي تقول بأنه لا يوجد اختلاف في مستوى الأداء بإختلاف مدة الخبرة وقد

اختلفت مع كل المحاور الدراسية ما عدا المحور الرابع لدراستنا فقد اتفقت معه في النتائج .

وجاءت أيضا دراسة الطاهر مسعود (1997) الكفاءة الأدائية لتحضير الدروس اليومية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمعلمين الذين تزيد خبرتهم عن خمس سنوات والذين تزيد خبرتهم على العشر سنوات وهذه الدراسة تتفق مع دراستنا الحالية المحور الأول والثاني والثالث .

وأوضحت دراسة الأمين الشائبي (2013) الأداء الوظيفي والأداء المهني لدى مديري المدارس الثانوية التخصصية في مدينة طرابلس وتوصلت إلى نتائج تأثر علاقة الرضا والوظيفي بمستوى الأداء المهني بالخبرة بصورة واضحة عند أفراد العينة وهذا يتصف مع الدراسة الحالية من حيث التأثر بمتغير سنوات الخبرة للمعلمين والمعلمات .

ويوضح ماكس فيبر في نموذجه المثالي لتنظيم البيروقراطي والذي يعتمد على تنظيم علمي عالي يستند إلى تسلسل وظيفي رسمي ومنظم يعتمد على خبرة العاملين ومهاراتهم وتحقق المنظمة أهدافها على درجة عالية من الكفاءة والإنجاز .

كما يشير ليرنر في دراسته عن تحول المجتمع التقليدي إلى أهمية خبرة العمل والصعود في اكتساب مهارات تؤدي إلى كفاءة الأداء والإنجاز بدلا من اعتماد المجتمعات على الأساليب التقليدية التي تحد من مردودية الأداء والإنتاج.

سابعا :

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي على وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية وكذلك عدم وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية في محاور الدراسة حيث اختلفت علاقتها بمتغير الدخل وكانت نتائجها على النحو التالي:-

كانت النتائج غير دالة احصائيا بين متغير الدخل وكلا من الاتجاه نحو تأثير العوامل البنائية في الكفايات المهنية -درجة ممارسة الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بزليتن مما يدل على عدم تأثير الدخل عند المعلمين والمعلمات على هادين الاتجاهين.

وكذلك أوضحت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين متغير الدخل والكيانات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمستوى دلالة (0.033) وكانت قيمة

(F) المحسوبة (2.664) وبدرجتي حرية(283–4) وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات يتأثروا بمستوى الدخل في الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها المعلمين في هذه المرحلة.

وأوضحت أيضا النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.027) وبدرجة حرية (283–4) وكانت (F)المحسوبة(2.793) وهذا يدل على وجود علاقة بين الدخل وعلاقة العوامل البنائية بالكفاية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي وأنه يأثر تأثيرا مباشرا في كفاياتهم جاءت نتائج الدراسة الراهنة متفقة مع دراسة الأمين الشائبي (2013) الرضا الوظيفي والأداء المهني لدى مديري المدراس الثانوية المتخصصة في مدينة طرابلس وكانت الإتفاق في نتيجة الدراسة في تأثير مستوى الأداء المهني بدرجة عالية في زيادة المرتبات للوصول إلى الرضا عند الفرد ليزيد من مستوى الأداء المهني مع اختلافها مع الدراسة في عدم تأثير متغير الدخل في تأثير الدخل في درجة ممارسة الكفايات المهنية للمعلمين.

حيث يشير ديفيد ماكليلاند إلى أهمية الحوافز والمكافآت المادية والتي تحسنت من دخل المعلمين التعليمية لأهميتها في تحقيق دافعية قوية للإنجاز وكفاءة الأداء وتؤكد الماركسية أن عملية العمل داخل المؤسسات والمصانع والشركات تقوم بإنتاج قيم وحاجات الأفراد والذي يعتمد على التقسيم الاجتماعي للعمل حيث تمثل هذه العملية المحور والعنصر الرئيسي للحياة المادية في المجتمع فمن خلال العمل والنشاط الانتاجي يستطيع الفرد الوفاء لضرورات الحياة واشباع حاجاته الأساسية مثل المأكل والملبس والمأوى....إلخ، والذي يضمنها له الأجر والدخل نظيره أداء واجبه المهني أي أن هذا النشاط الانتاجي يمثل شرط اساسي لوجود المجتمع.

نتائج الدراسة

من خلال ما تقدم من تحليل بيانات الدراسة الميدانية وتفسير النتائج فقد توصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج الآتية :

1- بينت النتائج أن أغلب المعلمين مجتمع البحث من المعلمات (الإناث) ومعظمهم من المعلمين الذين أعمارهم أقل من الخمسين سنة ومن المتزوجين ومن حملة شهادة الليسانس ومن التخصصات الأدبية والعلمية وخبرتهم في العملية التعليمية من (5-10) سنوات ومن أصحاب الدخول المتوسط (800) دينار .

2- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة علاقة العوامل البنائية بالكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن بشكل عام كان مرتفعاً من خلال مؤشراته ومجالاته الأربعة (محور العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية للمعلمين – محور درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للكفايات المهنية – محور الكفايات المهنية الواجب أن يتقناه المعلمين لأداء أدوارهم محور طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات الهنية)

3- أظهرت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي مجتمع البحث نحو العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية تعتبر مرتفعة حيث تراوحت ما بين (73.33% إلى 91.66%) من خلال الأدوات والوسائل التعليمية وعملية التقويم والتوجيه والتفتيش التربوي وجهود الإدارة المدرسية ومتابعتها للعملية التعليمية وتنظيمها وتنوع المناهج وتطويرها .

4- أظهرت نتائج الدراسة ان درجة ممارسة معلمي مرحلة التعليم الثانوي للكفايات المهنية كانت مرتفعة إلى حد ما كالمعرفة العميقة للمعلم في تخصصه ، وعملية التحليل والتقويم الذاتي ، واحترام اللوائح والقوانين واحترام أخلاق المهنة وتوظيف المبادئ التربوية والنفسية واكتساب منهجية التفكير وتطويرها حيث تراوحت ما بين (82% إلى 97.33%) .

5- أكدت نتائج الدراسة ان الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي بزليتن لأداء ادوارهم كانت مرتفعة بدرجة عالية فيما يتعلق بمراعاة الفروق الفردية بين

الطـلاب ، وإيجـاد أسـاليب متنوعـة لتعامـل بيـنهم ، وبإظهـار مسـتوى عـالي مـن الأخـلاق والالتـزام والقـدرة علـى الحـزم والانصـاف فـي معاملـة الطالـب والتصـرف السـليم فـي المواقـف حيث تراوحت ما بين (84% إلى 96%) .

6- أكـدت النتـائج أن طبيعـة العلاقـة بـين العوامـل البنائيـة والكفايـات المهنيـة لـدى معلمـي مجتمـع البحـث كانـت مرتفعـة بدرجـة كبيـرة حيـث تراوحـت مـا بـين (83% إلـى 92%) والتـي تمثلـت فـي الحـوافز والمكافـآت التشـجيعية للمعلمـين وأهميـة التـدريب المتنـوع وفـي استخدام المعلومات العلمية الحديثة واتقانه للمهارات لاستخدام هذه المعلومات

7- توصـلت نتـائج الدراسـة إلـى وجـود تبـاين جـوهري بـين المتغيـرات المسـتقلة لدراسـة (الجـنس – العمـر – الحالـة الاجتماعيـة – الشـهادة المتحصـل عليهـا – التخصـص – سـنوات الخبـرة – الـدخل الشـهري – فيمـا يتعلـق بتأثيرهـا علـى اتجاهـات معلمـي مجتمـع البحـث نحول العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاية المهنية .

8- أظهـرت نتـائج الدراسـة أن متغيـر الجـنس (المعلمـين – المعلمـات) مـؤثر فـي درجـاتهم نحـو العوامـل البنائيـة وعلاقتهـا بالكفايـة المهينـة وأن المعلمـات اكثـر تـأثيرا لكفـايتهن المهينة من المعلمين حيث يعطين أكثر في ممارسة الكفاية المهنية .

9- بينـت النتـائج ان سـنوات الخبـرة للمعلمـين كـان لـه تـأثير واضـح فـي اتجاهـاتهم نحـو العوامـل البنائيـة المـؤثرة وفـي الكفايـات المهنيـة ودرجـة ممارسـة معلمـي ومعلمـات مجتمـع البحـث لمدينـة زليـتن لكفـايتهم المهنيـة فـي اتجاهـاتهم نحـو الكفايـات الواجـب أن يتقنهـا المعلمـين وكذلك نحو طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية

10- كمـا أكـدت نتـائج الدراسـة أن مسـتوى دخـل المعلمـين والمعلمـات لمجتمـع البحـث كـان لـه تـأثير واضـح فـي اتجاهـاتهم نحـو العوامـل البنائيـة المـؤثرة فـي الكفايـات المهنيـة ودرجـة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية .

11- وأشـارت متغيـرات التخصـص (العلمـي – الأدبـي) ومتغيـر العمـر لمعلمـي مجتمـع البحـث أن لـيس لهـا تـأثير واضـح فـي العوامـل البنائيـة وعلاقتهـا بالكفايـة المهنيـة لـدى معلمـات مرحلة التعليم الثانوي ومجالاتها الأربعة .

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته لبعض العوامل البنائية وعلاقتها بالكفائية المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن فإنه يمكن أن يوصي بما يلي :

1- تحسين ظروف العمل بالمؤسسات التعليمية سواء الخاصة بالتجهيزات ووسائل التدريس والمختبرات ومعامل الحاسوب والمكتبات وذلك لتحسين مخرجات العملية التعليمية .

2- وضع برامج تقويمية لمستوى الأداء التعليمي للمعلمين يساعد على رفع جودة العملية التعليمية من حيث وضع معايير تؤكد على تطوير المناهج التعليمية وتفعيل مصادر التعليم والتعلم .

3- ضرورة التوسع في زيادة الدورات التدريبية للمعلمين وتكثيفها خاصة في المجالات الفنية والتقنية والتوسع في استخدام التقنية الحديثة وإدخالها في مختلف مجالات التعليم لرفع مستوى الأداء للمعلم .

4- العمل على مواجهة المشاكل الاقتصادية التي تعرقل طريق المعلمين نحو العملية التعليمية من خلال تحقيق توازن بين مستوى دخولهم وبين ارتفاع أسعار الحاجات والخدامات في المجتمع فمستوى دخل المعلم مازال ضعيفا مقارنة بالشرائح المهنية الأخرى حيث تعد هذه الشريحة من الشرائح المهنية بالمجتمع .

5- يوصي الباحث بإجراء دراسات وبحوث أخرى مستقبلية مماثلة في مختلف قضايا التعليم وقطاعاته المختلفة وعلى مختلف شرائحه المهنية وذلك للوقوف على الصعوبات والمشاكل التي تعوق العملية التعليمية في مساهمتها الجادة في تنمية المجتمع .

6- تكثيف الزيارات الشهرية للمعلمين من قبل المفتشين التربوي للوقوف على أهم الكفايات المهنية التي يحتاجها المعلم كطرق وأساليب البحث العلمي الحديثة والوسائل التكنولوجية المتوسطة والتوصية على نوع الكفاية التي يحتاجها كل معلم حسب احتياجاته الشخصية .

7- اشراك المعلم من قبل إدارة المدرسة في تنظيم العملية التعليمية من حيث إعداد الجداول الدراسية وتحديد مواعيد الامتحانات النصفية وبرمجة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية بما يضمن عدم تجاوز كفاياته المهنية .

8- الاهتمام بالربط بين مخرجات التعليم وبين متطلبات سوق العمل وتفعيل الصلة بينهم بشكل يسهم في إعداد معلمين ذوي كفايات متنوعة وقوية تتماشى مع التطور السريع والتقدم الذي يشهده العالم اليوم .

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة :

بعض العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن

يعد موضوع دراسة الكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي من المجالات البحثية المهمة ومن أهم المتطلبات الأساسيات للمعلم في عمله والسبيل نحو تحقيق أهدافه الأمر الذى ألزم توفير فئات من المعلمين بهذه المؤسسات ذو كفاية عالية لما لذلك من أثر في تطوير مخرجات هذه المرحلة وهذا يلزم علينا إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الكفايات المطلوبة لمهنة التدريس في المرحلة الثانوية بغية الوصول لمعرفة الكفاية المهنية لممارسة فعلية في الواقع التعلمى وتأتي هذه الدراسة للبحث في بعض العوامل البنائية وعلاقتها بكفاية معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمنطقة زليتن .

حيث تتحدد مشكلة الدراسة في البحث في طبيعة العلاقة بين بعض العوامل البنائية والكفايات المهنية لمعلمي التعليم الثانوي وذلك من خلال التحديات التي تجابه المؤسسة التعليمية والتي تحتل اليوم موقفا مهما على سلم الأولويات المطروحة على المختصين والمشتغلين بالإصلاح التعليمي والتربوي في العلوم الإنسانية والتطبيقية معا والذي يبدو أكثر وضوحا عند دراسة القضايا المتعلقة بمستقبل التعليم الثانوي وهذا ما فرض ضرورة بذل الجهود اللازمة بتأهيل وتطوير المعلمين لتمكنهم من القيام بعملهم بأكمل وجه لتنمية وتطوير مستوى أداءهم المشروطة بالكثير من الخصائص والقدرة والمهارات والكفايات المهنية التعليمية لدى المعلمين .

وتمثلت مبررات إجراء هذه الدراسة في ندرة الدراسات التي تناولت موضوع العوامل البنائية وعلاقتها بكفايات المهنية في مجال مهنة التدريس ، كما لاحظ الباحث أن هناك قصور في الكفايات المهنية لذا معلمي مرحلة التعليم الثانوي ومحاولة إثراء المعرفة العلمية من المفاهيم والدراسات والتطورات النظرية في إطار مهنة التدريس .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن ، وكذلك التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمدينة للكفايات المهنية من وجهة نظرهم ومعرفة الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي ليتمكنوا من أداء أدوارهم بفاعلية ، وأخيرا التعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي .

كل هذه المسائل والأهداف وغيرها كانت مبرراً كافياً لبناء تساؤلاتنا العلمية لهذه الدراسة سعياً إلى محاولة التقصي العلمي ودراسة الواقع والوقوف على أهمية العوامل البنائية وعلاقة بكفايات معلمي مرحلة الثانوية بمدينة زليتن وتكونت تساؤلات الدراسة من تساؤل رئيسي وهو **ماهي أهم العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي ؟**

والذي تفرعت منه التساؤلات التالية :

1. ماهي درجة ممارسة معلمي مرحلة الثانوية للكفايات المهنية من وجهة نظرهم ؟
2. ماهي الكفايات المهنية الواجب أن يتقنها معلمي مرحلة الثانوية بمدينة زليتن ليتمكنومن أداء أدوارهم بفاعلية ؟
3. ماهي أهم العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن ؟

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي عن طريق أسلوب المعاينة باستخدام استمارة استبيان لجمع البيانات وفق أبعاد الدراسات الأربعة وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تتمثل في عدد 288 من أجمالي 1300 معلم ومعلمة بمجتمع البحث بمدينة زليتن .

وللإجابة على تساؤلات الدراسة عند مستوى دلالة 0.05 تم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية لتحليل الدراسة كالجداول التكرارية والنسب المئوية ومقاييس النزعة المركزية والتشتت فيما يتعلق ببيانات المتغير الواحد .

أما فيما يتعلق ببيانات المتغيرين فقد تم استخدام الوزن المئوي والوسط المرجح لقياس القوة العلاقة بين المتغيرين وقد تم استخدام اختبار T لعينيتن مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي F لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

1- ارتفاع درجة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن بشكل عام من خلال مؤشرات ومجالات الدراسة .

2- ارتفاع اتجاهات معلمي مجتمع البحث نحو العوامل البنائية المؤثرة في الكفايات المهنية من خلال الأدوات والوسائل التعليمية والتوجيه ...إلخ .

3- اهمية اتقان الكفايات المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي بزليتن لأداء ادوارهم.

4- وجود تباين جوهري بين المتغيرات المستقلة لدراسة فيما يتعلق بتأثيرها في اتجاهات معلمي مجتمع البحث نحو العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاية المهنية .

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص ومتغير العمر لمعلمي مجتمع البحث مع العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي بزليتن .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات:

1- ضرورة إعداد خطة شاملة لتدريب جميع معلمي مرحلة التعليم الثانوي الذين هم على رأس العمل لإعدادهم على أساس الكفايات المهنية .

2- إشراك المعلمين من قبل إدارة المدرسة في تنظيم العملية التعليمية من حيث إعداد الجداول الدراسية وتحديد مواعيد الامتحانات النصفية ... إلخ .

3- تحسين ظروف العمل بالمؤسسات التعليمية سواء الخاصة بالتجهيز او الإدارة المدرسية .

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر

1-لسان العرب، ابن منظور: المجلد الخامس ، القاهرة: دار المعارف، 1985م .

2-المعجم الوجيز ، معجم اللغة العربية ، وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية ، 2000م .

3-المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية : المجلد الثاني ، القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1990م .

ثانياً : المراجع

4-أحمد الخشاب ، التفكير الاجتماعي ، دراسة تكاملية لنظرية الاجتماعية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ب ت .

5-الأحمد خاله طه ، تقويم المعلمين من الإعداد إلى التدريب ، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، 2005م .

6-بودن وف ، بركيو ، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ، ترجمة سليم حداد ، بيروت ، الموسوعة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع ، ط1 ، 1986م.

7-توفيق مرعي ، الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، 1983م .

8-الثبتي عبد الله بن عايض سالم : علم الاجتماع التربية ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2002 .

9-الثبثي عبد الله سالم، علم الاجتماع التربية، الكتب الجامعي الحديث، مصر، 2002.

10-جرادات عزت وآخرون: التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.

11-جلال وآخرون ، الإدارة والمهارات ، الاسكندرية ، الدار الجامعية ، سنة 2001م.

12-حسان محمد حسان وآخرون: الاتجاهات الحديثة في إدارة التعليم وتجويده المنصورة: المكتبة العصرية ،2005م .

13-حسن أحمد الطعاني : الإشراف التربوي مفاهيمه، أهدافه، أساليبه ،عمان : دار الشروق، 2005م.

14-حمدان محمد زياد ، المناهج المدرسية المعاصرة ، عناصرها ومصادرها وبناءها ، دار أسامة ،عمان ، 2002 م.

15-حمدي على أحمد، مقدمة في علم الاجتماع التربية، دار المعرفة، الجامعة – الاسكندرية، 1995م.

16-حمدي علي أحمد ، مقدمة في علم الاجتماع التربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995م .

17- خليل العمر ، علم الاجتماع الانحراف ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان – الأردن ، 2009.

18-الراضي أحمد علي ، التعليم الإلكتروني ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010م.

19-سبل بدران، حسن البيلاوي، علم اجتماع التربية الجديد، دار المعرفة الجامعية، ط: 3، الاسكندرية –مصر، 2009.

20-سهيلة الفتلاوي المنهج التعليمي والتوجيه الأيدلوجي (النظرية والتطبيق) دار الشروق للنشر والتوزيع، ط: 1، عمان –الأردن، 2005.

21-سهيلة الفتلاوي: كفايات التدريس المفهوم والتدريب ،عمان: دار الشروق، 2003م .

22-السيد أحمد مصطفى عمر: البحث العلمي مفهومه واجراءاته ومناهجه، الطبعة الأولى ، بنغازي: منشورات الجامعة، 1999م.

23-السيد محمد الحسيني وأخرون ، دراسات في التنمية الاجتماعية ، القاهرة ، دار المعارف ، ط3 ، ص1973

24-السيد محمد الحسيني وأخرون، دراسات في التنمية الاجتماعية. القاهرة، دار المعارف، ط: 3، 1989م.

25-شتاء السيد علي ، عمر الجولاني فادية ، علم الاجتماع التربوي ، مكتب الإشعاع ، مصر ، 1997 م .
26-صلاح الدين محمود علام ، تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1985 م.
27-طلعت إبراهيم لطفي، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2009م.
28-عادل مجيد العادلي، ساهمة التعليم في عملية الإنماء الاقتصادي في البلدان العربية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 35، سنة 2013
29-عبد الباسط محمد حسن، التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبة، ط: 7، 1998، ص 257.
30-عبد اللطيف حسين فرج ، نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، دار وائل ، عمان الأردن ، 2009 م.
31-عبد الله محمد عبد الرحمان ، مناج وطرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2002 .
32-عبد الله محمد عبد الرحمن : سوسيولوجيا التعليم الجامعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1991م .
33-عبد الله محمد عبد الرحمن، والسيد رشاد غنيم، مدخل علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، ط: 1، الاسكندرية –مصر، 2008.
34-علي الحوات ، النظرية الاجتماعية ، اتجاهات أساسية ، فليشة ، منشورات شركة الجاز ، مالطا ، 1998 م.
35-فادية عمر الجولاني، علم الاجتماعي التربوي، مركز الاسكندرية للكتاب، 1997م .
36-كمال التابعي، الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية، القاهرة، دار المعارف، ط: 1985م.
37-ليلى عبد الوهاب ، مشكلات الشباب والتعليم الجامعي (دراسة ميدانية نقدية)، دار المعرفة الجامعية.

38-محمد الدريج ، في التعليم من أجل تأسيس علمي للنهج المندمج ، منشورات رمسيس ، الرابط 2002 م .

39-محمد عبد الغني ، العوامل الكفايات الانتاجية وأثرها في العملية التعليمية والتربوية ، الاسكندرية ، منشاة المعارف ، سنة 1989م .

40-مصطفى عبد السميع وسهيلة محمد حوالة ، إعداد المعلم تنمية وتدريب ، دار الفكر ، 2005 م .

41-هالة طه بخش ، الكفايات التعليمية اللازمة الكيمياء المرحلة الثانوية وطرق تدريسها ، دار عكاظ للطباعة والنشر ، جدة ، 1991 م .

42-وجدان المليودي، الإغتراب الإجتماعي في المجتمع العربي اغتراب المعلم الليبي نموذجيا ، دار شموع الثقافية ،2013،

43-يونس حمادي علي، الاحصاء الاجتماعية ، منشورات جامعة السابع من إبريل، الزاوية ، 2002م .

ثالثاً : الرسائل العلمية :

أ) رسائل الدكتوراة :

1-الأمين بلعيد الشائبي: الرضا الوظيفي وعلاقته بالأداء المهني لدى مديري المدارس الثانوية التخصيصية بمدينة طرابلس، رسالة دكتوراه غير منشورة،الأكاديمية الليبية: مدرسة العلوم الإنسانية، طرابلس 2013م

2-بواب رضوان الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة " رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة صطيف، 2013 – 2014 م.

3-سهام بنت حاتم الزهراني، الكفايات المهنية لقيادة التغيير لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومي بمدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 1432-1433.

4-صابر حسين محمود ، بناء برنامج إعداد معلم المجال التجاري في ضوء الكفايات ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية عين شمس ، مصر ، 1988م .

5- عبدالرحمن صالح الأزرق: الكفايات المهنية وعلاقتها بالخصائص الشخصية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا ، رسالة دكتوراه منشورة ،جامعة عين شمس : كلية التربية ، القاهرة، 1996م .

6- علي سعيد علي المهنكر "" أوليات الكفايات المهنية والاحتياجات التدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الاساسية في مجال تقويم التحصيل الدراسي " من وجهة نظر المعلمين والمفتشين التربويين بمنطقة النقاط الخمس "رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة طرابلس ، 2013م .

7-ليلى عبد الحليم قطيشان في الكفايات المهنية لمديري ومديرات المدارس الثانوية في الأردن وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الصراع التي يستخدمونها من وجهة نظر المديرين والمعلمين ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، جامعة عمان للدراسات العليا عمان الأردن ، 2004م.

ب) رسائل الماجستير :

1-أسماء أحمد هزقل : العبء المهني والتوافق بين الدور الوظيفي والدور الاجتماعي في الأسرة لمعلمات الملاك الوظيفي "دراسة ميدانية لمعلمات المرحلة الأساسية بمدينة الزنتان الكائنة بالجبل الغربي، رسالة ماجستير غير منشورة الأكاديمية الليبية: مدرسة العلوم الإنسانية، طرابلس، 2012م .

2-إسماعيل محمد الأفندي: عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة القدس المفتوحة: كلية التربية ،فلسطين، 2009م .

3-باسم العجرمي عالية ، برنامج تعليمي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي مرحلة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر ، 2015م .

4- بشير على بن طاهر: المشكلات النفسية التي تواجه معلمي مرحلة الثانويات التخصصية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية بمدينة زليتن، رسالة ماجستير غير منشورة ،الاكاديمية الليبية: مدرسة العلوم الإنسانية، طرابلس، 2008م.

5- خالد عبد الله الحولي ، برنامج قائم على الكفايات لتنمية لمارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2010 .

6- خالد عبد الله الحولي ، برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2010م .

7- خالد مطهر العدواني ، الكفايات المرضية للمعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء.

8- خولة زروقي ، التعليم وتغيير سلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية ، دراسة ميدانية بمؤسسة إعادة التربية بورقلة ، ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر ، 2014-2015م ، كلية العلوم الإنسانية .

9- دلال عبد الواحد الهدهود ، الكفايات المهنية اللازمة لمديري المدرسة في التعليم العام في دولة الكويت ، رسالة ماجستير منشورة ، دراسات تربوية ، المجلد 7، الجزء 37 ، سنة 1991 م .

10- رماز محمود معلاً ، الكفايات التخطيطية لدى معلمين في أجهزة لتخطيط التربوي في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية، 2015-2016م .

11- شريف أحمد حلمي: تقويم الكفايات المهنية للمعلمين خريجي برنامج تأهيل معلمي المرحلة الإبتدائية للمستوى الجامعي في ليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس : كلية التربية ، القاهرة، 2001م.

12-ضلوش كمال: الداء المهني لأساتذة التعليم الثانوي، دراسة مقارنة حسب نمط التكوين المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن نهي، جيعل، 2010/ 2009.

13-الطاهر محمد مسعود: عن الكفاءة الأدائية لتحضير الدروس اليومية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة زليتن ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة طرابلس: كلية العلوم الاجتماعية، طرابلس، 1997م.

14-عبد الرحمن التومي ، الكفايات – مقاربة نسقية ، المغرب ، دار الطلال وجدة ، ط3 ،2002 .

15-عبيد بن ندي ، ممارسة الكفايات المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية ، بمنطقة الحدود الشمالية للملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى .

16-عبيد بن ندي ، ممارسة الكفايات المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية، بمنطقة الحدود الشمالية للملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، 2007م .

17- علي محمد التير ، مدينة زليتن دراسة في جغرافية العمران ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ناصر 1992 ، 1991م.

18-عوض بن أحمد الشهري: واقع الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى السعودية : كلية التربية، 2008م.

19-عوض بن أحمد الشهير، واقع الكنايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية، 2008.

20-فني غنية ، التغيرات التنظيمية وأثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر ، 2004/2005م.

21-لطفية سعيد البقار: الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مادة علم النفس بثانوية العلوم الاجتماعية بمدينة بني وليد رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة طرابلس : كلية التربية وعلم النفس، طرابلس، 2010م .

22-محمد على هيركة : دور التعليم الثانوي العام في ليبيا لإعداد طلابه لمواصلة تعليهم الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث المصرفية: قسم التربية، القاهرة، 2006م.

23-مكرودي حليمة، اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة الوطني للتشغيل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيبل، 2017-2018م.

24-منال محمد ، واقع الكفايات الإدارية لدى مديرات المدارس المتوسط والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، 1416هـ.

25-منال محمد فلمان : واقع الكفايات الإدارية لدى مديري المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة التعليمية من وجهة نظر المديرات والموجهات التربويات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1416هـ.

رابعاً : البحوث العلمية :

1- جمال مصطفى محمد ، كفايات البحث في العلوم الاجتماعية في العصر الرقمي ، رسالة الخليج ، مجلة محكمة العدد 130.

2- ميماس لمورد ، ود. خالد الجندي ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفايات المهنية والشخصية الاجتماعية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء بضع المتغيرات، مجلة الخليج العربي، العدد 134.

3- عبد الرحمن عبد الهاشمي وفائزة محمد فطري العزاوي ، العوامل المؤثرة في أداء معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في الوطن العربي ومقترحات

حلولها ، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية ، جامعة عمان للدراسات العليا ، دبي ، 2013م

4- سليمان حسين موسى المزين وسامي عبد الله محمد قاسم، العوامل المؤثرة في مكانة المعلم، بحث مقدم لمؤتمر مركز العلم والثقافة، غزة،2006.

5- وفاء صالح النعيم ، الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ، دولة الكويت ، دراسة مقارنة كلية التربية ، جامعة الملك سعود، 1418هـ .

6- الشهب يونسي، حداني عبد العزيز : مفهوم الكفاية في المجال التربوي، التعريف والنظرية البيداغوجية، مجلة علوم إنسانية، النسخة السابعة ، العدد 44، 2010، نقلا عن موقع (www . uluminsania . com (18/09/ 2012 10 : 30 h

7- جمال مصطفى ، كفايات البحث في العلوم الاجتماعية في العصر الرقمي ، مجلة محكمة تعنى بالدراسات التربوية والثقافية ، العدد 130 ، 2014 م .

8- رياض عبد الرحمن الحسن وأحلام عبد اللطيف الملاء ، الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة في دمج التقنية في المنهج من وجهة نظر المشرفين التربويين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 15 العدد1 سنة 2014 م.

9- مائدة مروان وأخرين ، تطور المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدرسة التعليم الثانوي في محافظة البحرة ، مجلة البحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، العدد5 – المجلد 42 ، لسنة 2017 م.

10- يوسف مكي، نظرية بورديو والرأسمال الثقافي والتعليم، جريدة الوسيط، والعدد 4972، 17/ أبريل/ 2016م.

11- محمد أحمد محافظة ، التربية والتنمية ، رسالة المعلم العدد 2 ، 1983م.

12- الربيعي فلاح خلف: النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، نقلاً عن موقع:

-7 تاريخ الزيارة : (http//www.ulum.nl/a151.htm(28/12/2012 17 : 30H
8-2020م ، عند الساعة 8:00 مساءا .

13- بوابة الوسيط، المدرسة وإعادة الإنتاج الايديولوجي، عمر أبو القاسم الككلي، الأحد 24/ يونيو/ 2018، http://alwasat.ly/news/opinions/210193?author=1.

14- التحديث الاجتماعي للفرد نقلا عن موقع:

تاريخ الزيارة (www.q825.com/ar/articlesshowid84.htm(05/01/201310:00h2
: 25-6-2020م ، عند الساعة 8:00 مساءا .

Alwasatnews.com/news/1103767.html تاريخ الزيارة : 28-3/2020م ، عند الساعة 5:00 مساء .

15- www.khayrm.com/yousry/index.htm تاريخ الزيارة : 22/6/2020م ، عند الساعة 12 مساءا .

16- http://ar.wikipedia.org/wiki (12.12.2012, 11:30 H). تاريخ الزيارة : 27-6-2020م ، عند الساعة 9:00 مساءا .

17- https:\\idara.ahlamontada.com/t2813-tobic تاريخ الزيارة : 12/10/2019م ، عند الساعة 6:00 مساءا .

18- https://m.facebook.coom/story.php?stry-fbid تاريخ الزيارة : 20-5-2020م ، عند الساعة 6:30م .

19- www.ciized.info/pdf/other/cast .pdf تاريخ الزيارة : 18-7-2020م عند الساعة 9:00م .

20- (www.shatharat.net/rb/showthread.php?t=1250(03/12/201213:20h
تاريخ الزيارة : 5-1-2021م عند الساعة 8:00م .

21- pdf, 2003 www.ncsall.net/fileadmin/resources/research/report25
تاريخ الزيارة : 22-7-2020م عند الساعة 9:00م .

22- Ziaullahfarooq."Effectiveness of the Teacher Education programmes in Developing Teaching Skills for Secondary level" University of the Punjab. Journal of Quality and Technology Management . volume IV, Issue 1, June 2008.

23- https://mawdoo3.com تاريخ الزيارة: 2019/12/9م ، عند الساعة 11:00 مساءا.

24- \http://www.ahram-canada.com/156579تاريخ الدخول 8-9-2021م الساعة 9 صباحا.

خامساً : التقارير :

1- إحصائية تبين أعداد معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدارس مدينة زليتن الصادر عن مراقبة تعليم زليتن للعام الدراسي 2018-2019م.

2- إحصائية عددية لطلاب مدارس زليتن بمرحلة التعليم الثانوي للعام الدراسي 2017 – 2018 م .

3- بيان تعداد لسكان ببلدية زليتن 2019/12/31 وفقاً للإحصائية السكانية الصادرة عن مكاتب السجل المدني ببلدية زليتن ، ملف رقم 5 إشاري 2010/311 بتاريخ 2010/01/03 .

4- تقارير إدارة الثانوية المركزية .

5- من ذاكرة الأستاذ ، علي زقلام ، موظف ، بمكتب امتحانات زليتن 2014/12/1 الساعة 12.30 .

الملاحـــق

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة الزاوية
الإدارة العامة

Ministry Of Higher Education
And Scientific Research
University Of Zawia
General Administration

الرقم الإشاري: ع-د-ك/1499/1

التاريخ 29/9/2019م الموافق: / / 14هـ

السادة: مراقبة تعليم زليتن

بعد التحية ،،،

نحييكم... وتفيدكم إدارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة بأن الطالب: امحمد منصور حميّر، احد طلاب الدراسات العليا لنيل درجة الإجازة العالية "الماجستير" بقسم: علم الاجتماع، تحت اشراف الدكتور: سالم الهريشي، وهو بمرحلة إعداد رسالته بعنوان: بعض العوامل البنائية واثرها على بالكفاءات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي دراسة ميدانية بمدينة زليتن، وهو الآن بمرحلة تطبيق الجانب العملي وجمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بموضوع دراسته.

نأمل...مساعدة الطالب المعني في استعمال الإجهزة ذات العلاقة المتوفرة لدى مركزكم العامر والحصول على البيانات والمعلومات والإحصائيات ذات العلاقة بموضوع بحثه.

شاكرين لكم حسن تعاونكم
والسلام عليكم

د. عبد السلام ابوالقاسم البلعزي
مدير إدارة الدراسات العليا والتدريب

صورة إلى:
- وكيل الجامعة للشؤون العلمية
- مكتب التفتيش والمتابعة بالجامعة
- مكتب المعيدين
- الصادر + الدوري

ط شحم... 2019/4

مديرية تعليم زليتن

التاريخ ٢٥ هجري
الموافق 19/12/2018 ميلادي

الرقم 2.7963.13

السادة/مدراء مدارس التعليم الثانوي
عن طريق مكاتب الخدمات التعليمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نأمل منكم التعاون مع السيد/ **احمد منصور حمير** لزيارة المدارس لجمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة وذلك حسب ما ورد في الكتاب المرفق لغرض إتمام إجراءات نيل درجة الإجازة العالية (**الماجستير**)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حامد عطية أبوعجيلة
مدير مكتب الشؤون الإدارية والمالية
بمراقبة التعليم ببلدية زليتن

صورة

الدوري العام

.....

خالد ( ) K. حكومة

ت	البيان	مكتب الخدمات	الجنس	عدد المعلمين
	اسم المدرسة			
1	بن منظور	زليتن المركز	بنين	30
2	زليتن المركزية	زليتن المركز	بنين	76
3	الخنساء	زليتن المركز	بنات	126
4	الخوارزمي	زليتن المركز	بنين	62
5	خديجة الكبرى	زليتن المركز	بنات	28
6	السيدة زينب	زليتن المركز	بنات	46
7	الشيماء	زليتن المركز	بنات	90
8	صلاح الدين	زليتن المركز	بنات	21
9	النساء الخالدات	زليتن المركز	بنات	48
10	السلام	ازدو	بنين	28
11	الشهيد حمزة	ازدو	بنات	25
12	بدر الكبرى	ازدو	بنات	41
13	خولة بنت الازور	ماجر	بنات	34
14	شهداء اليرموك	ماجر	بنات	50
15	ماجر	ماجر	بنين	37
16	الانتصار	الفرع الغربي	بنات	45
17	سكينة بنت الحسين	الفرع الغربي	بنات	47
18	الجمعة المركزية	الفرع الغربي	بنين	39
19	الزهراء	الفرع الغربي	بنات	70
20	الشهيدة امعيتيقة	الفرع الغربي	بنات	67
21	الغويلات	الفرع الغربي	بنين	27
22	جابر بن حيان	الفرع الغربي	ينبن	46
23	السيدة هاجر	الفرع الشرقي	بنات	46
24	السبعة	الفرع الشرقي	بنين	40
25	الفواتير	الفرع الشرقي	بنين	37
26	نسيبة بنت كعب	الفرع الشرقي	بنات	94
	المجموع			1300
27	الاسمري الدينية " تعليم ديني"	زليتن المركز	بنين وبنات	23
28	ذات النطاقين " تعليم ديني	ازدو	بنات	15
29	السبعة الديني " تعليم ديني	الفرع الشرقي	بنين	14
	المجموع			52

احصائية عددية لطلاب مدارس زليتن بمرحلة التعليم الثانوي للعام الدراسي : 2017 /2018م

ت	اسم المدرسة	أولى ثانوي			ثانية أدبي			ثانية علمي			ثالثة أدبي			ثالثة علمي			المجموع الكلي
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	
1	ابن منظور	89	—	**89**	25	—	**25**	57	—	**57**	—	—	**—**	17	—	**17**	188
2	زليتن الثانوية	249	—	**249**	27	—	**27**	174	—	**174**	23	—	**23**	150	—	**150**	623
3	الخنساء	275	—	**275**	69	—	**69**	154	154	**154**	74	74	**74**	—	142	**142**	714
4	الخوارزمي	228	—	**228**	38	—	**38**	84	—	**84**	69	—	**69**	66	—	**66**	485
5	السيدة خديجة	37	—	**37**	13	—	**13**	17	17	**17**	16	16	**16**	—	20	**20**	103
6	انسيدة زينب	104	—	**104**	40	—	**40**	52	52	**52**	22	22	**22**	—	35	**35**	253
7	الشيماء	197	—	**197**	33	—	**33**	113	113	**113**	51	51	**51**	—	94	**94**	488
8	صلاح الدين الأيوبي	23	—	**23**	9	—	**9**	8	8	**8**	—	—	**—**	—	—	**—**	40
9	النساء الخالدات	66	—	**66**	17	—	**17**	35	35	**35**	19	19	**19**	—	49	**49**	186
10	السلام	65	—	**65**	12	—	**12**	25	—	**25**	11	—	**11**	24	—	**24**	137
11	الشهيد حمزة	34	—	**34**	—	—	**—**	24	24	**24**	—	—	**—**	—	29	**29**	87
12	بدر الكبرى بنات	81	—	**81**	19	—	**19**	40	40	**40**	20	20	**20**	—	34	**34**	194
13	خولة بنت الأزور	47	37	**10**	14	—	**14**	29	29	**29**	9	9	**9**	—	16	**16**	115
14	شهداء اليرموك	80	80	**—**	25	25	**25**	48	48	**48**	13	13	**13**	—	43	**43**	209
15	ماجر الثانوية	108	—	**108**	—	—	**—**	81	—	**81**	10	—	**10**	57	—	**57**	256
16	الانتصار	74	74	**—**	13	13	**13**	33	33	**33**	14	14	**14**	—	27	**27**	161
17	سكينة بنت الحسين	103	103	**—**	18	18	**18**	57	57	**57**	31	31	**31**	—	44	**44**	253
18	الجمعة المركزية	117	—	**117**	15	—	**15**	83	—	**83**	22	—	**22**	49	—	**49**	286
19	الزهراء	140	140	**—**	46	46	**46**	64	64	**64**	40	40	**40**	—	41	**41**	331
20	الشهيدة امعتيقة	110	110	**—**	42	42	**42**	73	73	**73**	42	42	**42**	—	79	**79**	346
21	الغويلات	90	—	**90**	—	—	**—**	47	—	**47**	13	—	**13**	35	—	**35**	185
22	جابر بن حيان	100	—	**100**	32	—	**32**	69	—	**69**	19	—	**19**	33	—	**33**	253
23	السيدة هاجر	79	79	**—**	36	36	**36**	32	32	**32**	24	24	**24**	25	25	**25**	196
24	السبعة الثانوية	114	—	**114**	26	—	**26**	57	—	**57**	11	—	**11**	38	—	**38**	246
25	الفواتير الثانوية	134	—	**134**	27	—	**27**	124	—	**124**	20	—	**20**	65	—	**65**	370
26	نسيبة بنت كعب	225	225	**—**	62	62	**62**	190	190	**190**	46	46	**46**	128	128	**128**	651
	المجموع الكلي	1304	1665	2969	202	456	658	801	969	1770	198	421	619	534	806	1340	7356
				2969			**658**			**1770**			**619**			**1340**	

التاريخ: 29م
الموافق 2020/01/23م

الرقم الإشاري: 2020 / 131

بيان تعداد السكان ببلدية زليتن في 31 . 12 . 2019 م ، وفقاً للإحصائية السكانية الصادرة عن مكاتب اصدار السجل المدني ببلدية زليتن

مكتب الاصـــدار	عدد الأسر	ذكـــور	إنـــاث	المجمـــوع
زليتـــــن	20515	50461	48231	98692
سوق الثلاثاء زليتن	17451	47220	46791	94011
ماجر زليتـــن	5345	13215	12914	26129
الغويلات زليتن	4784	13299	13243	26542
الجمعة زليتن	11602	26886	26609	53495
المجمـــــوع	59691	151081	147788	299218

عدد المحـــلات بالبلدية /39

الإحصائية بموجب :-

- كتاب أمين مكتب اصدار السجل المدني زليتن رقم " 40 . 39 - 22 / 2020 "
- كتاب أمين مكتب اصدار السجل المدني سوق الثلاثاء رقم " 3 - 33 / 18 " بتاريخ 09 . 01 . 2020 م
- كتاب امين مكتب اصدار السجل المدني الجمعة رقم " 3 - 54 / 06 " بتاريخ 01 . 01 . 2020
- كتاب أمين مكتب اصدار السجل المدني ماجر رقم " 3 - 53 / 07 " بتاريخ 12 . 01 . 2020 م
- كتاب أمين مكتب اصدار السجل المدني الغويلات رقم " 3 - 54 - 20 " بتاريخ 23 . 01 . 2020 م

الإحصائية السكانية في 31 . 12 . 2018م / (289318) نسمة ، أي بزيادة سنوية 3.421 % .

جامـــــعة الزاويـــــة

الدراسات العليا

قسم علم الاجتماع

السيد الدكتور :

السلام عليكم ورحمة الله ...

اقوم باعداد دراسة علمية لنيل درجة الاجازة العالية الماجستير في علم الاجتماع بجامعة الزاوية بعنوان .

((بعض العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاية المهنية لدي معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن))

عليه اضع بين ايديكم استمارة الاستبيان المقترحة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وذلك لغرض تحكيمها والاستئناس برايكم وخبرتكم في مدي صلاحيتها لتحقيق اهداف الدراسة ونرفق لكم تساولات واهداف الدراسة املين تفضلكم باقتراح ماترونة بديلا عما اقترحناه .

شاكرين حسن استجابتكم الكريمة

الباحث ///
احمد منصور حمير
كلية الاداب- قسم علم الاجتماع
جامعة الزاوية

استمـــــارة استبيـــــان

السيد المحترم / المعلم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله ...

اقوم باجراء دراسة لنيل الدرجة العالية الماجستير في علم الاجتماع بجامعة الزاوية بعنوان بعض العوامل البناية وعلاقتها بالكفاية المهنية لدي معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن .

ووقع الاختيار عليكم باستيفاء اجابات الاسئلة المقترحة لتكون عونا لنا في تحقيق الاهداف العلمية للدراسة علما بان البيانات الواردة سرية ولاتستخدم الالاغراض البحث العلمي .

الرجا املاء الفراغ الدي يناسب .

شاكرين حسن استجابتكم الكريمة .

الباحث ///

امحمد منصور حمير

اسم المدرسة /.....

ضع علامة ( )امام الاجابات المتماشية حسب رايك .

1- الجنس : ذكر ( ) أنثي ( )

2-العمر/ ..... 25سنة فما اقل ( ) من 26الي 30سنة ( ) من 31الي 35سنة ( )
من 36الي 40سنة ( ) من 41الي 45سنة ( ) من 46الي 50سنة ( )

من 51الي 55سنة ( ) من 56الي 60سنة ( ) من 61سنة فمافوق( )

3-الحالة الاجتماعية / اعزب ( ) متزوج( )مطلق( )ارمل ( )

4-المستوي التعليمي / دبلوم عالي ( ) ليسانس ( ) بكالوريوس( )

5-التخصص/ ادبي ( ) علمي ( )

6-سنوات الخبرة /اقل من 5سنوات ( ) من 6سنوات الي 10 ( ) من 11سنة الي 15 ( )
من 16الي 20سنة ( )من 21فما فوق( )

7-الدخل الشهري /اقل من 500 د ل ( ) اقل من 800د ل ( ) اقل من 1000د ل ( )
اقل من 1500د ل ( )اكثر من 1500د ل( )

8-هل سبق وان تحصلت علي دورات تدريبية في مجال عملك.

نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة بنعم :

-هل تشعر بالفايدة والكفاءة بعد حصولك علي الدورة التدريبية /

نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة ب((لا))

- فهل ترجع الاسباب الي /

مدة التدريب قصيرة ( )

المدربين غير متخصصين ( )

بعيدة عن التخصص ( )

توقيتها غير مناسب ( )

وجهة نظر اخرئ تذكر .....

9- ماهي الدورات التي تحصلت عليها في عملك ؟يمكنك اختيار اكثر من بديل

ا-لغة انجليزية بجميع المستويات ( )

ب-في مجال الادارة ( )

ت-تشغيل وبرمجة وصيانة الحاسوب ( )

ج-في مجال مهنتك ( )

ح-دورات اخرئ تذكر

.....

.....

المحور الاول : العوامل البنائية الموثرة في الكفايات المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي.

ر.م	الفقـــــــــرات	موافق	اوافق الي حدالماء	غير موافق
1	تنظيم الممارسات التربوية في المنظومة التعليمية من اهم العوامل التي تدعم كفاية المعلم في المجال التعليمي			
2	تعتبر المناهج التعليمية وتنوعها من اهم العوامل البنائية الموترة في كفاة المعلم المهنية			
3	التدريس الهادف وصفتة السلوكية والاجرائية قادر علي حل المشكلات العالقة في الحقل المدرسي			
4	المصطلحات العقلية والحركية والوجدانية في شخصية المعلم من اهم العوامل البنائية الموترة في كفاية المعلم المهنية			
5	الكفاية المهنية تيسر عملية تكيف المعلم مع مختلف الصعوبات والمشكلات التي يفرضها محيطة			
6	الصياغة الاجرائية للاهداف التربوية تدعم كفاية المعلم للعملية التعليمية			
7	الادوات والوسائل التعليمية المدرسية تساهم في رفع الكفاية المهنية للمعلم			
8	التوجية والتفتيش التربوي وعدالتة في تقييم العملية التعليمية يدعم كفاية المعلم المهنية			
9	تتمتع المدرسة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة والمتنوعة			
10	تعمل ادارة المدرسة علي متابعة العملية التعليمية بصورة منتظمة			

المحور الثاني : درجة ممارسة معلمي المرحلة التانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية من وجهة نظرهم .

ر.م	الفقـــــــرات	موافق	اوافق الي حدالماء	غير موافق
1	قدرة المعلم علي التحليل والتقويم الذاتي وعلي الانظباط واحترام اللوائح يزيد من كفاية المعلم			
2	الكفاية المهنية تستهدف اكتساب المعلم منهجية التفكير وتقويم مداركه العامة			
3	اللتزام المعلم بمزاولة مهامة مع اللتزام باحترام اخلاقيات التدريس من اهم ممارسات الكفاية المهنية			
4	اكساب المعلم منهجية التفكير وتطوير مداركة العقلية ومنهجية العمل في الفصل من اهم ممارسات الكفاية المهنية			
5	استخدام اساليب التقويم المناسب لتحقيق اهداف الدرس وتوظيف الوسايل التعليمية المناسبة لاعمار التلاميد من اهم ممارسات الكفاية المهنية للمعلم			
6	استثارة دهنية الطالب للتعلم والمحافظة عليها من اهم اسليب الممارسة التعليمية للكفاينة المهنية			
7	توظيف مبادي التعلم والتنوع في استخدام استراتيجية واساليب التدريس من اهم الكفايات المهنية للمعلم			
8	توظيف المبادي النفسية والتربوية بطريقة تكاملية لاتارة الدافعية للمتعلم من اهم الممارسات التعليمية للكفاية المهنية			
9	معرفة المعلم العميقة في تخصصة تزيد من مستوى تحصيل الطالب			

10	الزام المعلم بالتقنيات الحديثة ومنح دورات خاصة بهدة التقنيات يزيد من كفاية المعلم المهنية			

المحور الثالث : الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن ليتمكنو من اداء ادوارهم.

ر.م	الفقـــــــــرات	موافق	اوافق الي حدالماء	غير موافق
1	القدرة علي التصرف في المواقف المفاجئة بهدو واتزان			
2	القدرة علي استخدام السبورة تنضيما وكتابتا بشكل مثالي			
3	وضع توقعات واضحة لسلوك التلاميد في الصف والمعايير المناسبة للانضباط بما يتناسب وخصائص المرحلة الثانوية			
4	تنظيم البيئة المادية للصف بما يتلايم وطبيعة الانشطة والخبرات التعليمية			
5	ادارة واستتمار الوقت المخصص للتعليم والانشطة الصيفية			
6	تنظيم وحفظ السجلات الخاصة بالطلاب وتوظيفها تحقق التعلم الفعال			
7	القدرة علي اظهار مستوئ عالي من الاخلاق يكون قدوة للطالب			
8	القدرة علي الحزم والانصاف في معاملة الطلاب			
9	مراعات المعلم للفروق الفردية وايجاد اسلوب تعامل لدلك			
10	يهتم المعلم بصقل وتطوير المهارات والخبرات الخاصة بة			

المحور الرابع: طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدي معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن .

ر.م	الفقـــــــرات	موافق	اوافق الي حدالماء	غير موافق
1	اتقان مهارات التواصل والتعامل الصفي مع الطلاب تجسد العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية			
2	الاهتمام بكل العناصر المكملة للمنهج كالبرامج والانشطة والوسائل التعليمية تبين طبيعة العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاية المهنية للمعلم			
3	استخدام المعلومات الخاصة بالتطورات الحديثة للتعليم تساعد علي زيادة كفاية المعلم المهنية			
4	توافق الاتجاهات العلمية الحديثة مع نمو التطور المهني للمعلم تؤكد طبيعة علاقة العوامل البنائية بالكفايات المهنية			
5	التركيز علي اكساب الطلاب مهارات تكنولوجية المعلومات توكد طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية للمعلم			
6	الخطة الدراسية المنظمة تدفع المعلم لاستخدام طرق التدريس بشكل علمي			
7	الدورات التدريبية المتنوعة تجعل المعلم يواكب الجديد في تخصصة			
8	الحوافزوالمكافات التشجعية للمعلم تدفعة لصقل وتطوير مهاراتة			
9	الامكانيات المتاحة للمدرسة ومعرفة المعلم العميقة في تخصصة تبين العلاقة مابين العوامل البنائية والكفايات المهنية للمعلم			

10	المفتش التربوي يساهم في ابراز الكفايات المهنية عند المعلم			

استمـــــارة استبيـــــان

المعلم الفاظل

السلام عليكم ورحمة الله ...

اقوم باجراء دراسة لنيل الدرجة العالية الماجستير في علم الاجتماع بجامعة الزاوية بعنوان **بعض العوامل البناية وعلاقتها بالكفاية المهنية لدي معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن** .

ووقع الاختيار عليكم باستيفاء اجابات الاسئلة المقترحة لتكون عونا لنا في تحقيق الاهداف العلمية للدراسة علما بان البيانات الواردة سرية ولا تستخدم الا لاغراض البحث العلمي .

الرجاء املاء الفراغ الدي يناسبك .

شاكرين حسن استجابتكم الكريمة .

الباحث ///

امحمد منصور حمير

البيانات الاوليه :

اسم المدرسة /.....

ضع علامة ( )امام الاجابه المناسبة لك .

1- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

2-العمر/ ..... من 26 الي اقل من 30سنة ( ) من 30الي اقل من 35سنة ( )من 35الي اقل من 40سنة ( ) من 40 الي اقل من 45 سنه ( ) من 45الي اقل من 50 سنة ( )

من50 الي اقل من 55 سنة ( ) من 55 الي اقل من 60 سنة ( ) من 60سنة فما فوق( )

3-الحالة الاجتماعية/ اعزب ( ) متزوج( )مطلق( )ارمل ( )

4-الشهادة المتحصل عليها /دبلوم عالي ( ) ليسانس ( ) بكالوريوس( )

5-التخصص/ ادبي ( ) علمي ( )

6-سنوات الخبرة /اقل من 5سنوات ( ) من 5 سنوات الي اقل من 10 سنوات ( ) من 10 سنوات الي اقل من 15 سنة ( ) من 15 سنة الي اقل من 20سنة ( )من 20 سنوات فما فوق( )

7-الدخل الشهري /اقل من 500 د ل ( ) اقل من 800 د ل ( ) اقل من 1000د ل ( ) اقل من 1500 د ل ( ) اكثر من 1500 د ل ( )

8-هل سبق وان تحصلت علي دورات تدريبية في مجال عملك.

نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة بنعم :

ـ دورة في اللغة الانجليزية ( )

ـ دورة في مجال الادارة التربوية والتعليمية - ( )

ـ دورة في مجال الحاسوب ( )

ـ دورات اخرى تذكر .....

هل تشعر بالفائده بعد حصوبك على الدورة التدريبيه :

نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة بـــ لا

فعل ترجع للاسباب الاتية :

ـ مدة الدورة قصيره ( )

ـ الدربيين غير متخصصين ( )

ـ الدورات بعيدة عن التخصص ( )

المحور الاول : العوامل البنائية الموثرة في الكفايات المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الثانوي.

ر.م	الفقـــــــــرات	موافق	اوافق الي حدا ماء	غير موافق
1	تنظيم الممارسات التربوية في المنظومة التعليمية من اهم العوامل التي تدعم كفاية المعلم في المجال التعليمي			
2	تعد المناهج التعليمية وتنوعها من اهم العوامل البنائية الموترة في كفاة المعلم المهنية			
3	التدريس الهادف وطبيعته السلوكية والاجرائية قادر علي حل المشكلات العالقة في الحقل المدرسي			
4	المصطلحات العقلية والحركية والوجدانية في شخصية المعلم من اهم العوامل البنائية الموترة في كفاية المعلم المهنية			
5	الكفاية المهنية تيسر عملية تكيف المعلم مع مختلف الصعوبات والمشكلات التي يفرضها محيطة			
6	الصياغة الاجرائية للاهداف التربوية تدعم كفاية المعلم للعملية التعليمية			
7	الادوات والوسائل التعليمية المدرسية تساهم في رفع الكفاية المهنية للمعلم			
8	التوجية والتفتيش التربوي والعادل والفعال في تقييم العملية التعليمية يدعم كفاية المعلم المهنية			
9	تمتع المدرسة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة والمتنوعة			
10	تعمل جهود ادارة المدرسة في اطار متابعة العملية التعليمية بصورة منتظمة			

المحور الثاني : درجة ممارسة معلمي المرحلة التانوية بمدينة زليتن للكفايات المهنية من وجهة نظرهم .

ر.م	الفقـــــــــرات	موافق	اوافق الي حدالماء	غير موافق
1	قدرة المعلم علي التحليل والتقويم الذاتي وعلي الانظباط واحترام اللوائح يزيد من كفاية المعلم			
2	الكفاية المهنية تستهدف اكتساب المعلم منهجية التفكير وتقويم مداركه العامة			
3	التزام المعلم بمزاولة مهامة مع احترام اخلاقيات مهنة التدريس من اهم ممارسات الكفاية المهنية			
4	اكساب المعلم منهجية التفكير وتطويرنفسه من اهم ممارسات الكفاية المهنية			
5	استخدام اساليب التقويم المناسب لتحقيق اهداف الدرس وتوظيف الوسايل التعليمية المناسبة من اهم ممارسات الكفاية المهنية			
6	استثارة دهنية الطالب للتعلم والمحافظة عليها من اهم اسليب الممارسة التعليمية للكفاينة المهنية			
7	توظيف مبادي التعلم والتنوع في استخدام استراتيجية واساليب التدريس من اهم الكفايات المهنية للمعلم			
8	توظيف المبادي النفسية والتربوية بطريقة تكاملية لاتارة الدافعية للمتعلم من اهم الممارسات التعليمية للكفاية المهنية			
9	معرفة المعلم العميقة في تخصصة وتطويرها تزيد من مستوى تحصيل الطالب			
10	الزام المعلم باستخدام التقنيات الحديثة ومنح دورات خاصة بها يزيد من كفاية المعلم			

المحور الثالث :الكفايات المهنية الواجب ان يتقنها معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن ليتمكنو من اداء ادوارهم.

ر.م	الفقـــــــــرات	موافق	اوافق الي حدا ماء	غير موافق
1	القدرة علي التصرف في المواقف المفاجئة بهدو واتزان			
2	القدرة علي استخدام الوسائل التعليميه مثل السبورة الذكية والحاسوب بشكل مثالي يدعم الكفايه المهنية للمعلم			
3	وضع توقعات واضحة لسلوك التلاميد في الصف والمعايير المناسبة للانضباط بما يتناسب وخصائص المرحلة الثانوية			
4	القدرة على تنظيم البيئة المادية للصف بما يتلائم وطبيعة الانشطة والخبرات التعليمية			
5	ادارة واستثمار الوقت المخصص للتعليم والانشطة الصيفية			
6	تنظيم وحفظ السجلات الخاصة بالطلاب وتوظيفها تحقق التعلم الفعال			
7	القدرة علي اظهار مستوئ عالي من الاخلاق يكون قدوة للطالب			
8	القدرة علي الحزم والانصاف في معاملة الطلاب			
9	مراعات المعلم للفروق الفردية وايجاد اسلوب تعامل لدلك			
10	يهتم المعلم بصقل وتطوير المهارات والخبرات الخاصة بة			

المحور الرابع: طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية لدي معلمي مرحلة التعليم الثانوي بمدينة زليتن .

ر.م	الفقـــــــــرات	موافق	اوافق الي حدالماء	غير موافق
1	اتقان مهارات التواصل والتعامل الصفي مع الطلاب تجسد العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية			
2	الاهتمام بكل العناصر المكملة للمنهج كالبرامج والانشطة والوسائل التعليمية تبين طبيعة العوامل البنائية وعلاقتها بالكفاية المهنية للمعلم			
3	استخدام المعلومات الخاصة بالتطورات الحديثة للتعليم تساعد علي زيادة كفاية المعلم المهنية			
4	توافق الاتجاهات العلمية الحديثة مع نمو التطور المهني للمعلم تؤكد طبيعة علاقة العوامل البنائية بالكفايات المهنية			
5	التركيز علي اكساب الطلاب مهارات تكنولوجيا المعلومات تؤكد طبيعة العلاقة بين العوامل البنائية والكفايات المهنية للمعلم			
6	الخطة الدراسية المنظمة تدفع المعلم لاستخدام طرق التدريس بشكل علمي			
7	الدورات التدريبية المتنوعة تجعل المعلم يواكب الجديد في تخصصة			
8	الحوافز والمكافات التشجيعية للمعلم تدفعه لصقل وتطوير مهاراته			

9	الامكانيات المتاحة للمدرسة ومعرفة المعلم العميقة لتخصصة تزيد من العلاقة ما بين العوامل البنائية والكفايات المهنية للمعلم			
10	المفتش التربوي يساهم في ابراز الكفايات المهنية عند المعلم			

Ministry Of Higher Education
And Scientific Research

University Of Zawia

General Administration

التعليم العالي
و البحث العلمي

جامعة الزاوية

الإدارة العامة

التاريخ 14/6/2015 م الموافق: / / 14 هـ الرقم الإشاري:

إفـــــادة

تفيدكم ادارة الدراسات العليا والتدريب جامعة الزاوية ان السيد / امحمد منصور امحمد حمير

هو احد طلبة الدراسات العليا كلية الآداب قسم علم الإجتماع ومسجل تحت

رقم قيد ((014100302)) وقد انهى المرحلة التمهيدية وهو بصدد الإعداد وكتابة الرسالة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

م/نوري ابراهيم فحيل البوم

مدير مكتب التسجيل والقبول بالدراسات ال

صورة/ قسم علم الإجتماع

الدوري العام

هاتف: 7629501 - 7626383 - 7626882 - 00218.23.762659 فاكس: 00218.23.76240035 ص.ب: 16418 الزاوية

Study summary

Study Title :

Some structural factors and their relationship to the professional sufficiency of secondary school teachers in Zliten

The subject of studying the professional competencies of secondary education teachers is one of the important research areas and one of the most important basic requirements for the teacher in his work and the way towards achieving his goals, which required the provision of classes of teachers in these institutions with high competence because of this impact on the development of the outputs of this stage, and this requires us to conduct More studies on the subject of competencies required for the teaching profession at the secondary level in order to reach knowledge of the professional competence to actually practice in the educational reality. This study comes to investigate some of the structural factors and their relationship to the sufficiency of secondary education teachers in the Zliten region.

Where the study problem is determined in the research in the nature of the relationship between some structural factors and the professional competencies of secondary education teachers through the challenges facing the educational institution, which today occupies an important position on the scale of priorities presented to specialists and those involved in educational and educational reform in both the human and applied sciences, which seems more clear. When studying issues related to the future of secondary education, this imposed the necessity of exerting the necessary efforts to qualify and develop teachers to enable

them to perform their work fully to develop and develop their level of performance that is conditional on many characteristics, ability, skills and professional educational competencies of teachers.

The justifications for conducting this study were represented in the vow of studies that dealt with the issue of constructive factors and their relationship to professional competencies in the field of the teaching profession, and the researcher also noted that there are deficiencies in the professional competencies of secondary education teachers and the attempt to enrich scientific knowledge from concepts, studies and theoretical developments in the context of the teaching profession.

The study aimed to identify some of the structural factors affecting the professional competencies of secondary education teachers in Zliten, as well as to identify the degree to which secondary school teachers in the city practice professional competencies from their point of view and to know the professional competencies that secondary education teachers must master in order to be able to perform their roles effectively Finally, identifying the nature of the relationship between structural factors and professional competencies of secondary education teachers.

All these issues, goals and others were sufficient justification to build our scientific questions for this study in pursuit of an attempt to scientific investigation, study the reality and stand on the importance of structural factors and its relationship to the competencies of secondary school teachers in Zliten. ?

Which resulted in the following questions:

1-What is the degree to which secondary school teachers practice professional competencies from their point of view؟

2- What are the professional competencies that secondary school teachers in Zliten must master in order to be able to perform their roles effectively؟

3- What are the most important structural factors affecting the professional competencies of secondary education teachers in Zliten?

The study used the descriptive and analytical approach based on the social survey method through the sampling method using a questionnaire to collect data according to the dimensions of the four studies. A simple random sample of 288 was chosen from a total of 1,300 teachers in the research community in Zliten.

To answer the study's questions at a significance level of 0.05, a group of statistical methods were used to analyze the study, such as frequency tables, percentages, measures of central tendency and dispersion with respect to the data of one variable.

As for the data of the two variables, the weighted percentage and the weighted mean were used to measure the strength of the relationship between the two variables, and the T-test for two independent samples and the F-test was used to find the correlational relationships between the study variables.

:The study reached several results, the most important of which are

1-An increase in the degree of the relationship between structural factors and professional competencies of secondary education teachers in Zliten in general, through indicators and fields of study.

2-The rise of the research community teachers ’attitudes towards constructive factors affecting professional competencies through educational tools and means, guidance ... etc.

3- The importance of mastering the professional competencies of teachers in the secondary education stage in Zeltene to perform their roles.

4-The existence of a fundamental discrepancy between the independent variables for a study with regard to their impact on the attitudes of the research community teachers towards structural factors and their relationship to professional competence.

5- There are no statistically significant differences between the variable of specialization and the age variable of the teachers of the research community with the structural factors and their relationship to the professional sufficiency of secondary education teachers in Zeltene.

The study concluded with a set of recommendations:

1-The necessity to prepare a comprehensive plan for training all secondary education teachers who are on the job to prepare them on the basis of professional competencies.

2-The participation of teachers by the school administration in organizing the educational process in terms of preparing study schedules and setting the dates for midterm exams ... etc.

3- Improving working conditions in educational institutions, whether related to equipping or school administration.